كتاب توالي التأسيس بمعالي ابن ادريس
تصنيف سيدنا شيخ الاسلام حجة العلماء الاعلام
قاضي القضاة شهاب الدين ابي الفضل احمد
ابن علي بن حجر الكناني العسقلاني القاهري
الشافعي تغمده الله بالرحمة والرضوان آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل نجوم السماء هداية للحيارى في البر والبحر من الظلماء وجعل نجوم الأرض وهم العلماء هداة من ظلمات الجهل والعمى وفضل بعضهم على بعض في الفهم والذكاء كما فضل بعض النجوم على بعض في الزينة والضياء والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء وعلى آله وصحبه الأتقياء الأصفياء وسلاما دائمين بدوام البقاء أما بعد فقد تصديت في هذا التأليف لإيراد شيء من مناقب الإمام المطلبي ناصر الحديث النبوي أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه وقد سبق إلى التأليف في ذلك من يعسر استيعابهم بالذكر ولو تطلع في إلحاق بهم المتأخر ولو وسع المجال ومتع الفكر فأول من علمته جمع لذلك إمام أهل الظاهر أبو محمد داود بن علي بن خلف الأصبهاني ثم تلاه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثم أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ثم جماعة من ذلك العصر ثم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ فجمع في ذلك كتابا حافلا كبير الفائدة ثم الحافظ أبو الحسين الآبري ثم الزاب ثم تلاهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي فجمع ما في هذه الكتب وزاد عليها حتى جاء ذلك في مجلد ضخم ثم ذيل عليه ولا والذي يكلفنا التأليف هذا تتبع في تعب من غير أرب إلا إن استروح إلى دعوى جمع المتفرق وتلخيص المنتشر واستخراج ما لم يعرجوا عليه والاستدراك لما فاتهم مما ظفر له ليجيء النظر إليه بمعنى ولعل وقد وقفت في هذه الدعوى ووجدت من الله التوفيق لتحقيق هذه الدعوى وحصلت في هذه الأوراق بما لي المقاصد ما وردت عليها غرائب الفوائد على الوجود بهي ورتبت ذلك على ما بين في كل منها مقصد منفرد

الباب الأول في إيراد الأحاديث عن هذا الإمام التي اختصت بلفظها بسلسلة الذهب فضل هذا الأصل الشريف أعني هذا التأليف ويشتمل هذا الباب على فنون يأتي بيانها وعدتها ثلاثة

الباب الثاني في إيراد مآثره من ابتداء مولده إلى حين وفاته وهو يشتمل على فصول أيضا يأتي بيانها وعدتها عشرة

أخبرنا الإمام المسند الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد

ابن عبد الواحد

ابن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي أخبرنا مشافهة عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن العطار أخبرنا الشيخ شيخ الإسلام أبو زكريا النووي قال رحمه الله في كتابه التهذيب كان الشافعي رحمه الله من أنواع المحاسن بالمحل الأعلى والمقام الأسنى لما جمعه الله تعالى له من الخيرات ووفقه له من جميل الصفات وسهله عليه من أنواع الكرامات فمن ذلك شرف النسب لاجتماعه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جده عبد مناف ومن ذلك شرف المولد والمنشأ فإنه ولد بالأرض المقدسة ونشأ بمكة ومن ذلك أنه أخص الأئمة المبرزين بحوى نظر الحذاق المتقنين ووجد الكتب في العلوم قد مهدت والأحكام قد قررت فانتخب وتخير وحقق وحرر ولخص طريقة جامعة للنقل والنظر ولم يقتصر كما اقتصر غيره مع ما رزق من كمال الفهم وعلو الهمة والبراعة في جميع الفنون والمهارة في لغة العرب وإتقان معرفة كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ورد بعض ذلك إلى بعض حتى أذعن لفضله المخالف والموافق واعترف بتقدمه المفارق والموافق بارك الله في علومه الباهرة ومحاسنه المتظاهرة إلى أن انتشرت تصانيفه وتلامذته وكثر العدول الآخذون لطريقته بعده حتى ملأ علمه طبق الأرض كما بشر به الصادق المصدوق قال محمد بن الحسن إن تكلم أصحاب الحديث يوما فبلسان الشافعي وقال أحمد بن حنبل ما أحد من أهل الحديث مس محبرة ولا قلما إلا وللشافعي في رقبته منة وقال الزعفراني كان أصحاب الحديث رقودا حتى أيقظهم الشافعي فتنبهوا انتهى [illegible] بهذا الفصل الملخص له من كلام النووي رحمه الله من كتابه وسيأتي بسط هذا وأمثاله في الباب الثاني إن شاء الله تعالى

الباب الأول ويشتمل على ثلاثة فنون

الفن الأول في سلسلة الذهب

أي ما عرفه المحدثون وذلك أن أئمة الحديث اختلفوا في أصح الأسانيد واشتهر عن إمام الصنعة محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر

قال شيخنا ابو ابراهيم ... هذه الترجمة الشافعي لانها تم على انه اجل من اخذ عن مالك لسئال الشافعي عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ثم جامع المناظر بين شيوخ شيوخنا وتبعه جماعة من شيوخنا قالوا الحق
من هذا ان يكون من رواه من جلة من الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما فقد شافعا
وهذا ورد بهذه الترجمة الاربعة احاديث من الام للشافعي ومن قبله الشيخ مالك في الموطا معرفة
واوردها احمد في مسنده مجموعة فانفردت هذه الاحاديث الاربعة في فصل مفرد ثم
لم يتصل لشيئ قبل مما جاء من رواية الامام احمد عنه لا اذ اتضح الاسانيد على قول من ذكره من القدما
ثم اوردت ما لمعين بسلسلة الذهب من رواية الائمة الثلاثة على نسق وان لم يكن من رواية الشافعي
عن ابن عمر رضي الله عنهما في فصل اخر وقدمته في الذكر لشرف الحديث كما وقع لنا من رواية
احمد عن الشافعي متصلا ولما انتهى ما يتعلق بهذه السلسلة الشريفة ذكرت نوعا يتعلق
بالعمل الحديث ولو فيه وهو الموافقة العالية ثم اوردت منها عشرين احاديث
وقعت لي بالموافقة لكافة الائمة الذين صنفوا السنن وهذا اخر الفن الثاني من
هذا الكتاب ثم اوردت فنا ثالثا وهو الرواية عن كبار الاخذين عن الامام
في الاشياء التي من احوالهم يظهر منه مقدارهم وتشييع معه اثارهم ونعتنر عنه صح
اخبارهم لتذكر من بعد عنه عصرهم ويجدد لهم الرحمة بعدهم ووصفا
حين الشروع فيما قصدت والاعتماد على الله فيما اردت وهو المستعان وعليه التكلان

الفصل الاول من الفن الاول

الحديث الاول

اخبرني ابو محمد عمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالسي ثم الصالحي بقراءتي
عليه بجامع دمشق عن ام عبد الله المقدسية سماعا ثالثا واجازة عن ابي محمد عبد الخالق بن انجب
ابن المعمر المارديني وهو اخر من حدث عنه انا الحافظ ابو بكر محمد بن عثمان بن موسى الحازمي
قراءة عليه وانا اسمع انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد اذنا ح وكتبت ام عبد الله وكتب
الينا ابو عبد الرحمن بن مكي عن ابي طاهر انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار انا ابو الفتح عبد الكريم
ابن محمد انا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني ح وقرات على الشيخ الامام
العلامة حافظ العصر ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن انا محمد بن اسمعيل

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم ... انا المسلم بن علان انا حنبل بن عبد الله الرصافي ح ابو القسم هبة الله
ابن محمد بن عبد الواحد بن الحصين انا ابو علي الحسن بن علي التميمي ح وانبانا ابو وهب
داود ... شفاها انا ابو علي الحسن بن علي انا ابو الفرج بن الصيقل عن ابي المكارم — ابراهيم بن علي
اللبان انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم في الحلية قال الثلاثة اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان — نعيم
القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي
انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على
بيع بعض هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف
واسمعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى واخرجه ابو داود عن القعنبي
والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن سويد بن سعيد ستتهم عن مالك ٥

الحديث الثاني

وبهذه الاسانيد الى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي
انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ٥
هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وابن ابي
اويس ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة اربعتهم عن مالك ٥

الحديث الثالث

وبهذه الاسانيد الى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي
انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ٥
هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري عن القعنبي واخرجه
هو والنسائي عن قتيبة ومسلم عن يحيى بن يحيى وابن ماجه عن مصعب الزبيري وابي
حذافة خمستهم عن مالك به ٥

الحديث الرابع

وبهذه الاسانيد الى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي

ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة ٥
وقرات هذا الحديث على ابي الفرج بن حماد عن ابي الحسن بن قريش سماعا قال
انا عبد المحسن بن عبد العزيز انا محمد بن احمد بن حامد عن ابي الحسن بن الغزال انا عبد الباقي
ابن فارس انا الميمون بن حمزة انا ابو جعفر الطحاوي انا ابو ابراهيم المزني ثنا محمد بن ادريس
الشافعي فذكره بمثله [illegible] وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ٥
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واخرجه ابو داود عن القعنبي
كلاهما عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن عبد
الرحمن بن القسم عن مالك به ٥

الفصل الثاني فيما وقع بهذا الاسناد من رواية الائمة الثلاثة من رواية مالك عن غير نافع عن ابن عمر

الحديث الخامس

قرات على ابي المعالي الابرقوهي ان احمد بن محمد بن عمر الحلبي اخبرهم انا
ابو الفرج بن عبد المنعم انا ابو محمد بن صاعد انا ابو القسم الكاتب انا ابو علي بن المذهب
انا ابن بكر احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس
الشافعي انا مالك ح وقرات عاليا على محمد بن محمد بن علي بن عمر بن مصعب
ونحن نسمع عن ست الوزرا ابنة عمر بن اسعد انا الحسين بن ابي بكر سماعا انا ابو زرعة
انا ابو الفضل المقدسي انا ابو الحسين مكي بن منصور بن علان انا احمد بن الحسن القاضي
انا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابي ليلى بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم
صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ٤
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن ابي اويس

كلاهما

كلاهما عن مالك واخرجه ابو داود والنسائي عن ابي الطاهر بن السرح عن ابن وهب
عن مالك واخرجه مسلم عن اسحق بن منصور وابو داود عن الحسن بن علي كلاهما عن بشر
ابن عمر عن مالك به فذكره في السند عن سهل بن ابي حثمة عن رجل من كبراء قومه ٥

الحديث السادس

وبالسند الاول الى البخاري قال انا احمد بن الفرج انا ابو نصر المؤتمن بن احمد الحافظ
انا [illegible] انا ابو المعالي محمد بن محمد القرشي انا ابو احمد عطا بن محمد بن جعفر انا ابو الفضل محمد بن
عبد الله بن خميرويه الكرابيسي من كتابه ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الارزناني ثنا
ابو بكر بن سهل واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد ح وقرات عاليا على ابي المعالي
الابرقوهي ان احمد بن محمد بن عمر اخبرهم انا عبد اللطيف بن عبد المنعم انا ابو محمد بن ابي المجد
انا ابو القسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب انا ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي عن الشافعي عن مالك ح وقرات على محمد بن محمد بن علي بن
عمر ونحن نسمع بالسند الماضي الى الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد
زاد القطيعي في روايته ومحمد بن يحيى بن حبان كلاهما عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ٥
هذا الحديث صحيح اخرجه البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس ومسلم عن يحيى
ابن يحيى كلاهما عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن
كلاهما عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك واخرجه الطبري عن محمد بن يوسف
ابن النضر عن عبد الله بن احمد بن حنبل به ٥

الحديث السابع

اخبرنا ابو المعالي الابرقوهي بهذا السند الى عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي ح وقرات على محمد بن محمد
ونحن نسمع بالسند الماضي الى الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبي والنسائي عن قتيبة كلهم عن مالك

الحديث الثامن

وبه إلى أحمد ثنا الشافعي ثنا مالك ح وقال عبد الله حدثني أبي ثنا [illegible] الشافعي أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا ولا تلقوا السلع. هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ولفظه لا تلقوا الركبان والنسائي [illegible] حديث لا تناجشوا من رواية معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه

الحديث التاسع

وبه إلى أحمد ثنا الشافعي ثنا مالك ح وقال عبد الله حدثني أبي ثنا [illegible] قال ثنا الشافعي أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع. هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبي [illegible] عن مالك وأخرجه النسائي عن [illegible] عن ابن القاسم عن مالك به

الحديث العاشر

وبه إلى أحمد ثنا الشافعي ثنا مالك ح وقال عبد الله حدثني أبي ثنا [illegible] عن مالك عن موسى بن أبي تميم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما. هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن عبد الله بن وهب عن مالك به وأخرجه النسائي [illegible] وأخرجه [illegible]

الحديث الحادي عشر

الحديث الحادي عشر

أخبرنا [illegible] أنا أحمد [illegible] أنا أبو الفرج [illegible] أنا أبو محمد [illegible] أنا أبو القاسم [illegible] أنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه. هذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن قتيبة وأخرجه ابن ماجه عن سويد بن سعيد كلاهما عن مالك به.

تنبيه: هذه الأحاديث التي وقعت في مسند الإمام أحمد عن الشافعي عن مالك ليست جميع ما عند أحمد بهذا السند فقد ذكر أبو أحمد بن عدي في كتابه الكامل عن عبد الله بن محمد [illegible] عن صالح بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول سمعت الموطأ من الشافعي لأني رأيته فيه ثبتا وقد كنت سمعته من جماعة قبله. قلت ومع ذلك فلم يخرج من الموطأ أحاديث [illegible] في المسند وذكر أبو عمرو بن السماك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كان أبي يصف الشافعي رضي الله عنه فيطنب في وصفه وقد كتب عنه حديثا كثيرا [illegible] عن الشافعي [illegible] بالمسند [illegible] رواية أحمد الموطأ عن الشافعي [illegible] انقطع [illegible] وهذا الثاني أشبه والله أعلم.

الحديث الثاني عشر

أخبرني عبد الله بن محمد [illegible] بقراءتي عليه أنا أبو الكرم محمد بن محمد [illegible] أنا عبد الرحيم بن خطيب المزة أنا الفضل بن عبد الله [illegible] أنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي المذهب أنا أبو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس الشافعي أنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء التمر بالتمر في رؤوس النخل والمحاقلة اشتراء الأرض بالحنطة

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه
مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن [illegible] الأيلي
عن معن كلاهما عن مالك ٥

الفصل الثالث فيما وقع لنا من رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر من غير حديث الإمام أحمد

الحديث الثالث عشر

قرئ على الإمام [illegible] وأنا أسمع [illegible] قيل له أخبرتكم [illegible]
[illegible] بالقاهرة [illegible] الوزراء [illegible] ان لم يكن سماعا وزاد
أبو الحسن [illegible] قالا أنا أبو عبد الله الحسين [illegible] بكر أنا أبو زرعة طاهر
أنا أبو الفضل بن محمد بن طاهر أنا أبو الحسن [illegible] بن منصور [illegible] أنا [illegible] أبو بكر أحمد بن
الحسن [illegible] الحرشي [illegible] أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف [illegible] الإمام أبو الربيع سليمان
المرادي المصري أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال وأسامة وعثمان بن طلحة قال ابن عمر فسألت بلالا
ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه
ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ٥
هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود
عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه أبو داود أيضا عن عبد الله بن محمد بن إسحق عن عبد الرحمن
[illegible] والنسائي عن [illegible] والحرث بن مسكين [illegible] عن عبد الرحمن بن القسم كلاهما عن مالك ٥

الحديث الرابع عشر

وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة
التي أمر الله أن يطلق لها النساء ٥

وبه إلى

وبه إلى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن [illegible] قال [illegible] أحدهما [illegible]
إذا [illegible] أو ليمسك ٥ هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن إسماعيل
ابن أبي أويس ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي
عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك ٥

الحديث الخامس عشر

وبه إلى الشافعي رضي الله عنه أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا
السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما أسفل من الكعبين هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن
يوسف وإسماعيل بن أبي أويس ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبي والنسائي
عن قتيبة وابن ماجه عن أبي مصعب ستتهم عن مالك ٥

الحديث السادس عشر

قرئ على أبي الحسن بن أبي المجد وأنا أسمع عن ست الوزراء التنوخية والتقي سليمان بن
حمزة قالا أنا الزبيدي السند المالكي إلى الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه خرج إلى مكة زمن الفتنة معتمرا فقال إن صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رضي الله عنه يعني أحللنا كما أحللنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ٥ هذا حديث صحيح أخرجه البخاري
عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس وقتيبة ومسلم عن يحيى بن يحيى أربعتهم عن مالك

الحديث السابع عشر

وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان ٥
هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى
ابن يحيى كلاهما عن مالك ٥

الحديث الثامن عشر

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي
عن قتيبة واخرجه ابن ماجه عن سويد بن سعيد اربعتهم عن مالك ٥

الحديث التاسع عشر

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجم يهوديين زنيا ٥ هذا حديث صحيح اخرجه الترمذي عن اسحق بن موسى
عن معن بن عيسى عن مالك به مختصرا ولمسلم في الحديث قصة واخرجه مطولا
البخاري عن عبد الله بن يوسف واسمعيل بن ابي اويس وابو داود عن القعنبي والنسائي
عن قتيبة اربعتهم عن مالك واخرجه مسلم عن ابي الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال حدثني
رجال من اهل العلم منهم مالك بن انس فذكره مطولا ٥

الحديث العشرون

اخبرنا الشيخ ابو علي ... الجوزي وعلي بن ابي الحسن الجوزي بمصر قراءة عليه وانا اسمع كلاهما عن ست الوزراء
بنت عمر بن اسعد بن المنجا اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو عبد الله الزبيدي السفطي الماضي
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ٥
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى
كلاهما عن مالك ٥

الحديث الحادي والعشرون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الضب فقال لست باكله ولا محرمه ٥
هذا حديث صحيح اخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
كلاهما عن ابن عمر به واخرجه الترمذي عن قتيبة فلم يذكر في سنده نافعا ٥

الحديث الثاني والعشرون

وبه الى الشافعي

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ٥ هذا حديث صحيح من هذا الوجه ومن المتفق عليه
من حديث ابن عمر رضي الله عنه

الحديث الثالث والعشرون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يسلم بين الركعة
والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته ٥ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله
بن مسلمة عن مالك ٥

الحديث الرابع والعشرون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار كل واحد منهما على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥ هذا حديث صحيح اخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف واسمعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم وابو
داود جميعا عن القعنبي ومسلم عن يحيى بن يحيى وابن ماجه عن سويد بن سعيد كلهم عن
مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك

الحديث الخامس والعشرون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة والعقرب والفارة
والكلب العقور ٥ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف
ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك وهذا الحديث قد رواه سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه عن حفصة زاد فيه حفصة وكذا قال زيد بن جبير عن ابن عمر لكن لم يسمها قال عن
احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

الحديث السادس والعشرون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ٥ هذا حديث صحيح وظاهر سياقه الوقف على عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه ومن مسند [illegible] عمر ●

الحديث السابع والعشرون

عبد الله بن

وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار أنهما أخبراه أن ابن عمر رضي الله عنهما قدم الكوفة على سعد بن أبي وقاص وهو أميرها فرآه يمسح على الخفين فأنكر ذلك عليه عبد الله بن عمر فقال له سعد سل أباك فسأله فقال عمر إذا أدخلت رجليك في الخف وهما طاهرتان فامسح عليهما قال ابن عمر وإن جاء أحدنا من الغائط فقال وإن جاء أحدكم من الغائط ●

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من وجه آخر عن عمر ومن سعد مرفوعا ●

الحديث الثامن والعشرون

وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول إن الرجال والنساء كانوا يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ●

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعنبي وابن ماجه عن هشام بن عمار ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن هارون بن عبد الله عن معن بن عيسى وعن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك ●

الحديث التاسع والعشرون

وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق ● هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبي وابن ماجه عن سويد بن سعيد أربعتهم عن مالك وأخرجه النسائي أيضا عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم والترمذي عن هارون بن عبد الله عن معن ابن عيسى كلاهما عن مالك ●

الحديث الثلاثون

وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا لاعن امرأته في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير ويحيى بن قزعة ومسلم عن يحيى بن يحيى وسعيد ابن منصور وأخرجه أبو عيسى الترمذي والنسائي عن قتيبة وأبو داود عن القعنبي ستتهم عن مالك وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ●

الحديث الحادي والثلاثون

وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه ● هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر العمري عن نافع به في حديث وأخرجه الآبري من [illegible] محمد الأبلي عن المزني عن الشافعي رضي الله عنه ●

الحديث الثاني والثلاثون

وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه دبر جاريتين له فكان يطؤهما وهما مدبرتان ● هذا حديث موقوف صحيح قال الشافعي هو قول أكثر العلماء المدبر يوقف من حياة السيد ●

الحديث الثالث والثلاثون

وبه إلى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ●

هذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك وأخرجه أيضا من رواية محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ●

الحديث الرابع والثلاثون

وبه إلى الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير يجمع بين المغرب والعشاء ● هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك ●

الحديث الخامس والثلاثون

قرأت على المسند أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي بمدينة القاهرة أن علي بن إسماعيل بن إبراهيم المخزومي أخبرهم سماعا عليه أنا عبد المحسن بن عبد العزيز

ابن علي الصيرفي ... انا ابو عامر ... الرابعة اجازة انا محمد بن محمد بن حامد الارتاحي عن علي بن الحسين
ابن عمر الفراء انا ابو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ انا ابو القسم الحسن بن الميمون بن حمزة الحسيني
انا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي انا ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزني انا الشافعي ح
واخبرنا به عاليا ابو اسحق علي بن ابي المجد عن ابي الفضل بن ابي طاهر ... الوزير
التنوخي انا ابو الحسين بن محمد بن يحيى انا طاهر بن محمد انا ابو الحسن الكرجي انا ابو بكر الحيري
انا محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
اذن في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال ٥
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود
عن القعنبي والنسائي عن قتيبة اربعتهم عن مالك ٥

الحديث السادس والثلاثون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة هذا حديث صحيح
اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك

الحديث السابع والثلاثون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ٥ هذا حديث
صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك ٥

الحديث الثامن والثلاثون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ٥ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري
عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ٥

الحديث التاسع والثلاثون

وبه الى

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن
القعنبي ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن ابن القسم عن مالك

الحديث الاربعون

اخبرنا ابو المعالي عبد الله بن عمر بن علي الازهري بقراءتي عليه انا يحيى بن يوسف المقدسي
اخبرهم سماعا انا ابو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف انا الحافظ ابو الغنائم محمد بن علي
ابن محمد بن ميمون الكوفي انا ابو الحسن علي الجوهري انا الحافظ ابو الحسين محمد بن المظفر
البزاز انا الحافظ ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي انا ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى المزني
ح واخبرنا به عاليا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب انا ابو الفضل بن قدامة
وام محمد بنت المنجا اجازة لي ان لم يكن سماعا من الثاني قالا انا ابو عبد الله الزبيدي انا ابو زرعة
المقدسي انا ابو الحسن بن منصور انا ابو بكر الحيري انا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمن انا
محمد بن ادريس الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم ٥ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن
اسمعيل بن ابي اويس ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي والنسائي عن قتيبة اربعتهم عن مالك

الحديث الحادي والاربعون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ٥ هذا حديث صحيح
اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن
مالك واخرجه النسائي عن الحرث بن مسكين عن ابن القسم وابن ماجه عن يحيى بن حكيم عن عثمن بن عمر كلاهما عن مالك

الحديث الثاني والاربعون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت

[illegible]

ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق . هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسمعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم وابو داود والنسائي ثلاثتهم عن قتيبة واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى اربعتهم عن مالك .

الحديث الثالث والاربعون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه قال ابن عمر فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه فسالت ماذا قال فقالوا نهى ان ينبذ في الدباء والمزفت . هذا حديث صحيح وروى مسلم وابو داود والنسائي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر وابن عباس انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الدباء والمزفت والحنتم والمزفت والنقير فكان ابن عمر يسمعه بعد ذا .

الحديث الرابع والاربعون

اخبرنا المسند ابو الفرج بن الغتري باسناده الماضي الى الطحاوي انا المزني انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت . هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك .

الحديث الخامس والاربعون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع . هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي وابن ماجه عن هشام بن عمار اربعتهم عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك .

الحديث السادس والاربعون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نبتاع الطعام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه

المكان

المكان سواه قبل ان نبيعه . هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي كلاهما عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن ابن القسم عن مالك .

الحديث السابع والاربعون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتاعه ولا تعد في صدقتك . هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن اسمعيل ابن ابي اويس وعبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي اربعتهم عن مالك .

الحديث الثامن والاربعون

اخبرنا ابو المعالي الابرقوهي بالسند الماضي الى الطحاوي انا المزني انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده . هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك .

الحديث التاسع والاربعون

وبه الى الطحاوي انا المزني انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا . هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك .

الحديث الخمسون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو . هذا حديث صحيح اخرجه البخاري وابو داود جميعا عن القعنبي واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك واخرجه ابن ماجه عن احمد بن سنان وحفص بن عمر كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك .

الحديث الحادي والخمسون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد اضمرت من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر رضي الله عنهما فيمن سابق بها ٥

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القسم عن مالك ٥

الحديث الثاني والخمسون

قرات على عبد الرحمن بن احمد البزاز عن علي بن اسمعيل سماعا انا عبد المحسن بن عبد العزيز حضورا واجازة انا محمد بن احمد بن حامد انا علي بن الحسين بن عمر الموصلي اجازة انا عبد الباقي بن فارس انا الميمون بن حمزة انا ابو جعفر الطحاوي انا ابو ابرهيم المزني ح وقرات على ابي الحسن بن ابي المجد وانا اسمع عن ست الوزرا بنت عمر بن اسعد اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو عبد الله بن ابي بكر انا ابو زرعة بن ابي الفضل انا ابو الحسن الكرجي انا ابو بكر الحيري انا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمن قالا انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال نافع وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل ٥ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي والنسائي عن قتيبة اربعتهم عن مالك ٥

الحديث الثالث والخمسون

وبهذا الاسناد الى الطحاوي انا المزني ح وقرات على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن يحيى بن محمد بن سعد انا عبد العزيز بن عبد الوهاب انا يحيى بن محمود بن سعد انا جعفر بن محمد بن عبد الواحد واسمعيل بن الفضل قالا انا ابو طاهر احمد بن محمد بن محمود الثقفي انا ابو بكر محمد بن ابرهيم ابن علي انا ابو بكر مسعود الزنبري انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قالا انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها قال نافع وكان عبد الله يفعل ذلك ٥ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله

ابن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القسم وعن ابي الطاهر بن السرح عن ابن وهب كلاهما عن مالك ٥

الحديث الرابع والخمسون

وبهذا السند الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ٥ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك ٥

الحديث الخامس والخمسون

وبه الى الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ٥ وقرات على علي بن محمد الخطيب عن ست الوزرا بنت المنجا اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو عبد الله بن الزبيدي انا ابو زرعة بن محمد بن طاهر انا مكي بن منصور انا احمد بن الحسن انا محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمن انا الشافعي به ٥ هذا حديث صحيح اخرجه احمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك واخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي من طرق عن مالك ٥

الحديث السادس والخمسون

اخبرنا ابو هريرة بن الذهبي اجازة وقرات على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بصالحية دمشق كلاهما عن يحيى بن محمد بن سعد قال ابو هريرة سماعا وفاطمة اجازة انا الحسن بن يحيى بن صباح قال ابن سعد في كتابه انا عبد الله بن رفاعة انا ابو الحسن الخلعي انا ابو عبد الله محمد بن مطيف قراءة عليه وانا اسمع ثنا ابو الفوارس احمد بن محمد الصابوني ثنا ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى المزني ثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن القعنبي ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة بن الحرث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك واخرجه ابو داود

من المزني فوافقناه بعلو درجة ۵

الحديث السابع والخمسون

وبه الى المزني ثنا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقيل له انك تواصل فقال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ۵
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك واخرجه الطحاوي عن المزني فوافقناه بعلو ۵

الحديث الثامن والخمسون

وبالسند الماضي الى القاضي ابي بكر بن الحسن الحرشي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي ح وانبانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن [illegible] النيسابوري شفاها بمكة انا ابو احمد ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الطبري امام المقام [illegible] عليه وهو حاضر [illegible] عنه بالسماع انا ابو الحسن علي بن هبة الله [illegible] الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي انا ابو عبد الله القسم بن الفضل الثقفي انا ابو محمد عبد الله بن [illegible] انا ابو الفوارس احمد بن محمد ابن الحسين بن السندي المعروف بابن الصابوني املاء انا المزني انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين ۵
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم وابو داود عن القعنبي ومسلم ايضا والنسائي عن قتيبة ومسلم ايضا عن يحيى بن يحيى اربعتهم عن مالك واخرجه الترمذي عن اسحق بن موسى عن معن بن عيسى والنسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القسم وابن ماجه عن [illegible] عن عبد الرحمن بن مهدي كلهم عن مالك واخرجه الطحاوي عن المزني فوقع لنا موافقة عالية ۵

الحديث التاسع والخمسون

اخبرنا الشيخ الصالح المسند ابو محمد ابراهيم بن داود بن عبد الله [illegible] شفاها انا ابراهيم بن علي بن سنان [illegible] انا عبد اللطيف [illegible] انا ابو المكارم احمد بن محمد [illegible]

اجازة(?)

اجازة انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد انا ابو نعيم ثنا محمد بن محمد بن الحسن بن سوار [illegible] ثنا محمد بن جعفر ثنا [illegible] الحسن بن محمد الصباح ثنا محمد بن ادريس الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في قبلة المسجد فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ۵ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك ۵

الحديث الستون

وبه الى ابن [illegible] انا ابو الفوارس انا المزني ثنا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان منكم متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ۵ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك ۵

ذكر ما وقع لنا من رواية احمد عن الشافعي من غير حديث مالك وهو عكس ما تقدم

الحديث الحادي والستون

اخبرنا ابو المعالي الابرقوهي(?) انا ابو العباس الحلبي(?) انا ابو الفرج الحراني انا ابو محمد الحربي انا ابو القسم الشيباني انا ابو علي التميمي انا ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد ابن محمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي انا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن عمران بن حصين ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انشد الله رجلا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الجد شيئا فقام رجل فقال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الثلث قال مع من قال لا ادري قال لا دريت ۵ هذا حديث [illegible] اخرجه في مسند عمران بن حصين وكان [illegible] من [illegible] وعلي بن زيد [illegible] الحفاظ ضعفوه بسبب ذلك [illegible] صدوق في نفسه والحسن [illegible]

الحديث الثاني والستون

وبه الى الامام احمد ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة انه قال سالت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] رضي الله عنها كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت [illegible]
[illegible] اخرجه مسلم عن ابن ابي عمر عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي
واخرجه [illegible] عن محمد [illegible] عن ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني عن احمد

الحديث الثالث والستون

وبه الى [illegible] قال سالت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت كان صداقه لازواجه اثنتي عشرة اوقية ونشا قالت تدري
ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق
النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابن ابي عمر ومسلم ايضا والنسائي عن اسحق
ابن ابرهيم وابو داود عن النفيلي وابن ماجه عن محمد بن الصباح اربعتهم عن
عبد العزيز الدراوردي

الحديث الرابع والستون

وبه الى الامام احمد ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد هو
الدراوردي عن يزيد يعني ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن محمد بن ابي عمر والليث بن الحكم كلاهما
عن الدراوردي ويزيد بن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن
الهاد واخرجه ابو عوانة في صحيحه عن يوسف بن مسلم [illegible] عن احمد بن حنبل
فوقع لنا بدلا واخرجه الابري عن ابي عوانة
عاليا

الحديث الخامس والستون

الحديث الخامس والستون

اخبرنا ابو المعالي الابرقوهي انا احمد بن ابي احمد الصيرفي انا النجيب ابو الفرج
ابن الصيقل انا ابو احمد عبد الوهاب بن علي انا هبة الله بن محمد الشيباني انا
ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم ثنا محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي انا احمد بن هرون
البرديجي ثنا [illegible] ابو الليث ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا محمد بن ادريس
الشافعي ثنا مسلم بن خالد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الخراج بالضمان

هذا حديث حسن اخرجه ابو داود عن ابرهيم بن مروان بن محمد الدمشقي
عن ابيه عن مسلم بن خالد به وسياقه اتم واخرجه الدارقطني في المدبج عن ابي بكر
الشافعي فوافقناه بعلو

الحديث السادس والستون

قرات على عمر بن محمد السالمي عن زينب بنت الكمال [illegible] وهو حاضر
عن ابي محمد [illegible] انا ابو بكر الحازمي [illegible] انا احمد بن محمد [illegible] في كتابه انا
ابو الحسين بن عبد الجبار انا عبد الكريم بن محمد انا علي بن عمر انا ابو بكر النيسابوري
والحسن بن صفوان قالا انا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس
الشافعي انا مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي قيل يا رسول الله وما تزهي قال حتى تحمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت اذا منع الله الثمرة فبم ياخذ احدكم مال اخيه

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن قتيبة وعبد الله بن يوسف كلاهما
عن مالك واخرجه مسلم عن ابي الطاهر بن السرح عن ابن وهب والنسائي
عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القسم كلاهما عن مالك
ولم يختلف الرواة عن مالك في رفع جميعه ورواه الدراوردي والمعتمر
عن حميد [illegible] ابرهيم بن حمزة الزبيري [illegible] مثل ما قال اصحاب حميد [illegible]

اسمعيل بن جعفر ويحيى بن ايوب والليث بن المفضل ومروان بن معوية ومعتمر
ابن سليمن ومحمد بن ابي عدي وسفين بن حبيب وغيرهم كلهم عن حميد عن انس الى
[illegible] ان الناس [illegible] الى اخره ورواه هشيم وعبد الله
ابن المبارك وعبيد بن حميد ومحمد بن عبد الله الانصاري عن حميد عن انس
فانتهوا الى المرفوع [illegible] بن عباد المكي عن [illegible] رواه في مثل [illegible]
مالك وعند الحفاظ ان ذلك وهم وحكموا بانه من المدرج ه

الحديث السابع والستون

اخبرنا ابو المعالي الازهري انا ابرهيم بن محمد بن عبد الصمد انا غازي الحلاوي
انا حنبل بن الرصافي انا هبة الله الشيباني انا الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر
القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قرات على ابي قال حدثنا محمد بن ادريس
الشافعي انا سعيد بن سالم القداح انا ابن جريج انا اسمعيل بن امية اخبره عن عبيد
الله بن عمر قال حضرت ابا عبيدة بن عبد الله بن مسعود واتاه رجلان [illegible]
سلعة فقال هذا احلف بكذا وكذا وقال هذا بعت بكذا وكذا فقال ابو عبيدة
اتي عبد الله بن مسعود في مثل هذا فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل
هذا فامر البايع ان يستحلف ثم يخير المبتاع ان شا اخذ وان شا ترك ه
[illegible] الامام [illegible] هشام بن يوسف عن ابن جريج في هذا الحديث
عبد الملك بن عبيد وقال حجاج بن محمد عن ابن جريج [illegible]
قلت اخرجه النسائي من طريق حجاج [illegible] ه
[illegible] الشافعي [illegible] في اوله
واخذ كثير [illegible] الكتاب [illegible] المستعان ه

الفن الثاني في ذكر ما وقع لنا من الموافقات للائمة المصنفين الثقات

الحديث الاول

اخبرنا ابو [illegible] قراءة [illegible]

سعد بن البنا

[illegible] انا ابو عبد الله بن الاسدي انا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر
[illegible] بن منصور انا ابو بكر [illegible] انا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمن المرادي
انا الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين
مع الشاهد قال عبد العزيز فذكرت ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي
ثقة اني حدثته اياه ولا احفظه قال عبد العزيز وقد كان اصابت سهيلا علة
اصابت بعض عقله ونسي بعض حديثه فكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن
ابيه هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود عن الربيع بن سليمن فوقع لنا
موافقة عالية واخرجه ايضا من وجه اخر عن سهيل ه

الحديث الثاني

وبه الى الشافعي قال انا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن
عطا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة طوافك بالبيت وبالصفا
والمروة يكفيك لحجك وعمرتك ه
وبه قال الشافعي انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطا عن عائشة
رضي الله عنها وربما قال عطا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ه
هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود عن الربيع [illegible]
[illegible] اخرجه [illegible]

الحديث الثالث

وبه الى الشافعي [illegible] عبيد الله
ابن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن [illegible] كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] هذا حديث صحيح [illegible] اخرجه النسائي عن
الربيع بن سليمن فوقع لنا موافقة عالية [illegible] وغيره

عن الشافعي بعد ولم يتنبه من رواه ابن السبكي وهو طرف من حديث الاول المتفق
عليه من حديث الزهري من روايته عن حماد عن [illegible] من شيوخهم وقد تعقبهم في
بعض فساه مطوله وقد اخرجه الابري عن محمد بن يوسف بن النضر عن
الربيع بن سليمان اجازة وهو غريب من حديث محمد بن علي بن شافع لا اعلم انه
حدث به عنه غير الشافعي الا عمه ابرهيم بن محمد بن العباس لكنه خالف الشافعي
فقال عن انس بن عتيق عن ابن شهاب وذكر عنه الكرمة ذكره الشافعي ٥

الحديث الرابع

وبه الى الشافعي انا مالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه انه قال
لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه
فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى الموضع الذي بدا منه ثم
غسل رجليه هذا حديث صحيح اخرجه ابن ماجه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية ٥

الحديث الخامس

وبه الى الربيع انا الشافعي انا مالك اخبرنا عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس
فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك العصر ٥
هذا حديث صحيح اخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية

الحديث السادس

وبه الى الشافعي الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم ركعة
وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو لم يصلوا الحديث قال فان كان خوفا اشد من
ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد
الله ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ هذا حديث صحيح
اخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية ٥

الحديث السابع

وبه الى الربيع انا الشافعي انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا قال نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت في مقامك هذا شيئا ثم رايناك كانك تكعكعت قال اني رايت
او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت او اريت النار فلم ار كاليوم منظرا ورايت اكثر اهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما
رايت منك خيرا قط ٥ هذا حديث صحيح اخرجه ابن خزيمة في صحيحه
عن الربيع بن سليمان فوافقناه بعلو درجة ٥

الحديث الثامن

وبه الى الشافعي انا ابن عيينة انا الاعمش عن ابرهيم النخعي عن همام
ان جرير ... ومسح على خفيه فقيل له ... ابو مسعود البدري
... ابو مسعود البدري ...
... هذا حديث صحيح اخرجه ابن خزيمة
... عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عاليه ٥

الحديث التاسع

وبه الى الشافعي انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
انه اخبره انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح
وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥
هذا حديث صحيح اخرجه ... عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عاليه ٥

الحديث العاشر

وبه الى الشافعي انا مالك عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال كان الفضل بن عباس رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم تستفتيه
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله تعالى في الحج على عباده
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع ٥ هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في صحيحه

عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عاليه ٥
فهذه الاحاديث فيما اتصل لنا من الرواية عن كبار اصحاب الشافعي ومشاهيرهم
من بين علماء الفقه واكثرهم من الحجازيين والعراقيين والمصريين وقد اقتصرت على خمسة انفس
الاول الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن اسامة بن
حميد بن زهير بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي المكي صحب سفيان بن عيينة
وهو من ... الناس ... ولازم الشافعي بمكة ورحل معه الى مصر واقام معه
الى ان مات وهو من كبار شيوخ البخاري في الصحيح وكان عند البخاري من ...
... ولهذا ... عنه في صحيحه لانه اجل من اخذ عنه الفقه
وهو مكي فاستحق التقديم من وجهين وممن اخرج ابو داود في السنن
هو يسمع عن الحميدي عن الشافعي حديثا كما قال ابو حاتم الرازي كان رئيس اصحاب
ابن عيينة وهو ثقة امام وقال يعقوب بن سفيان ما رايت انصح للاسلام
واهله منه وقال ابن ... كان من خيار الناس وقال ابن حبان كان
صاحب سنة وفضل ... قال ابن سعد والبخاري سنة تسع عشرة
ومائتين وقيل مات سنة عشرين ٥
اخبرنا ابو محمد ابرهيم بن داود الامدي ... انا ابرهيم بن علي بن سنان
انا ابو الفرج بن الصيقل عن احمد بن محمد التيمي انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم ح وكتب
الينا عبد الرحمن بن احمد بن المقداد ... من دمشق انا ... محمد بن محمد
ابو عمر بن العماد انا عبد اللطيف بن محمد بن علي ... كتابه انا احمد بن عبد الغني
انا ابو منصور محمد بن احمد بن علي الخياط انا ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب
قالا انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا محمد بن ادريس
الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك
واذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ٥

وهذا الحديث صحيح اخرجه البخاري عن القعنبي والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك
واخرجه النسائي ايضا عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله
ابن دينار فوقع لنا عاليا ولله الحمد ه

الثاني سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ابو ايوب
البغدادي احد الاعلام كان احمد يتكلم بعظمه حتى قال لو قيل لي اختر للامة من يستخلف
عليهم لاخترته وكان قد سمع قديما من عبد الرحمن بن ابي الزناد واسمعيل بن جعفر
وابرهيم بن سعد وغيرهم وقال ابو حاتم كان من الائمة ومن عظمه عند احمد
وعظمه الشافعي عنده ... وعنه عن ابيه فهو حدثنا وعن الزعفراني قال
قال الشافعي ما رايت اعقل من هذين الرجلين احمد بن حنبل وسليمن بن داود
الهاشمي مات سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين ومائتين ه

قرات على عمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالسي بدمشق عن زينب بنت الكمال
سماعا انا ابو الضيا عبد الخالق المارديني في كتابه انا الحافظ ابو بكر بن محمد بن موسى
الحازمي انا ابو طاهر احمد بن محمد هو السلفي في كتابه ح قالت
زينب واخبرنا عاليا ابو ... عبد الرحمن بن مكي في كتابه عن ابي طاهر انا المبارك بن عبد
الجبار انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد انا ابو الحسن علي بن عمر انا ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا سليمن بن داود الهاشمي انا محمد بن ادريس الشافعي
انا يحيى بن سليم الطائفي عن عبيد الله بن عمر هو العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس في كل ركعة ركعتين ه
هكذا اخرجه الدارقطني في كتاب المدبج ورجاله موثقون ه

الثالث الامام احمد بن محمد بن حنبل شهرته تغني عن الاسهاب في ترجمته وقد افرد
الائمة مناقبه وعدة تصانيف وكان مولده في سنة اربع وستين ومائة واول
طلبه العلم في سنة تسع وسبعين فاتفق له من قطعها اتفق للشافعي فانه ولد في
السنة التي مات فيها الامام ابو حنيفة واحمد ابتدا الطلب للعلم في السنة التي

مات فيها

مات فيها الامام مالك وقد شارك الشافعي في اكثر شيوخه واكثر عنه مسلم
وابو داود واما البخاري فكانه لم يلقه الا بعد ان امتنع من التحديث فما اخرج
عنه الا شيئا يسيرا واخرج عنه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة
بواسطة ومن عظيم ما اتصل بي من حفظه قول ابي زرعة الرازي ان كتبه
كانت اثني عشر حملا وكان يحفظها كلها عن ظهر قلبه وقال عبد الله بن احمد
ابن حنبل سمعت ابا زرعة يقول كان ابوك يحفظ الف الف حديث مات
احمد في ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين فقد قدمت الكلام في رواية
الامام احمد عن الشافعي ومما يستفاد مما لم يسبق من ذكره ما اخبرني
عمر بن محمد البالسي بالسند الماضي الى الحازمي انا محمد بن عمر الحافظ ح قالت
زينب وانا عاليا محمد بن عبد الهادي في كتابه عن محمد بن عمر انا الحسن بن احمد انا احمد بن عبد الله
انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ثنا ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي انا عبد الله
ابن المؤمل عن ابن محيصن عن عطاء بن ابي رباح عن صفية بنت شيبة عن حبيبة
بنت ابي تجراة قالت لما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة دخلنا
دار ابي حسين في نسوة من قريش فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يسعى في بطن الوادي
وهو يقول اسعوا فان الله عز وجل قد كتب عليكم السعي حتى ان ثوبه ليدور
من شدة السعي ه

وهكذا اخرجه الدارقطني في المدبج عن محمد بن مخلد عن عبد الله بن احمد بن حنبل و
اخرجه احمد في مسنده عن يونس بن محمد المؤدب عن عبد الله بن المؤمل ولم اره
عن الشافعي واخرجه الدارقطني في السنن من رواية يونس بن محمد ايضا وا
بن خزيمة في صحيحه من طريق اخرى عن صفية بنت شيبة واخرجه الابري
في مناقب الشافعي عن محمد بن يوسف بن النضر عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه
وعن محمد بن يوسف بن النضر عن الربيع عن الشافعي وقال حديث غريب لا اعرفه
عن عبد الله بن المؤمل الا عن الشافعي وابي نعيم الفضل بن دكين فا...

وخفي علية من ذكرهم الدارقطني رحمه الله بفتح الحاء وجراه بكسر المثناة وسكون الجيم بعد ها راء ثم هاء بغير همزة وصحفها أبو نعيم في روايته عن عبد الله بن المؤمل فقالها بالباء الموحدة نبه على ذلك الدارقطني وقال رواه يونس بن محمد وشريح بن النعمان ومعاذ بن هانئ وجماعة عن عبد الله بن المؤمل على الصواب وكذا وقع في رواية ابن خزيمة

الرابع أبو ثور إبراهيم بن خالد بن اليمان الكلبي البغدادي كان من كبار الفقهاء وصحب الشافعي ببغداد وتفقه بقوله وله اختيار وكان أحمد يعظمه حتى قال هو عندي في مسلاخ الثوري قال لرجل سأله عن مسألة سل الفقهاء سل أبا ثور وقال الأعين سألت أحمد عنه فقال أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة قلت وهو من أقران أحمد ومات قبله في السنة التي مات فيها أو في التي قبلها

أخبرنا أبو علي الهذبي أنا يوسف بن عمر أنا الحافظ أبو محمد المنذري أنا عمر بن محمد أنا أبو منصور بن أحمد الدوني أنا أحمد بن علي بن ثابت أنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد أنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا سليمان بن الأشعث ثنا أبو الطاهر بن السرح وإبراهيم بن خالد الكلبي هو أبو ثور في آخرين قالوا أنا محمد بن إدريس الشافعي حدثني عمي محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن ركانة أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال والله ما أردت إلا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما أردت إلا واحدة فقال ركانة والله ما أردت بها إلا واحدة فردها إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمان عثمان قال أبو داود أوله على لفظ إبراهيم وآخره على لفظ ابن السرح قال وقال حدثنا محمد بن يونس النسائي أن عبد الله بن الزبير الحميدي حدثهم عن محمد بن إدريس حدثني عمي عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عجير عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث

هذا الحديث أخرجه أبو داود هكذا وأخرجه أيضا هو والترمذي وابن ماجه من طريق جرير بن حازم عن عبد الله بن علي بن يزيد ابن ركانة عن أبيه عن جده ركانة به وأبو الطاهر بن السرح الذي رواه عن الشافعي هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح مصري مشهور من شيوخ مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه مات سنة خمسين ومائتين

الخامس حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي المصري ولد سنة ست وستين ومائة وأخذ العلم عن ابن وهب وغيره ثم لزم الشافعي لما قدم مصر وحمل عنه الفقه والحديث وهو أحد رواة كتب الشافعي الجديد وهو الذي نقل عن الشافعي رحمه الله ما تقرب أحد إلى الله بعد أداء ما افترض عليه بأفضل من طلب العلم وقال يحيى بن معين كان أعلم الناس بابن وهب وقال أشهب ونظر إلى حرملة هذا خير أهل المسجد وقال ابن يونس ولد سنة ست وستين ومائة ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين

أخبرني عبد الله بن عمر بن علي فيما قرأت عليه بالقاهرة عن زينب بنت الكمال عن يوسف بن خليل الحافظ أنا خليل بن بدر ح وأنبأنا إبراهيم بن داود الآمدي شفاها أنا إبراهيم بن علي أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم عن أبي الفرج اللبان قالا أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا عمرو ابن حرملة بن يحيى حدثنا حرملة أنا ابن وهب ثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الذي يلبي لبيك اللهم لبيك ... زاد الشافعي في حديثه وكان إذا ... حتى ... اصبحت

وبه قال ... لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا ابن وهب والشافعي قلت أخرجه ابن أبي حاتم في كتاب العلل عن أبيه عن حرملة ونقل عن أبيه أنه استنكره وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك من ... أحمد بن ...

من حديث ... من طريق ... عن ابن وهب وعنه ومن
طريق ... عن ... عن ابن وهب ... الشافعي ...
من الحديث ... مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وعن الزهري عن سالم عن ابيه
السادس الزعفراني هو ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني احد
رواة القديم عن الشافعي ... للماوردي ... فلم ... ومن اصحابه
روى عنه اصحاب السنن الاربعة ولم يخرج له في الصحيح وكان فصيحا عالما قال
الساجي ... الى الزعفراني نسبة الى قرية بالسواد وكان ثقة ...
... الشافعي وكان الزعفراني هو الذي يتولى قراءة ...
اعاد ... عن الزعفراني ... هو الشافعي ...
... وعشرين ومات سنة ستين ومائتين ۝

اخبرنا ... قراءة عليه ... فاطمة بنت محمد بن عبد
الهادي ... الحسن بن محمد بن الصباح ...
... ابو محمد عبد الله ... ابو سعيد احمد بن ...
... الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا الشافعي نا مالك
نا مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من
اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة وفي رواية الشافعي الصدقة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ۝
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن اسماعيل عن مالك واخرجه مسلم والنسائي

بن جبلة ... وابو بكر ... بن مالك ... اخرجه النسائي عن ... بن
سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك ۝

السابع المزني ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحق ولد سنة خمس وسبعين
ومائة وسمع من ... ونعيم بن حماد ولزم الشافعي لما قدم مصر وصنف المبسوط
والمختصر من علم الشافعي واشتهر في الآفاق ... عند اهل الحجاز والشام والعراق
وروى عنه ابن خزيمة ... الساجي وابن ... وابن ابي حاتم
والطحاوي وابو بكر النيسابوري وغيرهم وكان ... في الحجاج والمناظرة
عابدا ... اجتمعوا ... مات في شهر رمضان سنة
اربع وستين ومائتين ۝

اخبرنا ابو الفرج ... ابو الحسن بن ... عبد المحسن بن عبد العزيز
ابو محمد ... ابي الحسن الفراء ... عبد الباقي بن فارس ... الميمون بن حمزة
نا ابو جعفر الطحاوي نا المزني انا الشافعي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن خالد الحذاء
عن بركة ابي الوليد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
خلف المقام فرفع راسه الى السماء فنظر ساعة ثم ضحك ثم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ان الله عز وجل اذا حرم على قوم اكل شيء
حرم عليهم ثمنه هذا حديث حسن اخرجه ابو داود عن
مسدد عن بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله كلاهما عن خالد الحذاء ۝

الثامن يونس بن عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص ابو
موسى الصدفي المصري ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة وقرأ على ورش
والقراء وسمع من سفيان بن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم ومعن بن
عيسى ... واخذ عن الشافعي وتفقه عليه وقرأ ... الربيع
وابن خزيمة والطبراني واخرج عنه مسلم والنسائي وابن ماجه وابو
عوانة وابن خزيمة وابو بكر بن زياد النيسابوري وغيرهم ...

عالما ... فلا مثلا لاما انا اثني الشافعي على عقله ... ان كلام محدث
ابن عمر ... وفاته في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين
اخبرنا ابو الحسن علي ... ابي المجد سليمن بن حمزة انا محمد بن عماد وكتابه
وهو اخبرنا ... ابو محمد بن رفاعة انا ابو الحسن الخلعي انا عبد الرحمن بن عمر
ثنا محمد ... ابو الطاهر احمد بن محمد بن عمرو ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا
الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا شدة ولا الناس الا شحا ولا الدنيا الا
ادبارا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا المهدي الا عيسى بن مريم •
هذا حديث غريب اخرجه ابن ماجه عن يونس بن عبد الاعلى فوقع لنا موافقة
عالية واخرجه ابو نعيم في الحلية عن ابي الفضل احمد ... سليمن بن اسحق ... عن يونس
بن عبد الاعلى ورواه الكبار عن يونس وتفرد به عن الشافعي واخرجه الحاكم في
مناقب الشافعي من طريقه وقال هذا حديث منكر بهذا الاسناد قال وابان بن صالح
ثقة مأمون ... الحديث والشافعي ... من ... الحديث واجل قدرا على
محمد بن خالد الجندي فانه مجهول وذكر الابيوردي من طريق ... الدوري
... محمد بن المؤمل العدوي ... يونس بن عبد الاعلى ... رجل
... الشيب سنة ... وماتين ... الحديث قال
... محمد بن خالد هذا ... الجند ... ثقة
... يحيى بن معين ... الذكور
... عبد الرحمن ... محمد ... سعيد
الفضل ... الجندي ...
... الى الجند ...
هذا الحديث ... عن ... عن
الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ...

قال الحاكم هو

التاسع ابن عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن ليث
ابو عبد الله ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وسمع من ابن وهب وابي ... وبشر
ابن بكر وايوب بن سويد وشعيب بن الليث وجماعة ولزم الشافعي عند قدومه مصر
واكثر عنه وتفقه به وتادب روى عنه النسائي وابن خزيمة وابن صاعد
وابن ابي حاتم وابو بكر بن زياد وآخرون وثقه النسائي وكان الشافعي يحبه
لذكائه وحرصه وقال ابو عمر الصدفي كان اهل مصر لا يعدلون به احدا
وقال المزني نظر الشافعي اليه فاتبعه بصره وقال وددت لو ان لي ولدا
مثله وعلي الف دينار لا اجد لها قضاء وقال ابو اسحاق الشيرازي انتهت
اليه رياسة العلم بمصر وكان الشافعي قد نزل على ابيه عبد الله بن عبد الحكم اول
ما قدم مصر فلما مات دفن في تربتهم رحمه الله وكانت وفاة محمد في ذي القعدة
سنة ثمان وستين ومائتين •
قرات على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن يحيى بن محمد بن سعد انا عبد العزيز
ابن عبد الوهاب ... انا اسماعيل ... انا ابو ... احمد بن
الثقفي ... ح وقرات
على ... عن ... انا
ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا ابو سعد الصيرفي
ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا الشافعي انا اسماعيل بن عبد الله
ابن قسطنطين ... عباد واخبرني شبل ... عبد الله بن
كثير ... قرات ... واخبر
ابن عباس ... عباس ...
...
عن ...
لا اعلم ...

اسماعيل

عن اسماعيل بن الشافعي الا ما روي عن ابن ابي بزه عن اسماعيل [illegible]
وهو من حديث الشافعي غريب [illegible] وابن ابي بزه وقد تكلموا فيه
من حديث ابي طاهر المخلص وفيه التكبير من والضحى الى اخر القران وليس له
[illegible] الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل ابو محمد المرادي المؤذن
ولد في سنة ثلاث او اربع وسبعين ومائة وسمع من عبد الله بن وهب وايوب بن سويد
وبشر بن بكر واسد بن موسى وسمع من الشافعي ولازمه وتحقق بصحبته ونشر
عنه علمه روى عنه ابو داود والنسائي وابن ماجه وروى الترمذي عنه بالاجازة
وحدث عن واحد عنه وروى عنه ايضا ابو زرعه وابو حاتم الرازيان وابن ابي حاتم
وزكريا الساجي والطحاوي وابو محمد بن صاعد واخرون ووثقه النسائي وابو سعيد
ابن يونس واخرون وكانت وفاته في العشر الاخر من شوال سنة سبعين ومائتين
اخبرنا ابو [illegible] ابي المجد عن ست الوزراء بنت عمر بن اسعد
ابن المنجى انا ابو زرعه انا ابو الفضل الكرخي انا القاضي ابو بكر ثنا ابو العباس الاصم
انا الربيع بن سليمان ح واخبرنا [illegible] ابراهيم بن داود سماعا انا ابراهيم بن علي انا
عبد الخالق بن عبد المنعم انا احمد بن محمد [illegible] في كتابه انا ابو علي الحداد انا ابو
نعيم ثنا احمد بن عبد الرحمن الجارودي [illegible] ثنا الربيع بن سليمان
ح و[illegible] الى ابي نعيم ثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن الربيع بن رشدين ثنا
ابي سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بخمس وعشرين
[illegible] الى ابي نعيم هكذا رواه الشافعي عن مالك [illegible] سبق
الى هذه الدعوى ابو محمد بن صاعد فاخرجه الحاكم من طريقه وبلغ عنه انه قال
وهم الربيع في حديثين للشافعي وانما حدثنا الزعفراني عن الشافعي عن مالك عن
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة [illegible]
وهم من الشافعي [illegible] الراوي عنه وذهب الحفاظ عن مالك عن الزهري به

وعن

وعن نافع عن ابن عمر ايضا [illegible] واخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن
ابي بكر النيسابوري عن الربيع وقال قال لنا ابو بكر لا اعلم احدا [illegible] الشافعي
الا ابا بكر الربيع وهم فيه لان هذا الحديث في الموطا عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال الدارقطني وقد تابع الشافعي على هذا الاسناد روح بن عباده من روايه
اسحاق بن راهويه عنه ومن روايه بعض المصريين عن يحيى بن ابي طالب عنه قال
وكذلك رواه عثمان بن عمر الزهراني عن مالك ثم اخرجه من مسند اسحاق بن راهويه
عن روح بن عباده عن مالك بالاسناد من جميعا وقال الحاكم ليس منه
وهم والحديث غريب صحيح من جمله ما حدث به مالك خارج الموطا ثم اخرجه
من طريق ابراهيم بن ابي طالب عن اسحاق بن راهويه انا روح بن عباده ثنا مالك عن
ابي الزناد فذكر الحديث كما رواه الربيع عن الشافعي قال الحاكم وهذا من روح
غرز الحديث فهو كالاخذ باليد لان اسحاق بن راهويه من اهل العلم وشيخه
ابن عباده ثقه مامون والراوي عنه ابراهيم بن ابي طالب النيسابوري احد الحفاظ
قال ابو عبد الله من الاحرم ما اخرجت نيسابور بعد مسلم مثل ابراهيم بن ابي طالب
اخبرنا ابو هريره ابن الذهبي اجازه وقرات على فاطمه بنت محمد بن المنجا
كلاهما عن ابي نصر محمد بن هبه الله بن الشيرازي قال الاول قراءه عليه وانا اسمع
والاخرى اجازه مكاتبه منه قال انا احدى سماعا عليه وانا حاضر [illegible] وملكه
ابن ابي الصقر وكريمه بنت عبد الوهاب اجازه ح قالت فاطمه وانا سليمان
ابن حمزه واسماعيل بن يوسف بن مكتوم اجازه مكاتبه قال الاول [illegible]
وانا اسمع انا مكرم بن محمد بن ابي الصقر سماعا قالا انا [illegible] انا ابو يعلى حمزه بن علي انا
ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلا ثنا [illegible] بن عثمان بن ابي نصر ثنا ابو اهيم بن محمد بن احمد بن
ابن ثابت ثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا سفيان بن
عيينه عن جامع وعبد الملك ابن اعين سمعا ابا وائل شقيق بن عبد الله [illegible] ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه
[illegible]

عثمان قال يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا قال وان كان سواكا من اراك

هذا حديث صحيح اخرجه احمد عن عفان عن جامع بن راشد وحده فوقع لنا موافقة عالية واخرجه

البخاري عن احمد [illegible] ومسلم عن ابن ابي عمر كلاهما عن [illegible] عنهما والمصنف من طريق اسمعيل [illegible]

الباب الثاني في ترجمة الامام من ابتدا مولده الى وفاته وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في نسبه وذكر اسمه وكنيته ولقبه

قرات على ابي العباس اللؤلؤي عن الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو سعيد ابن الجاوري انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر بن ثابت ثنا عبد الملك القرشي ثنا عباس البندار ثنا محمد بن الحسين الزعفراني اخبرني زكريا الساجي سمعت احمد بن محمد بن حميد العدوي الجهمي النسابة يقول الشافعي هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف

وانبانا ابراهيم بن داود شفاها انا ابراهيم ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال وحدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو الطيب احمد بن روح واللفظ له ثنا الزعفراني ثنا ابو عبد الله محمد بن ادريس وساق النسب الى عبد مناف مثله سوا وكان المطلب وهاشم ابنا عبد مناف شقيقين متصافيين واستمرت المصافاة بين اولادهما والى المطلب اضيف عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذكرها ابن اسحاق وغيره ملخصها ان هاشم ابن عبد مناف كان تزوج بالمدينة من الخزرج فولدت له شيبة الحمد فكان مع امه وخرج هاشم الى الشام تاجرا فمات بغزة فقدم المطلب بعد ذلك المدينة فوجد شيبة الحمد قد ترعرع فحمله معه الى مكة فدخل مردفه فقال بعض الناس هذا عبد المطلب فغلبت عليه وقيل انما قيل له عبد المطلب لان المطلب رباه وكذا في الجاهلية كل من ربى يتيما يدعى عبده فالله اعلم واستمر

عبد المطلب

عبد المطلب مع عمه الى ان مات المطلب فسمى المطلب ابنه هاشما باسم اخيه لمحبته وكان للمطلب عدة اولاد غير هاشم لعقب منهم الحارث ومخرمة وعباد وعلقمة وعبد يزيد فاما الحارث فهو والد عبيدة بن الحارث الذي استشهد ببدر ومات بعد الوقعة ودفن بالصفراء وكان قد بارز شيبة بن ربيعة فضرب كل منهما الاخر فقتل شيبة وقطعت رجل عبيدة فحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليت ابا طالب كان حيا حتى يرى مصداق قوله

كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل

قوله نبزى بضم النون وسكون الموحدة بعدها زاي اي نغلب عليه والحلائل بالمهملة جمع حليلة وهي الزوجة وكان عبيدة اسن من عبد مناف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاخوته الطفيل والحصين ايضا صحبة وعاش الطفيل الى خلافة عثمان واما مخرمة فهو والد القاسم والصلت وقيس بني مخرمة ولهم صحبة وعاش قيس الى خلافة عبد الملك وولي بمكة ولابنه والجهم بن الصلت صحبة وهو الذي راى الرؤيا بالجحفة حين سارت قريش الى بدر واما عباد فهو جد مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب احد من شهد بدرا وهو صاحب القصة مع ابي بكر في حلفه وعاش الى خلافة عثمان واما علقمة فهو والد ابي نبقة بنون وموحدة وقاف واسمه عبد الله له صحبة ولولديه [illegible] وقد استشهدا جميعا باليمامة في خلافة ابي بكر واما عبد يزيد فامه الشفا بنت هاشم بن عبد مناف وكان يقال له المحض [illegible] فهو وقد قيل ان له صحبة ومن ولده عبيد [illegible] الذي في نسب الشافعي وركانة و[illegible] كذلك ولركانة وعجير الذي [illegible] صحبة وركانة هو الذي صارع [illegible] ومن ولده يزيد بن ركانة وطلحة بن ركانة ومن [illegible] السائب

الرجل ... وكانت له رواية ومن ولده عبيد بن عبد يزيد السايب بن عبيد وكان
يشبه النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ذلك الزبير بن بكار واخرج الحاكم في مناقب
الشافعي من طريق اياس بن معوية عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم في فسطاط اذ جاء السايب بن عبيد ومعه ابنه يعني شافع
ابن السايب فنظر صلى الله عليه وسلم اليه فقال من سعادة المرء ان يشبه اباه
واخرج الحاكم ايضا من طريق محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس عن عمه محمد بن شافع
قال سمعت ابي يقول اشتكى السايب فقال عمر اذهبوا بنا نعوده
فانه من خصاصة قريش وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم حيث لقي به وهو مع
العباس هذا اخي وانا اخوه وذكر الخطيب عن القاضي ابي الطيب الطبري
ان السايب اسر يوم بدر وكان صاحب راية بني هاشم يومئذ اسر وفدى
نفسه واسلم وكان للسايب ولدان عبد الله وشافع فاما عبد الله فاخرج
الحاكم من طريق ابي الفضل احمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول عبد الله
كان والي مكة وهو اخو شافع بن السايب جد محمد بن ادريس الشافعي واما
شافع فذكر الخطيب ايضا عن القاضي ابي الطيب انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مترعرع واما عثمان بن شافع فحاشر الخليفة ابي العباس السفاح
وله ذكر في قصة بني [illegible] لما اراد السفاح اخراجهم من الخمس وافراده
لبني هاشم فقام عثمان في ذلك حتى رده على ما كان عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اورد ذلك الابري في مناقب الشافعي بسنده قال
ابن اسحاق كان بنو المطلب مسلمهم وكافرهم مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع بني هاشم حال [illegible] قريش وانذار النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] القربى بين بني هاشم وبني المطلب جاء عثمان بن عفان وجبير بن مطعم
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
فقالا يا رسول الله اعطيت اخواننا من بني المطلب ومنعتنا وقرابتنا واحدة

بشر

بشر الا ان هاشما والمطلب وعبد شمس ونوفلا اخوة فاما بنو هاشم فلا
ينكر فضلهم لمكانك منهم فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد في لفظ انهم لم يفارقونا
في جاهلية ولا اسلام يشير الى دخولهم مع بني هاشم الشعب لما حصرتهم قريش
ليسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم والقصة مشهورة في السيرة النبوية
والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما من طرق الى الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
وقد روينا من طريق ابي اليمان عن شعيب عن الزهري قال كان ابو بكر بن سليمان
ابن ابي حثمة من علماء قريش يقول بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تعلموا قريشا وتعلموا منها ولا تقدموها ولا تاخروا عنها وهذا مرسل قوي
الاسناد وله طرق كثيرة استوعبتها في كتاب لذة العيش في طرق حديث
الائمة من قريش والغرض من الاشارة اليه ان الشافعي كما ترى
فيدخل في عموم الامر بتقديم قريش على غيرهم مع ما اختص به من نسبه الى
بني المطلب على ما تقدم ذكره

واما كنية الشافعي رضي الله عنه فاخرج الحاكم من طريق البيهقي
قال سمعت احمد بن حنبل يقول لابي عمار بن الشافعي اني لاحبك لانك
رجل من قريش ولكنك ابن ابي عبد الله ولانك من اهل السنة
واما لقبه فقرات على ابي الحسن التنوخي عن ابي الفضل بن حمزة
انا جعفر بن علي انا السلفي انا ابو الحسن الموازيني عن ابي عبد الله القضاعي انا ابو محمد
ابن شاكر القطان ثنا علي بن محمد بن اسحاق ثنا ابو طالب الخولاني ثنا حرملة بن يحيى قال
سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول سميت بمكة ناصر [illegible] زكريا
ابن يحيى الساجي حدثنا احمد بن محمد ابن بنت الشافعي [illegible] حدثنا محمد بن ادريس
بمصر وكانت امه ازدية وكانت امراته عثمانية لدختيه بنت
عمرو بن عثمان وهذا هو الصحيح وقد نقل عن يونس بن عبد الاعلى ان ام الشافعي
هاشمية من ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ولم يثبت هذا ويرد ذلك

... في مسنده ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا ابو معاويه عن
... عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
... قريشا فان علم العالم منهم يسع طبقات الارض اللهم اذقت
... اولها نوالا
... رجاله رجال الصحيح الا اسماعيل ففيه مقال وقد اخرج احمد بعضه
... من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال البيهقي
اذا ضمت طرق هذا الحديث بعضها الى بعض افادت قوة وعرف ان للحديث اصلا
... وهو كما قال تعدد مخارجها وشهرتها في كتب من
ذكرنا من المصنفين ويدل على اشتهاره في القدماء ما اخرجه البيهقي
من طريق احمد بن عبد الرحمن سمعت الربيع بن سليمان يقول ناظر الشافعي محمد بن الحسن
فبلغ الرشيد فقال اما علمت يا محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قدموا قريشا
فان علم العالم منهم يسع طباق الارض وقال ابو نعيم الجرجاني ما يخصه
كل عالم من علما قريش من الصحابه فمن بعدهم وان كان علمه قد ظهر وانتشر
... لم يبلغ من الشهره والكثره والانتشار في جميع اقطار الارض
... ما وصل اليه علم الشافعي ... على ان المراد بالحديث
... لوجود الاشاره اليه فيه وقد سبق الى تنزيل هذا الحديث
على الشافعي الامام احمد بن حنبل كما سياتي في الذي بعده

الحديث الثاني

حديث ان الله يبعث لهذه الامه على راس كل مايه سنه من يجدد لها دينها
وبسندي الماضي قريبا الى احمد بن علي الحافظ انا ابو نعيم ح وانا
به عاليا ابراهيم بن داود انا ابراهيم بن علي بن سنان انا ... الى عن ...
انا ... المقري انا ابو نعيم ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ...
الحافظ انا عثمان بن صالح ح وقرات على فاطمه بنت محمد بن عبد الهادي ... اخبرهم

اخبرهم عن ... البغدادي انا ابو الوقت انا ابو اسماعيل الهروي انا احمد بن حمدان بن احمد
ابن محمد بن شارك واحمد بن محمد بن علي بن الحربي قالا انا احمد بن محمد بن شارك ثنا محمد بن عبد
الخلدي ثنا ابو الربيع قال انا ابن وهب عن سعيد بن ابي ايوب عن شراحيل بن يزيد
المعافري عن ابي علقمه عن ابي هريره لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يبعث لهذه الامه على راس كل مايه سنه من يجدد لها دينها لفظ ابي الربيع
اخرجه ابو داود في السنن عن ابي الربيع سليمان بن داود المهري والحسن بن سفيان
في المسند عن حرمله بن يحيى وعمرو بن سواد جميعا واخرجه الحاكم في المستدرك عن
عن الاصم عن الربيع بن سليمان واخرجه ابن عدي في مقدمه الكامل من روايه عمرو بن سواد
وحرمله واحمد بن عبد الرحمن بن وهب ابن اخي ابن وهب كلهم عن عبد الله بن وهب
بهذا الاسناد وقال ابن عدي لا اعلم رواه عن ابن وهب غير ... ولا نعلم
ابن وهب غيرها ولاء الثلاثه ملت ... ورواه عثمان بن صالح والاصم والربيع
يرد عليهم فهم سنه انفس رووه عن ابن وهب قال ابو بكر البزار سمعت
عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول كنت عند احمد بن حنبل فجرى ذكر الشافعي
فرايت احمد يرفعه وقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقيض في راس
كل مايه سنه من يعلم الناس دينهم قال فكان عمر بن عبد العزيز على راس المايه
الاولى وارجو ان يكون الشافعي على راس المايه الاخرى وقال احمد ايضا
فيما اخرجه البيهقي من طريق ابي بكر المروذي قال قال احمد بن حنبل اذا سيل
عن مسله لا اعرف فيها خبرا افتى فيها بقول الشافعي لانه امام عالم من
قريش وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عالم قريش يملا الارض ...
وذكر في الخبر ان الله يقيض في كل راس مايه من يعلم الناس دينهم قال احمد
فكان في المايه الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المايه الثانيه الشافعي ... طريق
ابي سعيد الفريابي قال قال احمد بن حنبل ان الله يقيض للناس في كل مايه
من يعلم الناس السنن وينفي عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في راس المايه ...
... فاذا

[illegible] عبد العزيز وفي رأس المائتين الشافعي [illegible]
[illegible] إسماعيل الهروي قال أنا محمد بن عبد الله بن يزيد نا أبو إسحاق القراب
[illegible] أحمد بن جعفر بن محمد بن ياسين نا أبو بكر بن الحسن نا حميد بن زنجويه
[illegible] أحمد بن حنبل يقول يروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله يبعث
[illegible] على رأس كل مائة سنة برجل من أهل بيتي يبين لهم أمر دينهم وإني نظرت
[illegible] فإذا هو رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عمر بن عبد العزيز
وفي رأس المائة الثانية فإذا هو محمد بن إدريس الشافعي
وقال [illegible] سمعت محمد بن علي بن الحسين يقول سمعت أصحابنا يقولون كان
في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية محمد بن إدريس الشافعي وقد سبق
القول بأن مع عمر بن عبد العزيز في الأولى الزهري فأخرج الحاكم
من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عقب روايته عن عمه عن سعيد بن أبي أيوب الحديث
المذكور قال ابن أخي ابن وهب قال عمي يعني يونس عن الزهري أنه قال فلما كان
في رأس المائة منَّ الله على هذه الأمة بعمر بن عبد العزيز ——— وهذا
يشعر بأن الحديث كان مشهورا في ذلك العصر ففيه تقوية للسند المذكور مع
أنه قوي لثقة رجاله وقال الحاكم سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه
يقول غير مرة سمعت شيخا من أهل العلم يقول لأبي العباس بن سريج أبشر أيها القاضي
فإن الله منَّ على المسلمين بعمر بن عبد العزيز على رأس المائة فأظهر كل سنة
وأمات كل بدعة ومنَّ الله على رأس المائتين بالشافعي حتى أظهر السنة
وأخفى البدعة ومنَّ الله على رأس الثلاثمائة بك ——— [illegible] الأمة
ثم إن الحديث يشمل أكثر من الواحد وهو ممكن بالنسبة للفظ الحديث الذي سقته
وكذا اللفظ عند من [illegible] إليه أخرجه [illegible] الرواية [illegible] تقدمت بلفظ
رجل وهو أصرح في إرادة الواحد من الروايات التي جاءت بلفظ من يصلح
بين الواحد وما فوقه ولكن الذي يتعين فيمن تأخر الحمل على أكثر من الواحد

لأن في

[illegible]

لأن في الحديث إشارة إلى أن المجدد المذكور يكون تجديده عاما في جميع أهل ذلك
العصر وهذا ممكن في حق عمر بن عبد العزيز جدا ثم في حق الشافعي أما من جاء بعد
ذلك فلا يعدم من يشاركه في ذلك ولعل الله أن يفسح في المهلة أن يسهل الجمع
ذلك في جزء مفرد أبين فيه من يصلح أن يتصف بذلك في رأس المائة الثالثة
وكذا ما بعدها إن شاء الله تعالى
الفصل [illegible] في تاريخ مولده [illegible]
ما [illegible] مولده قرأت على أبي الحسن التنوخي عن أبي الربيع بن قدامة
أنا جعفر بن علي أنا السلفي أنا أبو علي بن الحسن الموازيني عن أبي محمد [illegible] العطار
علي أبي عبد الله بن شاكر أن الحسن بن علي بن الفضل حدثه نا محمد بن علي بن الحسن
أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي ولدت بغزة سنة خمسين ومئة
وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين وأخرجه الخطيب من وجه آخر عن محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم وقال ابن أبي حاتم في مناقب الشافعي سمعت أبي يقول
سمعت عمرو بن سواد يقول قال لي الشافعي ولدت بعسقلان فلما أتى علي سنتان
حملتني أمي إلى مكة ——— وهذا سند صحيح كالشمس وعمرو بن سواد
من شيوخ مسلم وابن أبي حاتم وأبو زرعة الرازي من جبال الحفظ والإتقان
وابنه أحد الحفاظ الأثبات لكنه لا مخالفة بينه وبين الذي قبله لأن عسقلان
هي الأصل في قديم الزمان وهي وغزة متقاربتان وعسقلان هي المدينة فحيث
قال الشافعي غزة أراد القرية وحيث قال عسقلان أراد المدينة ويجمع
بين القولين بطريق أخرى قال الحاكم سمعت أبا بكر محمد بن [illegible] المزكي يقول
سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة يقول سمعت ابن عبد الحكم [illegible]
الشافعي يقول ولدت بغزة وحملتني أمي إلى عسقلان وقد كان الربيع بن سليمان
صاحب الشافعي يتردد في ذلك فأخرج الحاكم عن الأصم سمعت الربيع يقول ولد
الشافعي بغزة أو عسقلان وقال [illegible] الكل [illegible] روايات

[illegible] حمل من غزة الى عسقلان ثم الى مكة فنشأ بها كذا قال وأما
[illegible] ابن ابي حاتم ايضا قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت الشافعي
يقول ولدت باليمن فخافت امي على الضيعة فقالت الحق باهلك وتكون
مثلهم فاني اخاف ان تغلب على نسبك فجهزتني الى مكة فقدمتها وانا ابن عشر
وقد قال الحافظ شمس الدين الذهبي سمع شيوخنا هذا القول غلط الا ان يريد
باليمن القبائل [illegible] بسنده الى [illegible] البيهقي في المدخل وهو محتمل
ان [illegible] احمد بن عبد الرحمن قوله ولدت واما اراد [illegible] قال الذي يجمع الاقوال
انه ولد بغزة عسقلان [illegible] سنتين حولته امه الى الحجاز ودخلت به
الى قومها وهم من اهل اليمن لانها كانت ازدية فنزلت عندهم فلما بلغ عشرا
خافت على نسبه الشريف ان ينسى ويضيع فحولته الى مكة

وأما زمان مولده فلم يختلف فيه بل اتفقوا عليه قال الحاكم
لا اعلم خلافا انه ولد سنة خمسين ومائة وهو العام الذي مات فيه ابو حنيفة
ففيه اشارة الى انه خلفه في فنه وقد قيل انه ولد في اليوم الذي مات
فيه وزيفوه وليس بواهي فقد اخرجها ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم
الآبري في مناقب الشافعي بسنده الى الربيع بن سليمان قال ولد الشافعي
يوم مات ابو حنيفة لكن هذا اللفظ يقبل التاويل فانهم يطلقون اليوم
ويريدون مطلق الزمان وكانت وفاة الامام ابي حنيفة في سنة خمسين ومائة
على الصحيح وقد قيل مات سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين ولم
يتعرض من التواريخ على تعيين شهره ولم يختلف الرواة كما تقدم في ان الشافعي
ولد سنة خمسين ومائة ولم يعينوا الشهر ايضا فهذا يقوي حمل قول الربيع
على [illegible] والله اعلم فكان والد الشافعي قد خرج الى الشام في حاجة فمات
هناك وولد الشافعي فحولته الى الحجاز ذكر ذلك زكريا بن يحيى الساجي فيما
[illegible] الشافعي قال حدثني [illegible] بلغت الشافعي قال كان والد الشافعي مات [illegible]
وكان

وكان قليل ذات اليد فخرج جده به فحمله الى مكة من عسقلان
وأما طلبه العلم فقال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب
سمعت الشافعي يقول قدمت مكة وانا ابن عشر او شبهها فصرت الى نسيب
لي فكنت اطلب العلم فقال لي لا تشتغل بهذا واقبل على ما ينفعك من التكسب
قال فجعلت لذتي في العلم وطلبه حتى رزق الله منه ما رزق وقال
ايضا اخبرنا ابي قال اخبرت عن الشافعي قال لم يكن لي مال فكنت اطلب العلم
في الحداثة فاذهب الى الديوان فاستوهب منه الظهور فاكتب فيها
وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو بكر محمد بن ادريس وراق الحميدي قال سمعت الحميدي
يقول سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول كنت يتيما في حجر امي ولم يكن لها ما تعطي المعلم
وكان المعلم يرضى مني ان اخلفه اذا قام فلما جمعت القرآن دخلت المسجد
فكنت اجالس العلماء فاحفظ الحديث او المسألة وكانت دارنا في شعب
الخيف فكنت اكتب في العظم فاذا كثر طرحته في جرة عظيمة
واخرجه الحاكم من طريق مسلم بن الحجاج عن محمد بن ادريس نحوه واخرج
الخطيب من طريق المزني قال سمعت الشافعي يقول حفظت القرآن وانا ابن سبع
وحفظت الموطا وانا ابن عشر واخرج الحاكم من طريق مصعب الزبيري
قال مر الشافعي اشعار هذيل حفظا قال لي لا تخبر بهذا احدا وكان يسمر
مع ابي من اول الليل الى الصباح [illegible] وكان في اول امره يطلب الشعر
وايام الناس والادب ثم اخذ في الفقه وكان السبب في ذلك انه كان
يسير على دابة له فتمثل ببيت شعر فقال له كاتب كان لوالد مصعب
ابن عبد الله الزبيري مثلك يذهب بمروءته في هذا اين انت من الفقه قال
فهزه ذلك فقصد مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة فلازمه ثم قدم المدينة على مالك
واخرج الآبري في مناقب الشافعي من طريق الربيع بن سليمان يقول
كنت وانا في الكتاب اسمع المعلم يلقن الصبي الآية فاحفظها قال [illegible]

عن مكة وهو ابن عشر سنين ... فلزمت هذيلا بالبادية أتعلم كلامها وآخذ
اللغة ... لأنها أفصح العرب ٥
وقال البيهقي أنا الحاكم أنا ... عبد الله بن شاكر قال ثنا مؤمل بن يحيى بن مهدي قال
... قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أبو الحارث السا...
كان ... يقول جالست مالك بن أنس في حياة جماعة من
التابعين ... مالك ... حين أردت الخروج إلى مالك أن يكتب لي
إلى ... فأخذ مالك كتابه مني وقرأه ٥
وأخرج الحاكم من طريق علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري المعروف بعلان
قال سمعت الشافعي يقول أتيت مالك بن أنس وأنا ابن ثلاث عشرة
وذكر الساجي في مناقب الشافعي عن الربيع عن الشافعي قال حفظت
الموطأ ثم دخلت على والي مكة فأخذت كتابه إلى والي المدينة وإلى مالك
فأتيت مالكا فدفع والي المدينة له الكتاب فلما قرأه رمى به وقال يا سبحان الله
وصار علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالرسائل فتقدمت إليه فقلت
أصلحك الله إن من قصتي كذا وكذا فقال ... وكان له فراسة
فقال ما اسمك فقلت محمد قال يا محمد اتق الله فسيكون لك شأن فقلت
نعم وكرامة فذكر قصة قراءته عليه ٥
وقال ابن أبي حاتم أنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول قدمت على مالك
وقد حفظت الموطأ فقلت له إني أريد أن أسمع منك الموطأ فقال اطلب من يقرأ
لك فقلت لا عليك أن تسمع قراءتي فإن سهل عليك قرأت لنفسي قال ...
فأعدت فقال اقرأ فلما سمع قراءتي قال اقرأ فقرأت حتى فرغت منه ٥
وأخرج ... أبو نعيم قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن
إسحاق الفارسي قال سمعت محمد بن حماد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي
أتيت مالكا وأنا ابن تسع عشرة سنة فذكر مثله ٥

وعن الإمام

وعن الإمام أحمد قال سمعت الشافعي يقول أنا قرأت على مالك وكان يعجبه قراءتي
قال أحمد لأنه كان فصيحا ٥
وقال ابن أبي حاتم سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول
ما اشتد علي فوت أحد مثل فوت الليث وابن أبي ذئب يعني محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي ذئب المخزومي وكان معه المدرسة في زمن مالك وقبله وكان يقدمه
في الورع قال ابن أبي حاتم فذكرت ذلك لأبي فقال ما كنت أظن أنه أدركهما
حتى تأسف عليهما قلت أما الليث فأدركه فإنه حين اجتمع
بمالك وقرأ عليه الموطأ كان موجودا لكن بمصر وأسف أن لا يكون له
إذ ذاك معرفة بقدر الليث فكان يرحل إليه أو كان يعرفه لكن لم يكن له
قدرة على الرحلة إليه فأسف على فوته وأما ابن أبي ذئب فمات والشافعي
ابن تسع سنين بالمدينة والشافعي إذ ذاك صغير ولا يلزم ذلك أن لا يبلغ
الأسف على فوت لقيه بمعنى أنه أسف أن لا يكون أدرك زمانه
وأخرج ابن أبي حاتم من طريق الحميدي قال سمعت الشافعي يقول خرجت
إلى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ثم ... برجل أزرق
ناتئ الجبهة سناط فذكر قصة معه وأنه أكرمه إلى الغاية حتى هم
أن يدفن كتب الفراسة ثم ظهر له من لؤم الطباع فوق ما كان يظن فأبقاها
... إبراهيم بن داود [illegible] أنا إبراهيم بن علي [illegible] أنا عبد اللطيف
ابن عبد المنعم أنا أبو المكارم اللبان في كتابه أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ثنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور ثنا عبيد بن خلف البزار ثنا
عبد الرحمن سمعت الحسين بن علي الكرابيسي يقول سمعت الشافعي يقول كنت امرأ
أكتب الشعر فآتي البوادي فأسمع منهم قال فقدمت مكة مرة فخرجت
وأنا أتمثل بشعر للبيد وأضرب وحشي قدمي بالسوط فضربني رجل من ورائي
من الحجبة فقال رجل من قريش ثم ابن عبد المطلب رضي من دينه ودنياه أن

الشمس إذا استفهمت منه الآن تتعذر معاني تفهم بعلمائه
[illegible] إلى الحجاز ورجعت فكتبت عن ابن عيينة ما شاء الله
[illegible] مسلم بن خالد الزنجي قدمت على مالك بن أنس
[illegible] فقال يا عبد الله أعلمك ما شأني برجل يقرأه علي
[illegible] تسمع قراءتي قال إلى أعرابي سمع قراءتك إذن متقن لكل
[illegible] بأن آخر تفقه تكلم قال بعثت إلى مصعب الزبيري
[illegible] بعض أهله يعينه من الطالب فبعثني بشامي الوشانات
كان لي من الشعر ما أسبه علمه فكلمه فقال تكلمني في رجل كان يعرفنا عنا
الغرباء إنه علينا أخذ بعض مالك قال فأعطاني مائة دينار ثم ذكر خروجه
إلى اليمن ثم محنته إلى الرشيد ومناظرته محمد بن الحسن وسيأتي بيان ذلك كما ينبغي
وروي في كتاب ذم الكلام للهروي سماعيل الأنصاري بسند له عن المزني
سمعت الشافعي يقول إني كنت لا أسير الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد
وقال أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان الواسطي قال كتب الشافعي حديث
ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
يصلي في المسجد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل الحديث قال فكتب الشافعي
ثنا عن الأثبت عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال أبو محمد بن أبي حاتم
يحرص الشافعي على طلب الصحيح من العلم كتب عن رجل عن يحيى بن سعيد القطان
الحديث الذي احتاج إليه ولم يأنف بكتابته عمن هو في سنه أو أصغر منه
ولعل يحيى بن سعيد كان يحيا في ذلك الوقت فلم يبال بذكره فله
كان يحيى بن سعيد حيا إذ ذاك لأن الزعفراني ذكر أن الشافعي خرج إلى مصر
سنة ثمان وتسعين وهي السنة التي مات فيها القطان وأحمد بن سنان إنما
أخذ عن الشافعي وهو بالعراق

إرهم وقال ابن أبي حاتم ثنا أبي ثنا هارون بن سعيد الأيلي قال قال الشافعي أخذت

اللبان

اللبان سنة للحفظ فإنه يغني عن شرب الدم منه

ذكر البشارات التي جاءت له

أخرج الحاكم من طريق الحسن بن سفيان عن حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي
يقول كنت صبيا فرأيت في المنام رجلا يؤم الناس يعلمهم قال فدنوت منه
فقلت علمني فأخرج ميزانا من كمه فأعطاني وقال هذا لك قال الشافعي
وكان ثم معبر فعرضتها عليه فقال إنك تبلغ وتصير إماما في العلم وتكون
على السنة

وأخرج البيهقي من طريق علي بن محمد القرشي سمعنا الربيع يقول سمعت الشافعي
يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال لي يا غلام فقلت لبيك
فقال ممن أنت قلت من رهطك يا رسول الله قال ادن مني فدنوت منه
ففتح فمي فأمر بريقه على لساني وشفتي وفمي وقال امض بارك الله
تعالى فيك قال فما أذكر أني لحنت بعد ذلك في حديث ولا شعر
وقال محمد بن الحسين بن علي الأنصاري سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول
كنت ببغداد فرأيت في المنام كأن علي بن أبي طالب دخل علي وفد عندي
ونزع خاتمه من يده وجعله في يدي فقال لي المعبر إن صدقت رؤياك
لم يبق موضع في المشرق ولا في المغرب يذكر فيه علي إلا ذكرت فيه وأخرجه
الحاكم من هذا الوجه ومن طريق إبراهيم بن محمد الشافعي قال قال الشافعي أول ما تفقهت
في طلب العلم بمنت ليلة فذكر نحوه

وذكر زكريا الساجي عن الربيع سمعت الشافعي يقول رأيت في المنام كأن
آتيا أتاني فحمل كتبي فبثها في الهواء فتطايرت فقصصتها على بعض
المعبرين فقال إن صدقت رؤياك لم يبق بلد من بلاد الإسلام إلا دخله

ذكر مشاهير من سمع منه في غيره من العلم

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري • إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي محمد ريد • إبراهيم بن محمد

ابن ابي يحيى ابراهيم بن عمر ؛ اسامة بن زيد بن اسلم ؛ اسحاق بن يوسف الازرق
اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ؛ اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير ؛ اسماعيل بن عبد الله
بن قسطنطين ؛ انس بن عياض ابو ضمرة الليثي ؛ ايوب بن سويد الرملي ؛ حبان
ابن ابراهيم الطائفي ؛ حاتم بن اسماعيل المدني ؛ الحارث بن عمير البصري ؛ الحسين
ابو علي بن ... الاشج وهو اصغر منه ؛ حماد بن اسامة ابو اسامة
حماد بن زيد البصري ان ثبت ؛ حماد بن طريف ؛ داود بن عبد الرحمن العطار
سعيد بن سالم القداح ؛ سعيد بن مسلمة بن ابي الحسام ؛ سعيد بن مسلمة
سفيان بن عيينة ؛ سليمان بن عمرو ؛ سماك بن الفضل الجندي ؛ الضحاك بن
الرابي ؛ عباد بن العوام ؛ عبد الله بن ادريس الاودي ؛ عبد الله بن الحارث
عبد الله بن عبيد بن عبد الملك ابو صفوان الاموي ؛ عبد الله بن المبارك المروزي
عبد الله بن موسى التيمي ؛ عبد الله بن المؤمل ؛ عبد الله بن نافع الصائغ
عبد الله بن الوليد العدني ؛ عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي ؛ عبد الرحمن بن الحسن
القاسم الغساني الازرق ؛ عبد الرحمن بن ابي الزناد بن ذكوان ؛ عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر العمري ؛ عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة ؛ عبد العزيز
ابن محمد الدراوردي ؛ عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد ؛ عبد الكريم بن
الجرجاني ؛ عبد الملك بن الوليد ؛ عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ؛
عطاف بن خالد ؛ عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ؛ عمرو بن حبيب ؛ عمرو بن
ابي سلمة التنيسي ؛ عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد الاموي ؛ الفضيل بن عياض
الزاهد المشهور ؛ القاسم بن عبد الله بن عمر العمري ؛ مالك بن انس الامام
محمد بن اسماعيل بن ابي فديك ؛ محمد بن الحسن الشيباني ؛ محمد بن خالد
محمد بن العباس الشافعي والد ابراهيم ؛ محمد بن عبد الله الانصاري ؛ محمد بن عثمان
ابي صفوان ؛ محمد بن علي بن شافع ؛ محمد بن عمر الواقدي ؛ محمد بن يزيد الواسطي
مروان بن معاوية الفزاري ؛ مسلم بن خالد الزنجي ؛ مطرف بن مازن
معاذ بن

معاذ بن موسى الجعبري ؛ هشام بن يوسف الصنعاني ؛ وكيع بن الجراح ؛
يحيى بن حسان التنيسي ؛ يحيى بن سعيد القطان ؛ يحيى بن سليم المكي ؛ يزيد بن عبد الملك
النوفلي ؛ يعقوب بن ... ؛ يوسف بن الاسود ؛ يوسف بن خالد السمتي ؛ يوسف
ابن عمرو بن يزيد ؛ يوسف بن يعقوب بن الماجشون ؛ ابن ابي الكنات الزاكي
الذي لا اعرف الآن اسمه ، فهؤلاء شيوخه الذين نقل عنهم
العلم من الفقه والحديث والاخبار سمع منهم بمكة والمدينة واليمن والعراق
ومصر وكان مكثرا من الحديث ولم يكثر من الشيوخ كعادة اهل الحديث
لاقباله على الاشتغال بالفقه حتى حصل منه ما حصل وكان يوظف الآثار
مقدما لها على الرأي متى بلغه الحديث لم يجاوز القول وكان معظم احاديث
الاحكام حاصلة عنده لا يشذ عنه منها الا النادر ويكفي في الدلالة على ذلك
قول الامام ابي بكر بن خزيمة وسئل هل تعرف للنبي صلى الله عليه وسلم
سنة صحيحة لم يودعها الشافعي كتابه قال لا ، قال بعض المهرة
معنى هذا الكلام ان السنن الواردة في الاحكام قد بلغت الشافعي الا ان
منها ما لم يستوف طرقها فلذلك لقف عن الاستدلال ببعضها او علق
القول به على ثبوتها ، وكانت رياسة الفقه بمكة قد انتهت الى ابن جريج
فاخذ علمه عن اصحابه كما قرأت على فاطمة بنت المحامي سلمى
ابن حمزة انا جعفر بن علي انا السلفي انا ابو الحسن الدارمي عن ابي عبد الله القضاعي
انا ابو عبد الله بن ... انا عبد الله بن محمد بن حلف نا عبد الله بن جعفر القزويني
نا عصام بن محمد نا ابو الوليد بن ابي الجارود قال كنا نتحدث نحن واصحابنا من اهل مكة
ان الشافعي اخذ كتب ابن جريج من اربعة انفس عن مسلم بن خالد وسعيد بن سالم
وهذان فقيهان وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وكان اعلمهم
بابن جريج وعن عبد الله بن الحارث المخزومي وكان من الاثبات وانتهت رياسة
الفقه بالمدينة الى مالك بن انس فرحل اليه ولازمه وانتهت رياسة الفقه بالعراق

[illegible]

وقال [illegible] سمعت [illegible] الشافعي [illegible]

[illegible] الشافعي [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولكن رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] هـ

وقال [illegible] الشافعي [illegible] قال سمعت [illegible] يقول [illegible] الشافعي

[illegible]

[illegible] الشافعي [illegible]

[illegible] هـ

وقال [illegible] الشافعي [illegible] قال سمعت [illegible] يقول

كان ابن عيينة اذا جاءه شيء من التفسير والفتيا [illegible] الى

الشافعي فقال سلوا هذا هـ

[illegible] ابن عيينة [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن عيينة [illegible]

[illegible] الشافعي [illegible]

[illegible] هـ

واخرج ابن عساكر [illegible] الزعفراني

[illegible] الشافعي هـ

وقال [illegible]

ابن [illegible] سمعت الشافعي يقول [illegible]

[illegible] الشافعي [illegible]

[illegible] هـ

وقال ابن ابي حاتم ثنا الحسين بن محمد بن الصباح هو الزعفراني قال حضرت [illegible]

ابن سعيد القطان قال اني لادعو الله للشافعي في كل صلاة [illegible]

الله عليه في العلم ووفقه للسداد فيه

واخـرج البيهقي من طريق الحسن بن سفيان قال سمعت الحارث بن سريج يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول اني لادعو الله للشافعي اخصه بذلك ومن طريق عبدان الاهوازي حدثني محمد بن الفضل بن هارون قال قال لي يحيى ابن سعيد القطان الشافعي فقال ما رايت اعقل او افقه منه قال وعرض عليه كتاب الرسالة له

وعن ابن وهب قال الشافعي من ائمة العلماء

واخرج ابن عدي من طريق عمرو بن العباس قال قيل لعبد الرحمن بن مهدي ان الشافعي لا يورث المزيد قال ان الشافعي شاب مفهم

وقال ابو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدي الى الشافعي وهو شاب ان يضع له كتابا في معاني القرآن ويجمع فيه قبول الاخبار وحجة الاجماع وبيان الناسخ في القرآن والسنة فوضع له كتاب الرسالة قال عبد الرحمن ما اصلي صلاة الا وانا ادعو للشافعي فيها

واخرج ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن مهدي انه قال لما نظرت الرسالة للشافعي اذهلتني لانني رايت كلام رجل عاقل فصيح ناصح فاني لاكثر الدعاء له

واخرج الابري من طريق عبدوس العطار قال سمعت علي بن المديني يقول للشافعي يحرضني هذه الكتب كتاب خبر الواحد الى عبد الرحمن بن مهدي فانه يسر بذلك

واخرج الابري من طريق الحسن بن علي بن مروان حدثنا الربيع بن سليمان قال قال لي الشافعي سالت محمد بن الحسن كتابا فدافعني فكتبت اليه

قل لمن لم تر عينا من راه مثله ومن كان من راه قد راى من قبله

العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله لعله يبذله لاهله لعله

قال فحمل الكتاب في كمه وجاءني معتذرا من حبسه

ارى

القسم الثاني

القسم الثاني في كلام اقرانه ومن قاربه في السن او لقي المشايخ

قال ابو عبيد القاسم بن سلام ما رايت رجلا اعقل من الشافعي وفي رواية ولا اورع ولا افصح

وقال زكريا بن يحيى الساجي حدثني ابن بنت الشافعي قال دخل الشافعي على هارون الرشيد فسمع كلامه فقال اكثر الله في اهلي مثلك

وقال ابن ابي حاتم في كتابه عن الربيع بن سليمان سمعت ايوب بن سويد يقول ما ظننت اني اعيش حتى ارى مثل هذا الرجل ما رايت مثل هذا الرجل قط

وقال ابن ابي عدي حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه وابراهيم بن اسحق بن عمرو قالا نا الربيع بن سليمان سمعت ايوب بن سويد يقول مثله

وقال الحاكم انا ابو الوليد الفقيه نا ابراهيم بن محمود سمعت الزعفراني يقول ما رايت مثل الشافعي افضل ولا اكرم ولا اسخى ولا اتقى ولا اعلم منه

وقال الساجي حدثنا احمد بن مدرك الرازي انا قتيبة بن سعيد قال رايت الشافعي بمكة فذكر قصة قال ولو وصلت الى كلامه لكتبته ما رايت اكيس منه

عباي

وقال محمد بن شبيب سمعت المامون يقول امتحنت محمد بن ادريس في كل شيء فوجدته كاملا

وذكر عياض في المدارك عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي ابي الزم هذا الرجل فما رايت ابصر منه باصول الفقه او قال باصول العلم قال محمد ولولا الشافعي ما عرفت الذي عرفت

وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت ابي ويوسف ابن يزيد يقولان ما راينا مثل الشافعي

واخرج الابري من طريق الزعفراني قال كنا نحضر مجلس بشر المريسي فكنا لا نقدر على مناظرته فقدم الشافعي فاعطانا كتاب الشاهد واليمين [illegible]

[illegible] الى [illegible] فقطعته فقال [illegible] هذا من كتبكم

[illegible] يصف عقل اهل الدنيا ه

وقال زكريا الساجي سمعت ابا يعقوب المصري يقول واني عند الربيع حين قال حضرت الشافعي و[illegible] عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد فقال الشافعي لحفص ما تقول في القرآن فقال اقول مخلوق فقال [illegible] ابن عمرو فقال [illegible] الناس يقولون ان [illegible] الشافعي فقال يا ابا عبد الله فقال دع الكلام [illegible] فقال القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق [illegible] الكلام حتى كلم الشافعي فقام حفص [illegible] سوق الدجاج بمصر فقال رأيت في الشافعي [illegible] الا [illegible] اعلم منه ه

القسم الثالث في كلام الامام احمد رضي الله عنه

وقد تقدم منه الكثير فيما [illegible] التداخل القسمين ه

واخرج الدارقطني من طريق ابي زرعة الرازي سمعت قتيبة بن سعيد يقول مات الثوري ومات الورع ومات الشافعي وماتت السنن ويموت احمد وتظهر البدع ه

قال [illegible] الشافعي امام ه

واخرج زكريا الساجي من طريق محمد بن اسحق الصغاني قال سالت يحيى بن اكثم عن الشافعي فقال كنا عند محمد بن الحسن في المناظرة كثيرا وكان الشافعي رجلا قرشي العقل والفهم والذهن صافي العقل والفهم والدماغ سريع الاصابة ولو كان اكثر في الحديث لاستغنت به امة محمد صلى الله عليه وسلم عن غيره من العلماء ه

واخرج الرازي من طريق يحيى بن زكريا الاعرج قال قال احمد قدم الشافعي فوضعنا على المحجة البيضاء ه

ومن طريق ابي القاسم بن منيع عن صالح بن احمد قال جاء الشافعي الى ابي زائرا وهو عليل يعوده فوثب ابي اليه فقبل ما بين عينيه واجلسه مكانه وجلس بين يديه فلما قام ليركب راح ابي فاخذ بركابه ومشى معه ه

وقال ابن

وقال ابن ابي حاتم اخبرنا ابو عثمان الخوارزمي في كتابه نا محمد بن عبد الرحمن [illegible] قال سمعت احمد بن حنبل يقول كانت اقفيتنا في ايدي اصحاب ابي حنيفة ما تنزع حتى رأينا الشافعي وكان افقه الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

وقال ابن عدي حدثنا زكريا الساجي حدثني داود الاصبهاني سمعت اسحق ابن ابراهيم هو ابن راهويه يقول لقيني احمد بن حنبل بمكة فقال تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله قال فجاء فاقامني على الشافعي ه

وقال ابن ابي حاتم سمعت محمد بن الفضل البزاز يقول سمعت ابي يقول حججت مع احمد بن حنبل فنزلت في مكان واحد معه فخرج باكرا وخرجت بعده فدرت المسجد فلم اجده في مجلس ابن عيينة ولا غيره حتى وجدته جالسا مع اعرابي فقلت يا ابا عبد الله تركت ابن عيينة وجئت الى هذا فقال اسكت الآن فانك ان فاتك حديث بعلو تجده بنزول وان فاتك عقل هذا الفتى اخاف ان لا تجده ما رأيت احدا افقه في كتاب الله من هذا الفتى قلت من هذا الفتى قال هو محمد ابن ادريس الشافعي ه

وروى زكريا الساجي عن محمد بن خلاد عن الفضل بن زياد قال قال احمد هذا الذي ترون كله او عامته من الشافعي وما بت منذ ثلاثين سنة الا وانا ادعو الله للشافعي واستغفر له ه

واخرج البيهقي من طريق ابي اسماعيل الترمذي عن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثهم قال قلت لابي كنت اجالس الشافعي فاذاكره باسماء الرجال وكان ابي يصف الشافعي فيطنب في وصفه وقد كتب عنه ابي حديثا كثيرا وكتب من كتبه بخطه [illegible] احاديث كثيرة مما كان سمع منه ومن طريق ابي القاسم البغوي سمعت احمد بن حنبل يقول كان الفقه قفلا على اهله حتى فتحه الله تعالى بالشافعي

ومن طريق [illegible] بن عوف سمعت احمد بن حنبل يقول ان الشافعي فيلسوف

... الأدب وأحاديث الناس والمعاني والفقه ۞

وقال أبو عبيد الآجري سمعت أبا داود يقول ما رأيت أحمد يميل إلى أحد ميله إلى الشافعي ۞

وأخرج الحاكم من طريق الفضل بن زياد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول ما أحد مس محبرة ولا قلمًا إلا وللشافعي في عنقه منة ۞ ومن طريق عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول لولا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث ۞

وقال زكريا الساجي حدثنا جعفر بن أحمد قال قال أحمد بن حنبل كلام الشافعي في اللغة حجة ۞

وعن إبراهيم الحربي سألت أحمد عن الشافعي فقال حديث صحيح ورأي صحيح [illegible] الكلام ۞

وأخرج الآبري من طريق أبي إسماعيل الترمذي سمعت أحمد يقول رحم الله الشافعي حسن الشرح للحديث لو كان إليه غير الآثار ومن طريق أحمد بن علي سمعت أحمد يقول الشافعي حسن الشرح للحديث وكان له اختراع حسن واحتج بخبر الواحد بكلام حسن واحتج بإتيانه ومن طريق يحيى بن المختار سمعت أحمد وذكر الشافعي فقال ما رأيت أفصح منه ولا أفهم للعلوم منه ۞

وروى الخطيب من طريق صالح بن أحمد بن حنبل قال مشى أبي مع بغلة الشافعي فبعث إليه يحيى بن معين يعاتبه فقال أحمد لو مشيت من الجانب الآخر كان أنفع لك ۞

وأخرج ابن عدي من وجه آخر أن الشافعي لما قدم بغداد لزمه أحمد فلقيني مع بغلته فأخذ الحلقة التي كان يجتمع فيها مع يحيى بن معين وأقرانه وذكر نحوه وفي رواية أخرى [illegible] قال فقال أحمد [illegible] إن أردت الفقه فالزم ذنب البغل

وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبي ثنا [illegible] قال قال لنا أحمد بن حنبل [illegible]

وكب

ركبة الشافعي يا ابن أخي [illegible] ما رأيت أتبع للسنة من الشافعي ۞

وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن الحسين سمعت علي بن المديني يقول لعلي ابن المبارك وقد ذكر مسألة فقال له ابن المديني عليك بكتب الشافعي قال وسمعت ابن علي بن المديني يقول قال لي أبي لا تترك للشافعي حرفًا واحدًا إلا كتبته فإن فيه معرفة ۞

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق حسين بن علي الكرابيسي قال كنا لا ندري ما الكتاب والسنة والإجماع حتى سمعنا الشافعي يقول الكتاب والسنة والإجماع ۞

وقال ابن أبي حاتم حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت أبا إسماعيل الترمذي يقول سمعت إسحاق بن راهويه يقول ما تكلم أحد بالرأي وذكر الثوري والأوزاعي وغيرهما إلا والشافعي أكثر اتباعًا وأقل خطأ منه ۞

وأخرج ابن عدي من طريق الساجي سمعت عبد الله بن فضالة يقول سمعت إسحاق ابن راهويه يقول الشافعي إمام ۞

وقال زكريا الساجي حدثنا ابن بنت الشافعي أبا الوليد بن الجارود يقول ما رأينا أحدًا إلا وكتبه أكثر من مشاهدته إلا الشافعي فإن لسانه أكثر من كتبه ۞

وأخرج الخطيب من طريق الحميدي أنه كان إذا ذكر عنده الشافعي يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعي ۞

وقال ابن أبي حاتم ثنا أبي قال قال لنا أحمد بن أبي سريج ما رأيت أحدًا أفوه ولا أنطق من الشافعي ۞

وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأيت أحدًا أعقل من الشافعي لو جمعت أمة فجعلت في عقل الشافعي لوسعهم عقله ۞

قرأت على أم الحسن التنوخية عن سليمان بن حمزة أن جعفر بن علي أخبرهم أنا السلفي أنا الموازيني أنا القضاعي أنا أبو عبد الله بن شاكر أنا الحسن بن رشيق أنا محمد بن سفيان قال قال يونس بن عبد الأعلى فذكره ۞

ومن طريق الربيع بن سليمان قال لو وزن عقل الشافعي بنصف عقل اهل الارض لرجحهم
ولو كان من بني اسرائيل لاحتاجوا اليه

واخرج البيهقي من طريق ابي بكر محمد بن عبيد قال كنا نسمع من يونس بن عبد
الاعلى [illegible] اصحاب التفسير وانا انظر عليه وكان الشافعي اذا
ذكر التفسير كانه شهد التنزيل

واخرج ابن عساكر من طريق ابي حسان الزيادي قال ما رايت احدا اقدر على
انتزاع المعاني من القرآن والاستشهاد على ذلك من اللغة من الشافعي

وقال ابن ابي حاتم ثنا ابو عبد الله الخشنوي عن ابي ثور قال لما ورد الشافعي
العراق جاءني حسين بن علي الكرابيسي وكان يختلف معي الى اهل الرأي فقال قد ورد
رجل من اصحاب الحديث يتفقه فقم بنا نسخر منه فذهبنا اليه فسأله الحسين
عن مسألة فلم يزل يقول قال الله قال رسول الله حتى اظلم علينا البيت فتركنا ما كنا
فيه واتبعناه

وقال الساجي ثنا جعفر بن محمد قال سئل يحيى بن اكثم عن ابي بكر الاصم قال ذاك معلم
كتاب يقول الشيء ثم يرجع عنه وسألته عن بشر المريسي فقال ذاك شيطان وسألته
عن الشافعي فقال ما رايت رجلا اعقل من الشافعي

وقال الساجي سمعت بدر بن مجاهد يقول قال لي سليمان الشاذكوني الق رأي
الشافعي واخرج الي ابي ثور فانا نكتب عنه فانه مذهب اصحابنا الذي
نعرفه

وقال داود بن علي امام اهل الظاهر في مناقب الشافعي له قال لي اسحق بن
راهويه ذهبت انا واحمد بن حنبل الى الشافعي فسألته عن اشيا فوجدته فصيحا
حسن الادب فلما فارقناه اعلمني جماعة من اهل الفهم بالقرآن انه كان اعلم الناس في
زمانه بمعاني القرآن وانه قد اوتي فيه فهما فلو كنت عرفته للزمته قال
داود ورايته يتأسف على ما فاته منه وفي رواية عن داود قال قال لي اسحق

لو علمت انه

لو علمت انه بهذا المحل لما فارقته

واخرج الابري من طريق ابي علي محمد بن ابرهيم القهستاني قال كنت عند اسحق
ابن راهويه بحضرة محمد بن يحيى وكان ربما املي على الباب فيتتبع بكلام الشافعي
فربما تجمعت فاذا ارفع التفت الي وقال يحمد هذا كلام الرجل حتى ناظرته في
الشافعي ثم قال نظرت في كتبه فوجدت الرجل [illegible] الامة

وقال داود وكان عبد العزيز بن يحيى المكي [illegible] فهم في القرآن وكان احد
من اخذ عن الشافعي وكان يعظمه

وقال زكريا الساجي حدثنا الزعفراني قال حج بشر المريسي سنة الى مكة ثم قدم
فقال لقد رأيت بالحجاز رجلا ما رأيت مثله سائلا ولا مجيبا يعني الشافعي قال فقدم
الشافعي علينا بعد ذلك فاجتمع اليه الناس وخفوا عن بشر فجئت الى بشر فقلت له [illegible] فقال انه قد تغير عما كان
عليه قال الزعفراني كان مثله كمثل اليهود في عبد الله بن سلام

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم قال سمعت
ابا اسحق الشافعي وذكر محمد بن ادريس فقال هو ابن عمي وعظمه
وذكر من فضله ونبله

قلت ابو اسحق المذكور اكثر عنه ابن ابي عاصم واخرج له ابن ماجه
واسمه ابرهيم بن محمد بن العباس وهو ابن عم الشافعي كما قال لكنه اصغر سنا منه
وتاخرت وفاته وهو ممن اخذ عن الشافعي

وقال زكريا الساجي حدثني ابو بكر بن سعدان سمعت هرون بن سعيد الايلي يقول
لو ان الشافعي ناظر على هذا العمود الذي من حجارة بانه من خشب لغلب لاقتداره
على المناظرة

وقال الزعفراني كان اصحاب الحديث رقودا حتى ايقظهم الشافعي

وقال ابو عبيد بن حربويه سمعت الحسن بن علي القرطبي يقول كنت عند ابي
ثور فجاءه رجل فقال سمعت فلانا يقول قولا عظيما سمعته يقول الشافعي افقه من الثوري

فقال ابو ثور ... الشافعي افقه من الثوري وهو عندي افقه من الثوري
ومن ...

وقال زكريا الساجي سمعت هرون بن سعيد الايلي يقول ما رايت مثل الشافعي
قدم علينا مصر فقالوا قدم رجل من قريش فجئناه وهو يصلي فما رايت احسن وجها
منه ولا احسن صلاة منه فلما قضى صلاته تكلم فما رايت احسن كلاما منه فافتتنا به
وقال الآبري سمعت اسحق بن ... الحسن بن ... سمعت ... يقول
سمعت ابا ثور يقول ما رايت مثل الشافعي ولا راى الشافعي مثل نفسه
واخرج الخطيب من طريق الزبير بن بكار يقول قال لي عمي مصعب كتبت
عن فتى من بني شافع من اشعار هذيل ووقايعها وقرأ لم تر عيناي مثله قلت
اي عم انت تقول لم تر عيناك مثله قال لم تر عيناي مثله
وقال ابن ابي حاتم [illegible] سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ما احد
من الفقهاء يؤلف الكتب احب الي من الشافعي
واخرج الخطيب من وجه اخر عن ابن عبد الحكم قال ما رايت مثل الشافعي كان
اصحاب الحديث ونقاده يجيئون اليه فيعرضون عليه فربما اعل نقد النقاد منهم ووقفهم
على غوامض من نقد الحديث لم يقفوا عليها فيقومون وهم يتعجبون
ويأتيه اصحاب الفقه المخالفون والموافقون فلا يقومون الا وهم
مذعنون له بالحذق والدراية ويجيء اصحاب الادب فيقرأون عليه
الشعر فيفسره ولقد كان يحفظ عشرة الاف بيت من شعر هذيل
باعرابها وغريبها ومعانيها وكان من اضبط الناس للتاريخ وكان يعينه
شيئان وفور عقل وصحة ذهن وملاك امره اخلاص العمل لله
وقال علي بن عبد العزيز البغوي قال لي ابو نعيم الفضل بن دكين ما رايت
ولا سمعت اعقل [illegible] ولا اعرف [illegible] من الشافعي [illegible]
وقال ابن عدي [illegible] سمعت [illegible] سمعت الحافظ

يقول

يقول [illegible] وكان هولاء الذين [illegible] ابو الحسن البغار المالكي
كان كلامه [illegible] ذرة

وقال ابو داود [illegible] الشافعي امام [illegible]
واخرج البيهقي من طريق ابي بكر بن خزيمة سمعت الربيع وذكر الشافعي فقال
لو رأيتموه لقلتم ان هذه ليست كتبه كان والله لسانه اكبر من كتبه
واخرج البيهقي ايضا من طريق موسى بن [illegible] قال قال لي احمد بن صالح [illegible]
الشافعي فقال سبحان الله [illegible] الفصيح [illegible] ومن طريق [illegible] بن
الشاعر قال [illegible] الشافعي [illegible] في الحديث واحمد [illegible]
بالسنة وابو عبيد في الغريب ويحيى بن معين في نفي الكذب عن حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن طريق محمد بن حمدويه المروزي سمعت احمد بن سنان
يقول لولا الشافعي لاندرس العلم بالسنن
وقال ابن عدي حدثنا [illegible] بن زكريا بن حيويه سمعت يونس بن عبد الاعلى
يقول كانت الفاظ الشافعي كانها سكر
وعن يونس بن عبد الاعلى قال كنا اذا قعدنا حوله لا ندري كيف يتكلم كانه سحر
واخرج ابن عدي ايضا من طريق عبد الملك بن هشام النحوي قال طالت مجالستنا
الشافعي فما سمعت منه لحنة قط ولا كلمة غيرها احسن منها
وقال ابن ابي حاتم عن الربيع قال قال ابن هشام الشافعي ممن يوخذ عنه اللغة
قال ابن ابي حاتم وحدثت عن ابي عبيد القاسم بن سلام نحوه
وقال ايضا سمعت الربيع يقول كان الشافعي عربي النفس
واللسان قال وكتبت الي عبد الله بن احمد قال قال ابي كان الشافعي
من افصح الناس
وقال الساجي سمعت جعفر بن محمد الخوارزمي يحدث عن ابي عثمان المازني
عن الاصمعي قال قرات شعر الشنفرى على الشافعي بمكة

وقال ابن ابي حاتم حدثنا عبد الرحمن ابن اخي الاصمعي قال قرأت شعر الشنفرى على محمد بن ادريس الشافعي بمكة
وقال عمي قرأت شعر هذيل على رجل من ولد المطلب يقال له محمد بن ادريس

واخرج البيهقي من طريق الحسن بن رشيق انا احمد بن علي المدائني قال قال المزني قدم علينا الشافعي وكان ابن هشام صاحب المغازي وذكره انساب العرب فقال الشافعي بعد ان تذاكرا دع عنك انساب الرجال فان هذا لا يذهب عنا وعنك وخذ بنا في انساب النساء فلما اخذا فيها بقي ابن هشام يحكي

واخرج ابن عدي من طريق احمد بن صالح قال كان الشافعي اذا تكلم كان صوته صنج او جرس من حسن صوته

واخرج الحاكم من طريق بحر بن نصر قال كنا اذا اردنا ان نبكي قلنا اذهبوا بنا الى هذا الفتى المطلبي نقرأ القرآن فاذا اتيناه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس بين يديه ويكثر عجيجهم بالبكاء من حسن صوته فاذا رأى ذلك امسك

واخرج البيهقي من طريق ابي بكر النيسابوري سمعت الربيع يقول كان الشافعي يختم في كل شهر ثلاثين ختمة وفي رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة قال وكان يحدث ونحن نبطش فقال يوما اللهم ان كان في هذا رضى فزد قال فبعث اليه ادريس بن يحيى انك لست من رجال البلاء فسل الله العافية وكان لكثرة القراءة بالليل قد قسمه ثلاثة اجزاء الثلث الاول للاشتغال والعلم والثاني للصلاة والثالث للنوم ولعله الصلاة التي تستطاع

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لو رأيت الشافعي يناظرك لظننت انه سبع يأكلك
وعنه ما كنت اذا رأيت من يناظر الشافعي رحمته
وعنه كان الشافعي افصح الناس

قلت هذه الآثار الثلاثة في الباب ... عن ...

الحجوري ... انا السلفي انا ابو الحسن الموازيني انا ابو عبد الله القضاعي في كتاب الانباء عبد الله بن شاكر نا الحسن بن رشيق نا محمد بن يحيى بن آدم نا ابن عبد الحكم ... والثالث

وبه الى الحسن بن رشيق نا محمد بن رمضان الجمحي نا محمد بن عبد الحكم بالثاني

واخرج البيهقي من طريق ابي بكر محمد بن احمد الدمشقي نا ابن عبد الحكم قال ولدت في ذي القعدة سنة ست وثمانين ولو ادركت الشافعي والاردن الا ستة عشر سنة حسبته علوما جمة ما لا اعد ولكن لم تنقل عنه عليه الصلاة السلام ما ذكرت له قصيدة الا انشد منها من اولها الى اخرها الا انه مات ولي اربع وعشرون سنة

وقال زكريا بن يحيى الساجي نا جويرية بن محمد قال انتهى السند في الرجل ستين احدهما صاحب احمد بن حنبل والآخر كتب كتب الشافعي

وعن الربيع قال كنت مع الاصمعي حين حمل الشافعي الى السنوي

القسم الرابع في كلام من لم يدركه ممن قرب زمانه
دون من تأخر فان تتبع ذلك لا يمكن حصره

قال الحاكم اخبرني نصر بن محمد بن عمرو انا ابراهيم بن محمد بن الحسين نا محمد بن محمود سمعت احمد بن سيار يقول لولا الشافعي لدرس الاسلام

واخرج الخطيب من طريق ابراهيم بن اسحق الحربي انه كان يقول قال اصحابنا فيقال له من هو فيقول الشافعي البصير هو استاذ احمد بن حنبل

واخرج الحاكم من طريق ابي بكر بن خزيمة قال ما كان احد اولى ... من الشافعي

وقال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول كتبت كتب الشافعي عن الربيع قديما في سنة ثمان وعشرين قال وسمعت ابي ابا حاتم يقول قال لي احمد بن صالح تريد ان تكتب كتب الشافعي عن الربيع قد كتبتها ... ثمان ... قال فقلت نعم لا بد من ان اكتبها

وذكر [illegible] الربيع [illegible] ان الصاحب بن عباد ذكر في تصنيف له ان
[illegible] الصوفي يقول سمعت الجنيد يقول كان الشافعي من
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] طريق محمد بن بشر المرثدي سمعت ابا زرعة يقول ما عند احد اعلم
[illegible] الشافعي
[illegible] طريق ابي حاتم الرازي قال الشافعي [illegible] شيء [illegible] ولواه [illegible]
[illegible]

وقال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي وهو من كبار الائمة بعض
احداث الناس ولم يجد بعد الصدر الاول من يوجد الائمة واوضح شانا واولاه ابين بيانا
ولا افصح لسانا من الشافعي مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال مسلم بن الحجاج في كتاب الانتفاع بجلود السباع له يوم ان ذكر لفقه
المسألة قال وهو اقوال اهل العلم بالحديث ممن يعرف بالتفقه فيه والاقتداء ايام رحمهم
يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن اسحق وهكذا
يقول الترمذي في غير موضع من جامعه

وقال داود بن علي الاصبهاني فيما اخرجه البيهقي من طريقه قال اجتمع
للشافعي من الفضائل ما لم يجتمع لغيره فاول ذلك شرف نسبه ومنصبه وانه
من رهط النبي صلى الله عليه وسلم ومنها صحة الدين وسلامة المعتقد من الاهواء والبدع معرفته
ومنها سخاوة النفس ومنها معرفته بصحيح الحديث وسقيمه وناسخه
ومنسوخه ومنها حفظه لكتاب الله ولاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعرفته بسير النبي صلى الله عليه وسلم وسير خلفائه ومنها كشفه لتمويه
مخالفيه وتاليفه الكتب ومنها ما اتفق له من الاصحاب مثل ابي عبد الله
احمد في زهده وعلمه واقامته على السنة ومثل سليمان بن داود الهاشمي والحميدي
والكرابيسي وابي ثور والزعفراني والبويطي وابي الوليد بن ابي الجارود وحرملة بن يحيى

والربيع

والربيع والحارث بن سريج النقال والقاسم بن محمد وابي ابراهيم المزني ولم يتفق لاحد
من العلماء والفقهاء ما اتفق له من ذلك

وقال الحاكم سمعت ابا الحسن الكارجي يقول سمعت يحيى بن منصور يقول
سمعت ابن خزيمة يقول وقلت له هل تعرف سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
الحلال والحرام لم يودعها الشافعي كتابه قال لا

واخرج الحاكم من طريق داود بن علي قال في كتاب له ذكر فيه هذا قول
مطلبينا الشافعي الذي علاهم بشكته وقهرهم بادلته وباينهم بشجاعته وقمع
عليهم بمجازته الذي ودعته النبوة [illegible] العاصر في [illegible] الحق [illegible] بكتاب ربه
المتبع لوروده [illegible] بسنة نبيه الماحي لآثار اهل البدع الذاهب بخبرهم الطامس لسبيلهم
فاصبحوا كما قال الله تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء
مقتدرا

وقال الحاكم سمعت محمد بن عبد الله الفقيه سالت ابا عمر وغلام ثعلب
عن حروف اخذت على الشافعي مثل قوله ماء مالح ومثل قوله انبغى ان يكون كذا
فقال لي كلام الشافعي صحيح وقد سمعت ابا العباس ثعلبا يقول ياخذون على الشافعي
وهو من بيت اللغة يجب ان يؤخذ عنه

قال واخبرني بكر بن محمد العدل اخبرنا منصور بن محمد الاديب سمعت
ابا عمر يقول سمعت ثعلبا يقول انما توخذ اللغة عن الشافعي بالعقد لانه من اهلها
ومن طريق ابي بكر بن مجاهد شيخ القراء قال من اراد الظرف فليتفقه للشافعي
والقراءة لابي عمرو ويحل النحو
واخرج البيهقي من طريق يحيى بن يحيى الصولي قال قال المبرد رحمه الله الشافعي
فانه كان من اشعر الناس واكثر الناس واعرفهم بالقراءات
وقال [illegible] ابن [illegible] رحم الله الشافعي وهو الذي [illegible]
وقال ابو منصور الازهري نظرت في المولفات التي الفت [illegible] الاسفار

[illegible]

وقال [illegible] ابن أبي حاتم سمعت المزني يقول [illegible] الشافعي [illegible]

[illegible]

وقال [illegible] ابن أبي حاتم ثنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

وأخرج البيهقي من طريق أبي العباس الأصم سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا [illegible] ودعوا ما قلته [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

وقال [illegible] ابن أبي حاتم [illegible] قال الشافعي [illegible]

[illegible]

وقال [illegible] الإمام أحمد كان الشافعي إذا ثبت عنده الحديث [illegible]

[illegible]

وأخرج [illegible] أحمد بن [illegible]

[illegible] الشافعي [illegible]

وأخرج البيهقي من طريق [illegible]

ومن [illegible] الشافعي [illegible] كل [illegible] قلت فيها وصح الخبر فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] وابن حبان وبعد موتي [illegible] ومن [illegible]
[illegible] سمعت الحميدي [illegible] سأل رجل الشافعي عن مسألة
[illegible] فقال رجل [illegible] تقول بهذا فقال أتحفظ [illegible]
[illegible] أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] القول بهذا

وأخرج [illegible] عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول
[illegible] إذا رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
ولم أقل به [illegible] وقال [illegible] الشيخ [illegible] قولي إذا صح الحديث فهو مذهبي
وروينا بالسند الصحيح إلى الطبراني قال سمعت عبد الله بن أحمد يقول [illegible]
يقول قال الشافعي إذا صح الحديث فقل لي أذهب إليه حجازيا كان أو عراقيا
كان أو شاميا أو مصريا

وقال [illegible] فصل الشيخ تقي الدين السبكي في مصنف له في هذه المسألة ما ملخصه
إذا وجد شافعي حديثا صحيحا يخالف مذهبه إن كملت فيه آلة الاجتهاد [illegible]
المسألة فليعمل بالحديث بشرط أن [illegible] الإمام [illegible] عليه وأجاب عنه [illegible]
بجمل ووجد إماما من أصحاب المذاهب عمل به فله أن يقلده فيه وإن لم
يجد وكانت المسألة [illegible] الإجماع [illegible] فالعمل بالحديث أولى
[illegible] من الإجماع [illegible] قلت [illegible] ومثال [illegible] وجد الإمام
[illegible] على [illegible] أنه غير صحيح [illegible] ووجد خبر [illegible]
[illegible] الإمام عليه [illegible] عنده [illegible] ووجد له طريق [illegible]
[illegible] الشافعي من تعليق القول بالحكم على ثبوت الحديث [illegible]
[illegible] أن صح الحديث في الغسل من غسل الميت قلت به [illegible] أن صح
[illegible] إلا [illegible] الأكثر [illegible] في [illegible]

التي

[illegible] كلهم [illegible]
[illegible] ما نقل [illegible] من أتباع الشافعي [illegible] وتعظيم الأحاديث
[illegible] سمع الشافعي يقول [illegible]
[illegible] الأحوال [illegible]

وقال [illegible] إسماعيل الترمذي سمعت [illegible] يقول قال لنا الشافعي أنتم أعلم بالحديث [illegible] فأعلموني [illegible] وقال [illegible] الشافعي إذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأني رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الفضل

وقال [illegible] الآبري سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول سمعت يوسف بن عبد الله [illegible] يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول [illegible]
[illegible] في حديثي [illegible] الشافعي [illegible] في المسجد الحرام [illegible] الحميدي
[illegible] أهل الإجماع [illegible] الآية [illegible]
[illegible] إلى [illegible]

[illegible] الشافعي يقول إذا ذكر [illegible] يشد الحديث
[illegible] ومن [illegible] إذا [illegible]
[illegible] بن [illegible] إجازة
[illegible] أبو إسماعيل [illegible] أبو [illegible]
[illegible] حدثني محمد بن إسماعيل [illegible]
[illegible] الشافعي يقول [illegible] أن [illegible] أهل [illegible] الشافعي
[illegible] الكتاب والسنة [illegible] الكلام

[illegible] إلى [illegible] حدثني [illegible] بن الحسن الفارسي [illegible]
[illegible] الشافعي [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] الشافعي [illegible] فقلت [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]

اخرج ... [illegible] ... قال قال الربيع ناظر الشافعي رجلا من ... [illegible]
... [illegible] ... الرجل الى الكلام ... فقال له الشافعي ... [illegible]
... [illegible] ... ولست الامير ... [illegible].

وحدث ... [illegible] ... الحسن بن ... ابو بكر
... [illegible] ... ابو العباس ... سمعت ابي يقول ناظر الشافعي يوما
... [illegible] ... فاجابه ... [illegible] ... فقال له الامير
... [illegible] ... ذلك ... [illegible].

واخرج الابري من طريق ... بن بنت الشافعي قال سمعت ابي يقول ما ناظرت احدا فاحببت ان يخطئ
واخرج البيهقي من طريق الربيع قال قال الشافعي ما عرضت الحجة على احد فقبلها الا عظم
في عيني ولا عرضتها على احد فردها الا سقط من عيني.
وعنه قال ما ناظرت احدا قط على الغلبة. ومن طريق الحسن بن حبيب عن الربيع
قال طلب اصبغ بن الفرج مناظرة الشافعي في مسألة فلما ضغطه الشافعي بحجة قال اصبغ ... [illegible]
... قال له الشافعي اين هذا مما نحن فيه وحتى شككنا ان الموت ... عليه.
وقال زكريا الساجي حدثنا ابن بنت الشافعي سمعت ابي يقول دخلت ... امرأة ... [illegible]
ومعها صبي فجلست تحدث فبكى الصبي فوضعت يدها على فيه وخرجت خوفا من ان يستيقظ
ابي ... وكانت له هيبة فلما استيقظ اخبر بذلك فالى على نفسه ان لا ينام الا والرحى
تطحن بها عند راسه. انبا ابراهيم بن داود ... [illegible] ... ابراهيم بن ... [illegible]
اللطيف الحراني ... ابو المكارم الاصبهاني انا ابو علي ... الحداد انا ابو نعيم نا الحسن بن سعيد
نا زكريا الساجي نا الحرث بن محمد ... قال كنت من اصحاب محمد بن الحسن فلما قدم
الشافعي ... [illegible] ... فسالته عن مسألة من الدور فلم يجبني واخذ في مسألة
من فروع الصلاة فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي اني قد ... قال ... مسألة ... [illegible]
الدور فانما منعني ان اجيبك ... انك كنت متعنتا.
حدثنا الساجي قال حدثني احمد بن العباس ... نا احمد بن خالد الخلال سمعت

الشافعي

الشافعي يقول ما ناظرت احدا فاحببت ان يخطئ.
وقال ابو نعيم ... [illegible] ... سمعت ابا محمد ابن بنت الشافعي يقول
قال الحسن بن ... الصباح سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا الا على النصيحة
قال وسمعت ابا الوليد بن الجارود يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا
فاحببت ان يخطئ. وقال ابو نعيم نا الحسن بن ... [illegible] ... نا زكريا الساجي
نا محمد بن اسمعيل سمعت حسين بن علي الكرابيسي يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت
احدا قط الا احببت ان يوفق ويسدد ويعان ويكون عليه رعاية من الله وحفظ
وما ناظرت احدا الا ولم ابال بين الله الحق على لساني او لسانه.

ذكر ما نقل عنه من تفننه في العلوم ... [illegible]

قد تقدم ما ذكر من تفننه في الشعر والادب. وقال المزني قرأ رجل
على الشافعي فلحن فقال الشافعي اضرستني. وقال ... [illegible] ... الحسن ... [illegible]
الربيع ... جعفر بن علي ... ابو طاهر الاصبهاني ... ابو الحسن ... [illegible]
... ابو عبد الله ... شاكر ... الحسن بن رشيق ... ابو بكر الشافعي حدثنا ... [illegible]
ابن محمد ... القاسم يقول كان الشافعي وهو حدث ينظر في النجوم وما نظر في شيء الا فاق فيه
... فجلس يوما وامرأة ... تطلق فحسب فقال تلد جارية عوراء على فرجها خال
... تموت الى ... فولدت فكان كما قال فجعل على نفسه ان لا ينظر في النجوم ابدا ودفن
تلك الكتب التي كانت عنده.
واخرج الحاكم من طريق حرملة قال كان الشافعي ينظر في النجوم وكان له صديق
فذكر القصة ... قال تلد الى سبعة وعشرين يوما وقال ... [illegible]
اسود ويعيش الى اربعة وعشرين يوما ثم يموت فجاء ... [illegible]
تلك الكتب وما عاد ينظر في شيء من ذلك.
واخرجها الساجي عن ابن بنت الشافعي عن ابيه ومن هذا الوجه اخرجها الحاكم والبيهقي
وقال ... [illegible] ... نا الحسن بن ... الازدي نا ابو بكر محمد بن بشر سمعت الربيع ...

[illegible] قال [illegible] الشافعي [illegible] فقال [illegible] لسعدي [illegible] ه

وقال [illegible] الحميدي قال خرجت أنا والشافعي [illegible]

[illegible] فقلت للشافعي ازكن ما الرجل فقال نجار أو خياط قال فلحقته فقال لي

كنت نجارا [illegible] ه وأخرج الحاكم من [illegible] جابر بن [illegible] قال رأيت [illegible]

والشافعي [illegible] الكعبة [illegible] رجل فقال [illegible] هذا [illegible]

فقال [illegible] فقال كنت خياطا وأنا اليوم نجار [illegible]

[illegible] التعدد والزكن والفراسة ه

وأخرج الحاكم من طريق محمد بن المنذر [illegible] سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول [illegible]

[illegible] من أهل صنعا [illegible] فإذا [illegible]

ومن طريق [illegible] الربيع [illegible] في صحن الجامع [illegible] الشافعي فقال يا ربيع

هذا [illegible] فلم [illegible] ه وأخرجه الساجي [illegible]

[illegible] الربيع [illegible] ه وأخرج البيهقي من طريق المزني كنت مع الشافعي في الجامع

[illegible] رجل [illegible] فقال [illegible] الربيع [illegible] عبد أسود [illegible]

[illegible] قال الربيع [illegible] فقال [illegible] الشافعي فقال [illegible]

[illegible] فقلت له [illegible] فقال نعم رأيت رجلا

دخل من باب [illegible] فقلت [illegible] إلى [illegible]

[illegible] فقلت [illegible] عبد أسود [illegible] فقلت

[illegible] العبيد إذا

[illegible] كذلك ه

وقال ابن أبي حاتم حدثنا [illegible] يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول [illegible]

[illegible] الحسن بن سفيان [illegible] قال كان

الشافعي [illegible] العلم [illegible] إلى [illegible]

[illegible] ه وأخرج أبو نعيم من طريق أبي حسن [illegible] يقول

ورد الشافعي مصر [illegible]

[illegible] ه

ذكر ما نقل عنه من الأخلاق [illegible] من حسن الأدب

والسخاء والتقشف والعبادة وغير ذلك سوى ما تقدم

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون البرديجي أحمد بن عباد سمعت حرملة يقول سمعت

الشافعي يقول وذكر أصحاب الحديث إنهم لا يستعملون الأدب فقال أنا ما أعلم أني أخذت

شيئا من الحديث أو القرآن أو النحو أو غير ذلك من الأشياء إلا كنت أستعمل الأدب

فيه وكان ذلك طبعي إلى أن قدمت المدينة فرأيت من مالك ما رأيت من الكون هم

هيبته وإجلاله العلم فازددت من ذلك حتى ربما كنت في مجلسه فأصفح الورقة تصفحا

رفيقا هيبة له لئلا يسمع وقعها ه وأخرج [illegible] من طريق أحمد [illegible] المصري

قال قال الشافعي [illegible] ه

وقال ابن أبي حاتم سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما شبعت منذ ست

عشرة سنة إلا شبعة أكلتها ثم أطرحتها ه وأخرج البيهقي من طريق الحارث بن سريج

قال دخلت مع الشافعي على خادم للرشيد وهو في بيت قد فرش بالديباج فلما رآه رجع

[illegible] هذا [illegible] بالأرمني فقال له الشافعي [illegible]

[illegible] هذا حلال وذاك حرام وهذا أعلا ثمنا ه وأخرج ابن أبي حاتم [illegible]

[illegible] لما أراد الشافعي الخروج إلى مكة [illegible] لو اشتريت ضيعة

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال أبو ثور [illegible] فأنشد ه

إذا أصبحت عندي قوت يومي ... فخل الهم عني يا سعيد

ولا تخطر هموم غد ببالي ... فإن غدا له رزق جديد

أسلم إن أراد الله أمرا ... وأترك ما أريد لما يريد

[illegible] عبد الحكم [illegible] ما رأيت احدا اقل صبا
[illegible] الشافعي [illegible] وذلك لفقهه ○ وقال ابن ابي حاتم انبا
[illegible] الربيع قال كان الشافعي اسخى الناس على الطعام والدرهم
[illegible] ابو نعيم في الحلية عن سليمان بن عمرو انا جعفر بن علي
[illegible] انا الحسن بن رشيق ثنا يحيى بن محمد بن
يحيى بن [illegible] سمعت الشافعي يقول يا كاتب قط ولا ملكت
فقا ما [illegible] ولا [illegible] ○ واخرج الآبري من وجه آخر عن حرملة
عن الربيع قال [illegible] للشافعي ان اراد ان يسكن البلد يعني مصر فليكن
له قوت سنة ومجلس من السلطان يتعزز به فقال الشافعي يا ابا محمد من لم يعزه
التقوى فلا عز له لقد ولدت بغزة وربيت بالحجاز وما عندنا قوت ليلة وما بتنا جياعا
قط ○ وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يذكر عن عمرو بن سواد السرحي قال قال لي الشافعي
افلست ثلاث مرات فكنت ابيع قليلي وكثيري حتى حلي ابنتي وزوجتي ولم ارهن قط ○
واخرج البيهقي من طريق الحسن بن حبيب قال سمعت الربيع يقول رأيت الشافعي
راكب حمار فمر على سوق الحذائين فسقط سوطه من يده فوثب غلام من الحذائين
فمسح السوط بكمه وناوله اياه فقال الشافعي لغلامه ادفع تلك الدنانير التي معك لهذا
الفتى قال ما ادري كانت تسعة او سبعة ○
وبسنده الى القاضي ابي القضاعي قال قرأت على ابي عبد الله بن شاكر ان الحسن بن
رشيق اخبرهم عن محمد بن احمد اللخمي عن المزني قال كنت مع الشافعي في يوم فاذا رجل
يرمي بقوس عربية فوقف عليه الشافعي وكان حسن الرمي فاصاب باسهم فقال له الشافعي
احسنت وبرك عليه ثم قال لي اما معك شيء فقلت ثلاثة دنانير فقال اعطه اياها واعذرني
انه لم يحضرني غيرها ○
وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي سمعت عمرو بن سواد يقول قال لي الشافعي كانت نهمتي
في شيئين العلم والرمي فنلت من الرمي حتى كنت اصيب من عشرة عشرة وسكت

رواية

رواية عنه من كل عشرة تسعة ○
واخرج الآبري من طريق القزويني قاضي مصر عن الربيع قال كان الشافعي اذا سأله
انسان يستحي من السؤال بادر باعطائه فان لم يكن معه ارسل الى البيت فارجع قال
الربيع ولقد شهدنا الاسخياء وكان عندنا منهم قوم وما رأينا مثل الشافعي ○
وقال زكريا الساجي انا ابراهيم بن زياد عن البويطي قال قدم علينا الشافعي مصر وكانت
زبيدة ترسل اليه الوشي والثياب فيقسمها بين الناس ○
وقال الآبري اخبرنا الزبير بن عبد الواحد ثنا القزويني قاضي مصر قال قلت للربيع كيف كان
لباس الشافعي قال كان مقتصدا في لبس الثياب الرفيعة من الكتان والقطن البغدادي
وكان ربما لبس قلنسوة ليست بشديدة جدا ويلبس كثير العمامة والخف وكان
لا يأتي عليه يوم لا يتصدق فيه ويتصدق بالليل ولا سيما في رمضان وعلى الفقراء والضعفاء
وكانت نفقته على اهله على ما يتبع رفيعا من شعبة الحجاز وأهل الفضل وكان اكرم الناس مجالسة ○
واخرج ابن ابي حاتم من طريق الزبير بن سليمان القرشي قال قال الشافعي خرج هرثمة
ابن اعين فاقرأني سلام امير المؤمنين هارون وقال قد امر لك بخمسة آلاف دينار قال فحمل اليه
المال فدعا بالحجام فاخذ من شعره فاعطاه خمسين دينارا ثم اخذ رقاعا فصر من تلك الدنانير
صررا ففرقها في القرشيين الذين هم في الحضر ومن بمكة من اهل مكة حتى ما رجع
الى بيته الا باقل من مائة دينار ○
وقرأت على ابي العباس الزبيني انا احمد بن علي بن ايوب اخبرهم انا النجيب الحراني
انا ابو الفرج ابن الجوزي انا يحيى بن علي انا ابو بكر بن علي انا ابو علي الحسن ابن الحسين الفقيه
ثنا محمد ابن زكريا ثنا محمد اسحق بن خزيمة سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الحميدي
قدم الشافعي مرة من اليمن ومعه عشرون الف دينار فضرب خيمة خارجا من مكة
فما قام حتى فرقها كلها كذا في هذه الرواية وقد اخرجها الحاكم عن الاصم سمعت الربيع
يقول سمعت الحميدي يقول قدم الشافعي من صنعاء الى مكة ومعه عشرة آلاف دينار في
منديل فضرب خباءه في موضع خارجا من مكة فما برح حتى وهبها كلها ○

واخرج ابن عساكر من طريق ابي جعفر الترمذي عن الربيع عن الحميدي قال قدم
الشافعي من [illegible] الى [illegible] دينار فدخل عليه بنو عمه وغيرهم فجعل يعطيهم حتى قام وليس معه شي
وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي اسخى الناس بما
وقال ابن ابي حاتم ايضا اخبرنا ابو محمد قريب الشافعي فيما كتب الي قال سمعت ابي يقول
سمعت الشافعي وهو يعاتب ابنه ابا عثمان فقال يا بني والله لو علمت ان الماء البارد يورث [illegible]
مروتي ما شربت الا حارا ●

وقال [illegible] حرملة سمعت الشافعي يقول [illegible] كلام غيره ●
وقال داود بن علي ثنا ابو ثور كان الشافعي من اجود الناس واسمحهم كفا وكان
يشتري الجارية الصناع التي تطبخ وتعمل الحلوى ويشترط عليها ان لا يقربها وكان يقول لنا
تشهوا ما احببتم فقد اشتريت جارية تحسن ان تعمل ما تريدون فيقول لها بعض
اصحابنا اعملي لنا كذا وكذا فكنا نحن الذين نامرها بما نريد وهو مسرور بذلك ●

واخرج الابري عن الربيع قال عمل الشافعي وليمة فلما ان اكل الناس قال لي يا ربيع
اجلس فكل فقلت من اذن لنا ان ناكل قال فسمع الشافعي فقال سبحان الله انت في حل
من مالي كله قال وراني قد كتبت حساب النفقة فقال لا تضيع قرطاسك بالطاقات
انظر لك في حساب فقلت له فان ام ابي الحسن يعني ولده ربما طلبت الشي فاشتري لها
ولم تاذن لي قال يا طويل الرقاد انت في حل من مالي كله ●

وقال زكريا الساجي حدثني محمد بن اسماعيل ثنا حسين بن علي الكرابيسي قال بت مع الشافعي
ثمانين ليلة فكان يصلي نحو ثلث الليل وما رايته يزيد على خمسين اية يعني في الركعة وكان اذا مر
باية رحمة الا سال الله لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات ولا يمر باية عذاب الا تعوذ بالله
وسال الله النجاة لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات ●

ذكر ما نقل من صفة خلقته

وقد [illegible] نقل خبر لطيف للشيخ تقي الدين ابن الصلاح ذكر فيه حلية الشافعي قال كان طويلا
سائل الخدين قليل لحم الوجه طويل العنق طويل القصب اسمر خفيف العارضين يخضب

لحيته

لحيته بالحناء حمراء قانية حسن الصوت والسمت عظيم العقل جميل الوجه مهيبا فصيحا من
آدب الناس لسنا اذا اخرج لسانه بلغ ارنبة انفه قال وكان مسقاما ونقل انه كان
وارد الارنبة وعلى انفه اثر جدري بادي العنفقة ابلج مفلج الاسنان ثم ذكر ادلة ذلك من كتاب
مناقب الشافعي للآبري والبيهقي وغيرهما وذكر ان معنى قوله طويل القصب بفتح القاف والمهملة
بعدها موحدة عظيم الفخذ والساق والعضد ● ذكر انه نقل من كتاب [illegible] الاصمعي
لابي الحسن بن ابي القسم الملقب بعبدق انه ذكر فيه ان الشافعي وارد الارنبة اي
طويلها والارنبة مقدمة الانف وانه كان ابلج اي ليس حاجباه مقرونين وانه كان مفلج الاسنان
اي بين كل سن وسن فرجة قال وهذه الامور الثلاثة لم اجد ما يدل عليها الا [illegible]
عهدة هذا الناقل انتهى كلامه ●

وقد اخرج البيهقي عن يونس بن عبد الاعلى قال كان الشافعي معتدل القامة واضح
الجبهة رقيق البشرة لونه الى السمرة وفي عارضيه خفة ●

الفصل السادس في [illegible] وما [illegible]
من المحنة التي اقتضت دخوله [illegible]

قال ابن ابي حاتم ثنا محمد بن ادريس وراق الحميدي قال قال الشافعي قدم والي اليمن
يعني مكة فكلمه بعض القرشيين ان اصحبه ولم يكن عند امي ما تعطيني اتحمل به فرهنت دارا
فتحملت معه فلما قدمنا عملت له على عمل فحمدت فيه فزادني وقدم الناس في شهر رجب يعني الى
مكة فاثنوا علي فطار لي بذلك ذكر ثم قدمت فلقيت ابن ابي يحيى فلامني على دخولي في العمل
ولقيت ابن عيينة فرحب بي وقال قد بلغني حسن ما انتشر عنك وما اديت كل الذي لله
عليك فلا تعد قال فكانت موعظة ابن عيينة انفع لي ثم وليت نجران وبها بنو الحارث بن عبد المدان
وموالي ثقيف وكان الوالي اذا اتاهم صانعوه فارادوني على نحو ذلك فلم يجدوا ذلك عندي وتظلم
عندي ناس كثير فجمعتهم وقلت اجمعوا لي سبعة يكون من عدلوه عدلا ومن جرحوه جرحا
ففعلوا فجلست وامرت بتقديم الخصوم واجلست السبعة حولي فاذا شهد الشاهد
التفت اليهم فعملت بتعديلهم او جرحهم ولم ازل حتى اثبت على جميع الظلامات فلما انتهيت جعلته

... السباع ليبيتك لنا وانا هي المنصور بن المهدي
... التي حكيت عليه فيها البيت لمواتا
... كانت الى فاجتمعوا وخرجوا الى مكة وعملوا في امري
... حيد النزله عند الخليفة فاختلفت الله وقلت هو
... جلت الى العراق وكان محمد بن الحسن ...
... من جيد الفقه فلزمته وكتبت عنه وعرفت اقاويلهم وكان اذا قام ناظرنا اصحابه
قال لي بلغني انك تناظر فناظرني في الشاهد واليمين فامتنعت فالح علي فكلمته معه
فرفع ذلك الى الرشيد فاعجبه ووصلني

قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور
ثنا عبيد بن خلف البزار ثنا اسحق بن عبد الرحمن ثنا حسين بن علي الكرابيسي سمعت الشافعي
يقول كتب مطرف الى الرشيد ان اردت اليمن لا يفسد عليك فاخرج عنا محمد بن ادريس وذكر
اقواما من الطالبيين قال فبعث الى حماد البربري فاوثقنا في الحديد فلما قدمنا على هرون
قال فادخلنا عليه ثم اخرجنا من عنده ولم يبق معي شيء حتى بين دينار اهل الا نفقه
وكتب محمد بن الحسن قال فجئته يوما فجلست اليه وانا من اكثر الناس هما وغما من سخط
امير المومنين وزادي قد نفد فلما ان جلست اقبل محمد يطعن على اهل المدينة فقلت انت
على البلد فانها دار هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحي وان طعنت على
فانهم ابو بكر وعمر والمهاجرون والانصار فقال معاذ الله ان اطعن عليهم وانما اطعن على حكم
احكامهم ورد الشاهد واليمين فذكرتكه معه في ذلك وما حدث كثير ذكرها قال ورجل
وراي يكتب القاضي وانا لا اعلم فادخله على هرون وقراه عليه فقال هرثمة بن اعين كان
يقيد منكما فاستوى حالتي فقال اعد فاعاده عليه فقال صدق الله ورسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من قريش ولا تعلموها وقدموا قريشا ولا تؤخروها ما انكر
لون محمد بن ادريس اعلم من محمد بن الحسن قال فرضي عني وامر لي بخمسمائة دينار فخرج بي هرثمة
الي فقال امر لك بخمسمائة دينار وقد اضفنا اليه مثلها فوالله ما ملكت قبلها الف دينار
قال زكريا الساجي ثنا ابرهيم بن زياد سمعت البويطي يقول قال الشافعي كتب حماد البربري

الى

الى الرشيد ان كانت لك حاجة فيها فاخرج محمد بن ادريس فانه قد غلب عليها قبلي ولم اراد
الخروج لم يبق احد الا تبعه قال فجلت الى الباب واجتمع على اصحاب الحديث

وقال الاجري سمعت ابا بكر محمد بن الحسين الفقيه الشافعي يحكي عن ابي الهيثم الطالبي عن
الشافعي انه ادخل على الرشيد فقال يا شافعي شققت العصا وخرجت مع العلوية علينا
فقلت يا امير المومنين الا ادع من يقول انا ابن عمه واصير الى من يقول اني عبده قال فطابت نفسه

قال وسمعت ابرهيم بن محمد بن الوليد يحكي عن زكريا بن يحيى البلخي ويحيى بن زكريا
النيسابوري كلاهما عن الربيع بن سليمن يزيد بعضهما على بعض ان الشافعي لما خرج الى
اليمن فاقمت بها اشهرا وارتفع لي بها شان وكان بها والي من قبل الرشيد وكان ظلوما غشوما
فكنت ربما اخذت على يديه ومنعته من الظلم وكان باليمن جماعة من العلويين قد تحركوا
وارادوا ان يخرجوا وانهم اختاروا رجلا من ولد الشافع بن السائب من بني المطلب لامرهم
فكتب الى الرشيد ان يقبض عليهم عليهم قال فقربت معهم قال فبلغني عن محمد بن داود
وكان نديم هرون انه كان عند هرون حين ادخلوا فقتل العلوية والتفت الى محمد بن
الحسن فقال له يا امير المومنين لا يغلبنك هذا بفصاحته ولسانه فانه رجل لسن قال
الشافعي فقلت له مهلا يا امير المومنين فانك الداعي وانا المدعو وانت القادر على ما تريد
مني ما تقول في رجلين احدهما يرى اني اخاه والاخر يرى اني عبده ايهما احب الي قال الذي يراك
اخاه قلت قلت هو يا امير المومنين انتم ولد العباس وهم ولد علي ونحن اخوتكم من بني المطلب
فانتم ترونا اخوة وهم يرونا عبيدا قال فسرى عنه ما كان به واستوى جالسا وقال
عظني قال فوعظته الى ان تكلم وامر لي بخمسين الف درهم

قلت فهذا اقرب ما وقفت عليه من امر المحنة والذي نقل عن محمد بن الحسن في
حق الشافعي ليس بثابت وقد قال ابن ابي حاتم ثنا احمد بن عمرو الفسوي البحري سمعت
ابا محمد قريب الشافعي يقول سمعت ابرهيم بن محمد الشافعي يقول جلس الشافعي مع قوم من الشيعة
فوجه اليه يوما فقال ادع لي فلانا العمري فلما دعونه له فقال له رايت الباحة كاني مصلوب على قناة
مع علي بن ابي طالب فقال ان صدقت رؤياك شهرت وذكرت وانتشر امرك قال فحمل الى الرشيد نعم

كان يعطي ما عليه فاخذ عنه ٥

ومن الرحلة المنسوبة الى الشافعي المروية من طريق عبد الله بن محمد البلوي
نقلا خرجها الآبري والبيهقي وغيرهما مطولة ومختصرة وساقها الفخر الرازي في مناقب الشافعي
فرادنا د معها اعلم وهي مكذوبة وغالبها موضوع وبعضها ملفق من روايات
ملفقة واوضح ما فيها من الكذب قوله فيها ان ابا يوسف ومحمد بن الحسن حرضا الرشيد على
قتل الشافعي وهذا باطل من وجهين احدهما ان ابا يوسف لما دخل الشافعي بغداد كان
مات ولم يجتمع به الشافعي والثاني انهما كانا انقى لله من ان يسعيا في قتل رجل مسلم لا سيما
قد اشتهر بالعلم وليس له اليهما ذنب الا الحسد على ما اتاه الله من العلم وهذا ما لا يظن با
اهل منصبهما وجلالتهما وما اشتهر من دينهما ليصد عن ذلك والذي تحرر لنا بالطرق الصحيحة
ان قدوم الشافعي بغداد اول ما قدم كان سنة اربع ومائتين وكان ابو يوسف قد مات قبل
ذلك بسنتين وانه لقي محمد بن الحسن في تلك القدمة وكان يعرفه قبل ذلك من الحجاز واخذ
عنه ولازمه وكان محمد بن الحسن يبالغ في اكرامه والتادب معه والاغتباط به حتى ان الآبري
اخرج بسنده عن ابي حسان الحسن بن عثمان الزيادي قال كنت في دهليز محمد
بن الحسن فخرج محمد راكبا فنظر الى الشافعي قد جاء فثنى رجله ونزل وقال الغلام اذهب
فاعتذر فقال له الشافعي لنا وقت غير هذا قال لا واخذ بيده ودخلا الدار قال ابو حسان
وما رايت محمدا يعظم احدا اعظام الشافعي وما رايت محمدا
يجالسه الشافعي على مرتبته في الدار يعني دار الخلافة قال ابو حسان

وخرج زكريا الساجي بسنده ان المامون في حياة ابيه كان ارسل الى الشافعي
بخمسين دينار وسلاما لكون انقطاعه اليه وذكر له معه قصة اخرى ٥

ذكر من نزل عليه الشافعي لما قدم العراق

بعد ذلك المحنة وبعد موت محمد بن الحسن

خرج البيهقي من طريق علي بن محمد ابي حسان الزيادي قال لما قدم الشافعي العراق
ارسل الى من انزل عندي فقال له انزل على ابي حسان الزيادي فنزل عليه فاقام سنة في انعم حال ثم

استاذنه

استاذنه في الخروج فوجه ابو حسان الى جماعة من اخوانه بسبب ذلك فارجعت رقعة الا
ومعها الف دينار فركب ابو حسان الى بين يدي الشافعي وبكى وقال ما كنت اظن ان احدا
من اخواني يرضاني اذا عاملته بكل هذا القدر ولكن لا يزال الناس يتنافسون ويعرض عليه
الدنانير والح عليه في قبولها فاخذها ورحل ٥

ومن طريق احمد بن روح ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال قدم علينا الشافعي سنة
خمس وتسعين ومائة فاقام عندنا سنتين ثم خرج الى مكة ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين
فاقام عندنا اشهرا ثم خرج الى مصر ٥

ومن طريق ابي حامد المروروذي ان الشافعي نزل في احدى قدمتيه على الزعفراني وكان
اديبا موسرا متصلا بالسلطان ٥

ومن طريق اخرى ان الشافعي نزل على بشر المريسي فانزله في العلو وهو في السفل فقالت
له امه قالت له امه يا ابا عبد الله ايش تصنع عند هذا الزنديق قال فتحول عنه ٥

الفصل السابع في سياق شيء من بليغ كلامه نثرا ونظما

ذكر شيء من منثور كلامه

وهو كثير جدا لو جمع لكان جزءا كبيرا وقد انتخبت منه على ما ساقه الآبري وابو نعيم والبيهقي بالاسانيد
الثابتة محذوف الاسانيد قال رحمه الله ... الناس ... الرواة
وقال ان للعقل حدا ينتهي اليه كما ان للبصر حدا ينتهي اليه وقال للمروءة اربعة اركان
حسن الخلق والسخاء والتواضع والنسك وقال لا يكمل الرجل في الدنيا الا باربع الديانة والامانة
والصيانة والرزانة وقال الانبساط الى الناس مجلبة لقرناء السوء والانقباض عنهم مكسبة للعداوة
فكن بين المنقبض والمنبسط وقال ما اكرمت احدا فوق مقداره الا اتضع من قدري عنده
بمقدار ما اكرمته وقال ما فطن الناس الى من هو دونه الا سقطوا ان تنهم فيه وقال
ثلاثة ان اهنتهم اكرموك وان اكرمتهم اهانوك المراة والعبد والفلاح وقال من حضر مجلس العلم
بلا محبرة وورق كان كمن حضر الطاحون بغير قمح وقال احذر كل متنبت فانه ملذوع
وقال اسر كل عداوة الضيعة الى الانذال وقال احسن ظنه بالكرم كان ادني عفوه

وقال [illegible] العار [illegible] يوم القيمة وقال الظالم الطالب لنفسه [illegible]
من [illegible] من لا ينفعه وقال امدح من لا يعرفه وقال طبع ابن آدم
[illegible] من يتباعد عنه ويتباعد عمن يتقرب منه وقال
[illegible] النفس وكف الأذى وكسب الحلال ولبس المعروف
[illegible] السعايات زكاة المروات وقال [illegible] الأذى تطلب العلم
[illegible] فحظه وفيه ادفع بلاغه وهو لا يدري وقال زينة العلم
[illegible] وحلم [illegible] التكلف وحاكم كرم النفس وقال من لا يحب العلم لا خير فيه
[illegible] وبينك [illegible] صدقه وقال من [illegible] بالأمانات اليه فقد خان
[illegible] فيما ائتمنه وقال من علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقا
[illegible] إنك لا تقدر أن ترضي الناس كلهم فأصلح ما بينك وبين الله ثم لا تبال بالناس
وقال من استغضب فلم يغضب فهو حمار ومن استرضي فلم يرض فهو شيطان وقال
[illegible] والكيس أحوج من [illegible] وقال لا [illegible] من الكيس [illegible] دقيق وقال
أضحك من خطأ رجل لا تثبت صوابه في قلبه وقال الوقار في النزهة سخف وقال
ترك العادة ذنب مستحدث وقال ليس من المروة أن يخبر الرجل بسنه وقال من
تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبل قدره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن
نظر في اللغة رق طبعه ومن نظر في الحساب جزل رأيه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه
وقال من نم لك نم بك ومن نقل إليك نقل عنك ومن إذا أرضيته قال فيك ما ليس فيك
كذلك إذا أغضبته قال فيك ما ليس فيك وقال ليس العاقل الذي يدفع بين الخير والشر
فيختار الخير ولكن العاقل من يختار خيرهما وقال لو وردت الحق والحجة على أحد
[illegible] واعتقدت مودته ولا كابرني على الحق أحد ودافع الحجة إلا سقط من عيني
وقال لا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] من جدك [illegible] سوى أنك لا ينبغي لك الشعر وقال
[illegible] الجود من قلة والورع في خلوة وكلمة الحق عند من يرجى ويخاف وقال

من

من طلب الرياسة في غير حينه لم يزل في ذل ما بقي
وقال ابن أبي حاتم أنا أبي سمعت يونس يقول [illegible] مع الشافعي في [illegible]
يقول [illegible] عنه [illegible] الملك الأعزب أمه
وقرأت على العلامة العلامة محب الدين [illegible] عبد الله بن يوسف بن هشام * * *
أن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ابن بنت الأعز أخبرهم أنا أبو الحسن السعدي أنا [illegible]
[illegible] بن علي أنا محمد علي بن محمد [illegible] أنا الحسن بن الحسين بن [illegible] أنا أبو الحسن [illegible]
[illegible] قال الربيع قال الشافعي من طلب الرياسة فرت منه وإذا تصدر الحدث
فاته علم كثير
وقرأت على أبي يوسف [illegible] أخبرهم عن [illegible] أنا أبو الوقت
أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا أحمد بن عمر [illegible] أنا محمد
ابن إسحاق الخزاعي سمعت [illegible] سمعت الربيع يقول قال الشافعي
[illegible] لا تخوض في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فإن خصمك النبي يوم القيمة
ولا تشتغل بالكلام فإني قد اطلعت من أهل الكلام على أمر عظيم ولا تشتغل بالنجوم فإنه يجر إلى التعطيل
أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد [illegible] أنا [illegible]
أنا أبو الحسن بن [illegible] أنا السلفي [illegible] سمعت [illegible] يقول سمعت
محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول يحتاج طالب العلم إلى
ثلاث خصال طول العمر وسعة ذات اليد والذكاء
وسمعته [illegible] العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان الطب الفقه
وبه [illegible] سمعت الشافعي يقول طلب العلم أفضل من صلاة النافلة
ذكر [illegible] من عيون شعره [illegible]
فمن ذلك قوله فيما أنشده البيهقي بسنده له
لا خير في حشو الكلام إذا اهتديت إلى عيونه
والصمت أجمل بالفتى من منطق في غير حينه

... رعيه ، بينة تلوح على جبينه ،
... فلما سمعه منه وأسنده البيهقي عن الربيع ،
... حتى يريك بالذي لم تفعل ،
... إذا ما رعيته ، ليستقي ويغل كما يفعل ،
... رمله من يحيى ،
وأرى ... النوى دار غربة ، يجاورني من ليس مثلي يشاكله ،
فأحمقه حتى يقال سجية ، ولو كان ذا عقل لكنت أعاقله ،
ومن الشقاوة أن تحب ، ومن تحب يحب غيرك ،
أو أن تريد الخير للإنسان ، وهو يريد ضيرك ،
أخرج الحاكم من طريق محمد بن ... القسم العربي ثنا الربيع بن سليمان قال جاء رجل إلى الشافعي فسأله عن مسألة فأجاب فقال له الرجل جزاك الله خيرا فأنشأ الشافعي يقول
إذا المشكلات تصدين لي ، كشفت حقائقها بالنظر ،
وإن برقت في مخيل الصواب ، عمياء لا تجتليها الفكر ،
مقنعة بغيوب الغيوم ، وضعت عليها حسام النظر ،
لساني كشقشقة الأرحبي ، كالحسام اليماني الذكر ،
ولست بإمعة في الرجال ، أسائل هذا وذا ما الخبر ،
ولكنني مدره الأصغرين ، أقيس بما قد مضى ما غبر ،
رواية ولكني مدره الأصغرين ، وطلاب خير ودفاع شر ،
وأخرج الحاكم والبيهقي هذه الحكاية من وجه آخر وذكر المسألة المسؤول عنها وهي الرجل قال رجل حلف إن كان في كمي دراهم أكثر من ثلاثة فعبدي حر وكان في كمه أربعة دراهم لم يحنث قال لم قال لأنه استثنى أكثر من درهم فقال الرجل آمنت بالذي فوهك فأنشأ الشافعي
وقال ابن أبي حاتم أنشدنا المزني سمعت الشافعي ينشد
إذا نحن فضلنا عليا فإننا ، روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل ،

وفضل

وفضل أبي بكر إذا ما ذكرته ، رميت بنصب عند ذكري للفضل ،
فلا زلت ذا رفض ونصب كلاهما ، بحبيهما حتى أوسد في الرمل ،
وقال البيهقي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول ذكر المزني أن الشافعي أخذ بيده فقال
أحب من الإخوان كل مواتي ، وكل غضيض الطرف عن عثراتي ،
يصاحبني في كل أمر أحبه ، ويحفظني حيا وبعد وفاتي ،
فمن لي بهذا ليت أني أصبته ، فقاسمته مالي مع الحسنات ،
وقال الحاكم أخبرني أبو الفضل بن أبي نصر سمعت محمد بن يعقوب يقول وجدت في كتاب عن المزني أن الشافعي أملا عليه
وأكثر من الإخوان ما استطعت إنهم ، إذا استنجدتهم فظهور ،
وليس كثير ألف خل لعاقل ، وإن عدوا واحدا لكثير ،
أنا إبراهيم بن داود العابد سماعا أنا إبراهيم بن علي بن سنان أنا عبد اللطيف الحراني عن أبي المكارم اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي المؤدب يقول سمعت أبا عبد الله الحامدي يقول سمعت أبا عباس النيسابوري يقول دخلنا [illegible] على الشافعي فقال يا أبا عبد الله [illegible] أبيات أنت أجزت مثلها لا تؤنب من قول الشعر فقال له الشافعي هاتها فأنشأ يقول
ما همتي إلا مقارعة العدى ، خلق الزمان وهمتي لم تخلق ،
والناس أعينهم إلى سلب الفتى ، لا يسألون عن الحجا والأولق ،
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني ، بنجوم أقطار السماء تعلقي ،
فقال له الشافعي هلا قلت كما أقول وأنشأ مستعجلا
إن الذي رزق اليسار فلم يصب ، أجرا ولا حمدا لغير موفق ،
فالجد يدني كل أمر شاسع ، والجد يفتح كل باب مغلق ،
فإذا سمعت بأن مجدودا حوى ، عودا فأثمر في يديه فصدق ،
وإذا سمعت بأن محدودا أتى ، ماء ليشربه فغاض فحقق ،

ومن الدليل على [illegible] بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق ،
[illegible] وجهول تلقى بعيش ضيق ،
[illegible] المؤذن انشدنا عبد الله بن محمد بن عدي
[illegible]
[illegible] للامام الشافعي [illegible]
، [illegible] يشغله عن عيبهم ورعه ،
، [illegible] يشغله ، عن وجع الناس كلهم وجعه ،
[illegible] الربيع سمعت الشافعي يقول ،،
[illegible] الحاكم انشدنا [illegible]
، ومنزلة السفيه من الفقيه ، كمنزلة الفقيه من السفيه ،
، فهذا زاهد في علم هذا ، وهذا فيه ازهد منه فيه ،
، اذا غلب الشقاء على سفيه ، تنطع في مخالفة الفقيه ،

واخرج الحاكم ثم البيهقي من طريق عبد العزيز بن فرج سمعت احمد بن حنبل يقول
كنت الشافعي فعلت لنا عبد الله ابن زيد فانشدنا يقول ،،
، أراني أرى نفسي تتوق الى مصر ، ومن دونها ارض المفاوز والقفر ،
، فوالله ما ادري الخفض والغنى ، اساق اليها ام اساق الى القبر ،
واخرج الآبري من طريق حمزة بن علي العطار نا الربيع بن سليمان قال انشدني الشافعي
القدري وقال ،،
، ما شئت كان وان لم اشأ ، وما شئت ان لم تشأ لم يكن ،
، خلقت العباد على ما علمت ، ففي العلم يجري الفتى والمسن ،
، على ذا مننت وهذا خذلت ، وهذا اعنت وذا لم تعن ،
، فمنهم شقي ومنهم سعيد ، ومنهم قبيح ومنهم حسن ،
واخرج الحاكم اخبرني الزبير بن عبد الواحد حدثني الحسن بن حبيب بدمشق سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول والله الذي لا اله الا هو لو علمت ان شرب الماء البارد ينقص مروءتي ما شربته ولو كنت اليوم ممن يقول الشعر لرثيت المروءة ٥

الفصل

الفصل الثامن في بيان السبب في تصنيفه الكتب وما لقيه من كثرة ثناء من الائمة وبيان اخلاصه في ذلك والاشارة الى بعض كتبه

قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي نا احمد بن ابي سريج سمعت الشافعي يقول انفقت على كتب محمد بن الحسن ستين دينارا ثم تدبرتها فوضعت الى جنب كل مسألة حديثا يعني ردا عليه ٥

وقال زكريا الساجي نا ابراهيم بن زياد سمعت البويطي يقول قال الشافعي اخرج على اصحاب الحديث فسألوني ان اضع على كتاب ابي حنيفة فقلت لا اعرف قولهم حتى انظر في كتبهم فامرت فكتبت لي كتب محمد بن الحسن فنظرت فيها سنة حتى حفظتها ثم وضعت الكتاب البغدادي يعني الحجة ٥

وقال البيهقي قرأت في كتاب زكريا بن يحيى الساجي فيما حدثه البصريون ان الشافعي انما وضع الكتاب على مالك انه بلغه ان بالاندلس قلنسوة لمالك يستسقى بها وكان يقال لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون قال مالك فقال الشافعي ان مالكا بشر يخطئ ويصيب فدعاه ذلك الى تصنيف الكتاب في اختلافه معه وكان يقول استخرت الله في ذلك سنة ٥

ومن طريق الحسن بن رشيق نا محمد بن يحيى بن ادم نا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول قدمت مصر ولا اعرف ان مالكا يخالف من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ستة عشر حديثا فنظرت فاذا هو يقول بالاصل ويدع الفرع ويقول بالفرع ويدع الاصل

وقال الحاكم سمعت ابا العباس يعني الاصم يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا قط على الغلبة وبودي ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب ولا ينسب الي منه شيء ٥

وقال ابو احمد بن عدي سمعت ابا بكر بن ابي حامد صاحب بيت المال بمصر يقول كنا في مجلس ابن الفرات وفي المجلس ابو موسى الضرير شيخ اصحاب الرأي اذ ذاك فقال ابن الفرات لابي موسى اسألك عن مجلس فاجبني عنها فان يقول الوزير قال يحيى بن اكثم لا ننكر عليه رحمه من السلطان ما قد علمت حتى كان المأمون يدخله معه في فراشه صنف الكتب

[illegible] قوله مفتات وهذا الشافعي والي العراق
[illegible] الكتب واي ... يوم يعلوا والاجتماع
[illegible] القول ان الشافعي اراد الله بعلمه ورفعه الله
[illegible] ابن ابي ... قال سمعت الشافعي يقول يقولون
[illegible] والاشياء الدنيا العطيه
وقد صنفت من ... من الطاعة ... الى النكاح بعض ما كان به من
خبر ولكن ليست احاديثا من خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
ابن ابي حاتم نا ... النيسابوري قال تزوج اسحق بن راهويه امراة
بمرو ... كتب الشافعي فتوفي فلم تزوج بها الا لحال كتب الشافعي فوضع جامعه
على كتاب الشافعي وقدم ابو اسمعيل الترمذي نيسابور وكان عنده كتب الشافعي
قال فقال لي اسحق بن راهويه ابي اليك حاجة فقلت ما هي قال الا تحب ان تكتب
ما دمت بنيسابور فاجابه الى ذلك ولم يحدث بها حتى خرج من نيسابور قال
اراد اسحق مع عظم محله من العلم ان يشتهر تصنيفه بنيسابور في الفقه دون
واراد الله ان ... ركب من كان يقول هذا الى ان الناس كتبوا كتبه وتفقهوا بها
فكان ما اراد الله دون ما اراد غيره ٥
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الطيب عبد الله بن محمد الفقيه نا محمد بن عبد الله
نا ابو جعفر احمد بن علي الرازي سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول
من طريق الربيع بن سليمان قال حدثني ابو عبيد القسم بن سلام قال اخذ مني ... الشافعي
واخرج الحاكم من طريق فوران قال اقتنيت كتب احمد بن حنبل ...
... رسالة الشافعي القديمة والجديدة العراقية والمصرية ٥
البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه ...
عن المزني ... قرات كتاب الرسالة للشافعي خمسمائة مرة ما من مرة منها
الا ... فائدة جديدة لم استفدها في الاخرى ٥

واخرج

واخرج ابو الحسن الرازي عن ابي نعيم بن عدي الجرجاني قال انا ابو القسم الاهلي قال
المزني انا انظر في كتاب الرسالة عن الشافعي منذ خمسين سنة ما اعلم اني نظرت فيه من
مرة الا وانا استفيد شيئا لم اكن عرفته ٥
ومن طريق يونس بن عبد الاعلى قال كان الشافعي يضع الكتاب من غدوة الى الظهر ٥
وقال ابو محمد بن ابي حاتم نا يحيى بن نصر الخولاني قال قدم الشافعي من الحجاز فبقي
بمصر اربع سنين ووضع هذه الكتب وكان اقدم معه من الحجاز كتب ابن عيينة وخرج الى
يحيى بن حسان فكتب عنه واخذ كتبا من اشهب فيها مسائل وكان يضع الكتب بين يديه
ويصنف فاذا ارتفع النهار له كتاب جاه ابن هرم فكتب ويقرا عليه البويطي وجميع من حضر
يسمع من كتاب ابن هرم ثم ينسخ بعد وكان الربيع على حوائج الشافعي فربما غاب في حاجة
فيعلم له فاذا رجع قرا الربيع عليه ما فاته ٥
وقال زكريا الساجي نا اسحق بن ابرهيم سمعت محمد بن زنجويه سمعت احمد بن حنبل
يقول ما تشبث احد الشافعي الى الكتاب الجديد ٥
وقال الابري انا ابو نعيم الاستراباذي سمعت الربيع بن سليمان يقول لو رايت الشافعي
وحسن بيانه وفصاحته لعجبت منه ولو انه الف هذه الكتب على عربيته التي كان يتكلم
بها معنا في المناظرة لم يقدر على قراءة كتبه لفصاحته وغرائب الفاظه غير انه كان في
تاليفه يجتهد في ان يوضح للعوام ٥
وقال ... انا الخطيب نا ابو نعيم نا احمد بن بندار نا ابن زورح نا الزعفراني قدم
الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين فاقام عندنا سنتين ثم خرج الى مكة ثم قدم سنة ثمان
فاقام اشهرا ثم خرج الى مصر ٥
واخرج ابن ... من طريق يحيى بن عثمان سمعت حرملة يقول قدم علينا الشافعي
سنة تسع وتسعين ومائة ٥
واخرج الحاكم من طريق الربيع قال رايت الشافعي قبل ان يخرج الى مصر وكانت له جارية سودا
وكان ... الباب ... يقول يا جارية قومي فاسرجي فتسرج له فيكتب ما ... البيت ثم

له المزني ... فقلت له يا ابا عبد الله ان هذه الكرامة منك في جهد فقال لي
... وسألني عن أهل مصر فقلت هم فرقتان فرقة مالت الى قول مالك
... وفرقة مالت الى قول ابي حنيفة فناضلت عليه فقال ارجو ان اقدم مصر
... ان شاء الله ... بما يشغلهم به عن القولين جميعا قال الربيع ففعل ذلك والله حين
قدم مصر

قال زكريا الساجي ثنا [illegible] بن عبد الاحد قال لما قدم الشافعي مصر اتاه جده
اياما معه فسأله ان ينزل عليه فابى وقال اني اريد ان انزل على اخوالي الازد

اخرج الحاكم من طريق حرملة قال كان الشافعي يجلس في هذه الاسطوانة في
المسجد فتلقى له طنفسة فيجلس عليها ويحيي لوجهه لانه كان مستقبلا فيصنف
صنف هذه الكتب في اربع سنين

من طريق عمرو بن خالد قال جاء الشافعي فاخذ مني كتاب موسى بن اعين وهو كتاب
خلاف الاوزاعي وابي حنيفة قال البيهقي هو كتاب في السير املاه ابو حنيفة
ورد عليه فيه الاوزاعي ورد ابو يوسف على الاوزاعي رده على ابي حنيفة فاخذه الشافعي
ورد على ابي يوسف رده على الاوزاعي وهو الكتاب المعروف بسير الاوزاعي قلت
وهو من جملة كتب الام

قال الحاكم انا ابو الوليد الفقيه ثنا ابرهيم بن محمود سمعت الربيع يقول الف الشافعي
هذا الكتاب يعني المبسوط حفظا لم يكن معه كتب

وقال الحاكم اخبرني ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن المنذر ثنا سعيد [illegible] سمعت محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم يقول لم يزل الشافعي يقول بقول مالك لا يخالفه ... حتى اكثر فتيان [illegible] على
الشافعي [illegible] خلفه بالاشياء التي لا تجوز فحمل الشافعي الى ان صنف في خلاف مالك والا
لدهر اذا سئل عن الشيء يقول هذا قول الاستاذ يريد مالكا

وسرد البيهقي كتب الشافعي [illegible] من كتابه الرسالة القديمة ثم الجديدة
[illegible] اختلاف الحديث، جماع العلم، ابطال الاستحسان، احكام القرآن، بيان الفرض، صفة

والنهي

والنهي، اختلاف مالك والشافعي، اختلاف العراقيين، اختلافه مع محمد بن الحسن، كتاب علي وعبد الله، فضائل قريش، كتاب الام اولها الطهارة، ثم الصلوات، وذكر فيها الجمعة ثم الخوف، ثم العيدين، ثم الكسوف، ثم الاستسقاء، ثم التطوع، ثم حكم تارك الصلوة، الجنائز، الزكاة، قسم الصدقات، الصيام، الاعتكاف، المناسك، والبيوع، الصرف، السلم، الرهن الكبير والرهن الصغير، والاجارة، والتفليس، وسائر المعاملات، ثم الوصايا، والفرائض، ثم احياء الموات، والوديعة، واللقطة، واللقيط، ثم كتاب النكاح ومتعلقاته، ثم الجنايات، ثم قتال اهل البغي، ثم الجهاد، والرد على سير الاوزاعي، والرد على سير الواقدي، وكتاب الطعام والشراب، والضحايا، والصيد، والذبائح، والقضاء باليمين والشاهد، والدعوى والبينات، والاقضية، والايمان، والنذور، والعتق، والولاء، وكتاب الشروط، وعدة كتب الام مائة ونيف واربعون كتابا وحمل عنه حرملة كتابا كبيرا يسمى كتاب السنن وحمل عنه المزني كتاب المبسوط وهو المختصر الكبير والمنثورات وكذا المختصر المشهور قال البيهقي وبعض كتبه الجديدة لم يعد تصنيفها وهي الصيام، والصداق، والحدود، والرهن الصغير، والاجارة، والجنائز فانه امر بقراءة هذه الكتب عليه في الجديد وامر بتحريق ما تغير اجتهاده قال وربما تركه اكتفاء بما نبه عليه من رجوعه عنه في موضع اخر قلت ... وهذه الحكاية مفيدة ترفع كثيرا من الاشكال الواقع بسبب مسائل اشتهر عن الشافعي الرجوع عنها وهي موجودة في بعض هذه الكتب قال البيهقي وكتاب الحج الذي صنفه ببغداد حمله عنه الزعفراني وله كتب اخر حملها عنه الحسين بن علي الكرابيسي وابو عبد الرحمن احمد بن يحيى الشافعي وقد وقع لي منها كتاب السير رواية ابي عبد الرحمن وفيه زيادات كثيرة ولابي ثور عنه ايضا زيادات ليست عند غيره وكذا عند احمد بن حنبل عنه روايات في مسائل منثورة ولابي الوليد موسى بن ابي الجارود مختصر يرويه عن الشافعي فيه زيادات ولكبار اصحابه عنه مسائل من اهل الحجاز والعراق منهم الحميدي والحرث بن سريج والحسين بن علي القلاس ومن المصريين الربيع بن سليمن الجيزي وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله

عبد الحكم ... دليل على ان له كتبا اخرى حملها عنه هو ولان هذه الكتب
ليست في التصنيف القديم ذكرها ۞
قال محمد بن اسحق بن راهويه قال سألت ابي كيف وضع الشافعي
هذه الكتب كلها وكان قصير العمر فقال عجل الله له عقله لقصر عمره ۞
وقال ... الربيع بن عبد الواحد املاء العباس الارسوفي سمعت الربيع
يقول خرجت مع الشافعي من الفسطاط الى الاسكندرية مرابطا فكان يصلي الصلوات الخمس
في المسجد الجامع ثم يمشي الى البحر فيستقبل البحر بوجهه وهو جالس يقرأ القرآن حتى حسبت
عليه في يومه وليلته ستين ختمة في شهر رمضان ۞
ومن وجه آخر عن المزني قال إنما رأيت الشافعي قرأ قراءة فقط بالليل لا هو في الصلاة
قلت وهذا لا يرد رواية الربيع لان الجمع بينهما واضح والله اعلم ۞

الفصل التاسع في ذكر الرواة عنه

قد اخذ عنه بعض مشايخه وقد اعلمت على اسم كل منهم وكثير من اقرانه وعليه علامة
ق وجماعة الفقه والحديث الكثير من ائمة عصره فمن بعدهم وقد جمع ذكرهم ابو الحسن
الدارقطني وابو عبد الله الحاكم وابو الحسين الرازي والد تمام وغيرهم وقد جمعت
ما اوردوه من ذلك واضفت اليه ما عثرت عليه من بطون الكتب ورتبت ذلك على
حروف المعجم حتى في الاباء والاجداد والله المستعان ۞
احمد بن الحجاج المروزي وهو من شيوخ البخاري ۞ احمد بن خالد الخلال البغدادي وهو من
شيوخ الترمذي والنسائي ۞ احمد بن سعيد بن بشير الهمداني ثم المصري وهو من شيوخ ابي داود
احمد بن سنان القطان حافظ وهو من شيوخ البخاري ومسلم وابي داود ۞ احمد بن صالح المصري ابو جعفر
ابن الطبري وهو من شيوخ البخاري وابي داود ۞ احمد بن الصباح بن ابي سريج الرازي وهو من
شيوخ البخاري وابي داود ۞ احمد بن عبد الله المكي المعروف بقنبل ۞ احمد بن عبد الرحمن
ابن وهب ابو عبيد الله بن اخي ابن وهب المصري وهو من شيوخ مسلم وابن خزيمة ۞ احمد
ابن عمرو بن السرح ابو الطاهر المصري وهو من شيوخ مسلم وابي داود ۞ احمد بن حنبل الشيباني

البغدادي

البغدادي ابو عبد الله احد الائمة ۞ احمد بن محمد بن سعيد بن ابان الصيرفي البغدادي
احمد بن محمد بن القاسم بن ابي بزة البزي المقرئ المشهور ۞ احمد بن محمد بن الوليد
الازرقي المكي وهو من شيوخ البخاري واليه اوصى الشافعي ۞ احمد ابي موسى المصري ۞ احمد
ابن يحيى بن عبد العزيز ابو عبد الرحمن الشافعي ۞ احمد بن يحيى بن الوزير المصري وهو من شيوخ النسائي
ابرهيم بن ابي حية المكي ... وهو اكبر منه ۞ ابرهيم بن خالد الكلبي ابو ثور
احد الفقهاء من شيوخ مسلم وابي داود وهو احد حملة الفقه القديم عن الشافعي ۞ ابرهيم
ابن سراقة ۞ ابرهيم بن عبد الله الحجبي المكي ۞ ابرهيم بن عيسى بن ابي ايوب ۞ ابرهيم بن عمران ابي
المصري ۞ ابرهيم بن محمد الكوفي ۞ ابرهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع من شيوخ
ابن ماجه ۞ ابرهيم بن محمد ... المصري مات قبله ۞ ابرهيم بن المنذر الحزامي من شيوخ البخاري
اسحق بن ابرهيم بن مخلد المروزي احد الائمة المعروف بابن راهويه ۞ اسحق بن بهلول
التنوخي احد الحفاظ ۞ اسحق بن ... العطار ۞ اسحق بن عيسى ابن الطباع وهو ممن اخرج
له مسلم وغيره ۞ اسد بن سعيد بن كثير بن عفير المصري ۞ اسمعيل بن ابرهيم بن طباطبا العلوي
المصري ۞ اسمعيل بن يحيى ابو ابرهيم المزني الامام المشهور من حملة الفقه الجديد عنه ۞ اسماعيل
الجهني ابو محمد ۞ اسمعيل الطحان الرازي لقي الشافعي بمكة وروايته عنه في كتاب ابن
ابي حاتم ۞ اشهب بن عبد العزيز المصري صاحب مالك ذكره ابن عبد الرحيم اخذ عن
الشافعي ويعقبه القاضي عياض في المدارك فقال انما كانا متناظرين وهو يعقب عجبه بان
ذلك لا يمنع ان يكون حكى عنه شيئا ۞ ايوب بن سويد الرملي وهو ممن روى له ابو داود وغيره
بحر بن نصر ... الخولاني المصري من شيوخ النسائي ۞ بشر بن غياث المريسي المبتدع
المشهور ۞ الحرث بن سريج النقال احد من حمل عنه الفقه القديم وهو من شيوخ الحسن بن
الحرث بن مسكين ... من شيوخ ابي زرعة الرازي ۞ حامد بن يحيى البلخي من شيوخ ابي داود ۞ حرملة
ابن يحيى التجيبي المصري احد من حمل عنه الفقه الجديد وهو من شيوخ مسلم ۞ الحسن بن
ادريس بن يحيى الخولاني المصري ۞ الحسن بن ابي الربيع واسمه يحيى بن الجعد الجرجاني من
شيوخ ابن ماجه ۞ الحسن بن عبد العزيز الجروي المصري من شيوخ البخاري ۞ الحسن

ا

الحسن بن علي الخلال الحلواني احد الحفاظ
[illegible] البخاري المشهور [illegible]
شيوخ [illegible] ابي داود والترمذي وابن ماجه، الحسن بن محمد الصباح الزعفراني
[illegible] البغدادي احد الحفاظ وهو من جملة الفقه القديم عنه وهو من شيوخ البخاري
ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، الحسين بن عبد السلام المصري الشاعر
المعروف بالجمل، الحسين بن علي الفلاس بالفاء ثم المهملة قال الشيخ ابو اسحق
[illegible] بعلم الحديث وحفظ مذهب الشافعي، الحسين بن علي الكرابيسي احد
[illegible] في الفقه والحديث واحد جملة الفقه القديم عن الشافعي وهو ممن اخذ عنه
البخاري، خالد بن نزار الايلي المصري [illegible] مشهور [illegible] له ابو داود والنسائي
داود بن ابي صالح المدني من شيوخ ابي داود، الربيع بن سليمان بن داود الجيزي احد من روى عنه الفقه
[illegible] وهو من شيوخ ابي داود والنسائي، الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي احد
حملة الفقه الجديد عنه واخرهم رواية وهو من شيوخ ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
ابن خزيمة وغيرهم من الائمة، الربيع بن سليمان القرشي [illegible] زكريا بن يحيى المصري المعروف
لوقار بتخفيف القاف احد الفقهاء المالكية وقد ضعف، زيد بن بشر الحضرمي مصري
[illegible] المصري فقيه كان يلقب بذلك [illegible] سعيد بن اسد
بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي الشامي ثم المصري وابوه
عرف باسد السنة [illegible] سعيد بن الجهم بن نافع ابو عثمان ذكر ابن يونس
انه كان احد اصحاب الشافعي، سعيد بن عيسى بن تليد [illegible] المصري
من شيوخ البخاري، سعيد بن كثير بن عفير المصري المحدث المشهور من شيوخ البخاري
[illegible] ذكر ابن الطحاوي انه روى عن الشافعي ثم كان يلازم المزني روى
عنه الطحاوي، سفيان بن عيينة الهلالي ابو محمد الكوفي ثم المكي احد الائمة وهو
من شيوخه المشهورين، سفيان بن محمد الفزاري احد الضعفاء، سلمة بن شبيب النيسابوري
من شيوخ مسلم، سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن علي بن عباس الهاشمي
ابو ايوب البغدادي احد الائمة وهو من شيوخ البخاري خارج الصحيح واخرج له الاربعة

بواسطه

بواسطة، سليمان بن داود الشاذكوني احد الحفاظ وهو ممن ضعف، سليمان بن داود (بلغ مقابلة)
العطار، سليمان بن عبد العزيز بن ابي ثابت، سهل بن محمد ابو حاتم السجستاني احد الائمة
في العربية وهو من شيوخ ابي داود والنسائي، سويد بن سعيد الحدثاني المحدث
المشهور من شيوخ مسلم، صالح بن ابي صالح عبد الله بن صالح المصري المعروف ابوه
بكاتب الليث، عياش بن الفرج الرياشي، عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله الحميدي
المكي من شيوخ البخاري، عبد الله بن صالح بن محمد الجهني ابو صالح كاتب الليث المصري
من شيوخ البخاري، عبد الله بن عبد الحكم بن اعين المصري الفقيه المالكي، عبد الله
ابن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ابن عم الشافعي، عبد الله بن محمد بن عقيل
البغدادي، عبد الله بن محمد البلوي احد الضعفاء، عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة
المصري، عبد الرحمن بن ابراهيم الزهري، عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي المعروف بدحيم
احد الحفاظ وهو من شيوخ البخاري، عبد الرحمن بن عبد الله بن سوار العنبري البصري
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، عبد الرحمن بن مهدي البصري احد ائمة
الحديث الكبار الحفاظ، عبد العزيز بن سليمان بن ميمون الكناني، عبد العزيز بن عمران بن
مقلاص الخزاعي ابو علي المصري [illegible] اخذ عنه الفقه، عبد العزيز بن يحيى المكي صاحب
كتاب الحيدة ذكر داود بن علي انه صحب الشافعي وخرج معه الى اليمن، عبد الغني بن ابي عقيل
العسقلاني من شيوخ ابي داود، عبد الكريم بن محمد الجرجاني قاضي مكة، عبد الملك بن
عبد العزيز الماجشون الفقيه المالكي المشهور، عبد الملك بن قريب الاصمعي الامام في
اللغة المشهور، عبد الملك بن هشام المصري النحوي المشهور صاحب تهذيب
السيرة النبوية، عبدوس العطار، عبد الله بن عبد الخالق الابهري المصري، عبيد
ابن محمد بن هرون، علي بن زيد البغدادي، علي بن سليمان الاخميمي، علي بن سهل بن المغيرة
الرملي، علي بن عبد الله بن جعفر ابن المديني الامام المشهور من شيوخ البخاري، علي بن عبد الرحمن
ابن محمد بن المغيرة المصري المعروف بعلان، علي بن مسلم الثقفي، علي بن معبد بن شداد
الرقي روى عنه الترمذي، علي بن الاثرم كان من اصحاب الشافعي [illegible]

عمرو بن خالد الحراني المصري من شيوخ البخاري، عمرو بن ابي سلمة
ابو حفص التنيسي الامام المشهور روى له السنة، عمرو بن سواد المصري من شيوخ مسلم
الفضل بن يعقوب الرخامي من شيوخ البخاري، الفضل بن الربيع الوزير المشهور، القسم بن
سلام ابو عبيد الامام المشهور، قتيبة بن سعيد البلخي من شيوخ الجماعة، محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم الاسواني احد من حمل عنه الفقه الجديد قال ابن يونس
في تاريخه رحل الناس اليه في الفقه بعد المزني، كنيته ابو عبد الله، الليث بن عاصم القتباني
المصري ابو زرارة من شيوخ النسائي، محفوظ بن ابي توبة، محمد بن احمد المصري، محمد
ابن بشر التنيسي المكي، محمد بن ابي بكر المقدمي المحدث المشهور من شيوخ البخاري ومسلم
محمد بن خلف العسقلاني من شيوخ النسائي وابن ماجه، محمد بن يعقوب [illegible] العطار من
شيوخ ابن ماجه، محمد بن سعيد بن ابي مريم المصري، محمد بن العباس المكي، محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم بن اعين المصري اخذ اليه في الفقه فقه الشافعي ثم رجع الى مذهب مالك
محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي يقدم ذكر ابيه وكان محمد هذا زوج ابنة
بنت الامام الشافعي، محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني، محمد بن عبد العزيز الواسطي
من شيوخ البخاري، محمد بن ابي عمر العدني، محمد بن عبد الله المخزومي قاضي حلوان من شيوخ
البخاري، محمد بن قطن شيخ احمد بن ابي الحواري، محمد بن ادريس ابو عثمان ولد الامام
الشافعي ولي قضاء حلب وبلاد الجزيرة، محمد بن [illegible]، محمد بن موسى كاتبه القطان
محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني من شيوخ مسلم، محمد بن ابي يعقوب الدينوري، مسعود بن جويرية
مسلم بن خالد الزنجي الفقيه المشهور المكي، مصعب بن عبد الله الزبيري، موسى بن
ابي الجارود ابو الوليد المكي احد رواة الفقه القديم من شيوخ الترمذي، نصر المكي، هرون
ابن سعيد، هرون بن سعيد الايلي من شيوخ مسلم، هرون بن عبد الله الزهري القاضي
هرون بن محمد، الوليد بن مسلم ذكره الخطابي والعامري في الصلوة بعرفة، وهب بن
رزق الله، وهب الله بن راشد ذكره ابن خلكان حكاية، ياسين بن عبد الاحد بن ابي زرارة
المصري من شيوخ النسائي، يحيى بن اكثم القاضي مشهور من شيوخ الترمذي، وابو حاتم يحيى

زكريا

ابن زكريا الاموي وحديثه عنه في شرح السنة للالكائي، يحيى بن سعيد القطان البصري
احد الائمة، يحيى بن عبد الله الخثعمي، يوسف بن عمرو بن يزيد بن يوسف المصري، يوسف
ابن يحيى ابو يعقوب البويطي الامام المشهور احد رواة الجديد واكبرهم قدرا، يوسف
ابن يزيد القراطيسي من شيوخ النسائي، يوسف بن يعقوب قاضي مكة، يونس بن عبد الاعلى
الصدفي احد من حمل عنه الفقه الجديد من شيوخ مسلم وغيره، ابو شعيب المصري
ابو مروان بن ابي الحسن النوفلي محمد بن البرقي قلت هو الملقب سرح الغول(?)
فيما ذكره الدارقطني وقال هو من اهل مصر ه

الفصل العاشر في وفاته

انبانا ابرهيم بن داود شفاها بالسند الماضي الى ابي نعيم ثنا محمد بن ابرهيم بن
ابن علي بالموصل عن الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يحكي في قصة ذكرها وانشد لنفسه

لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر ... ومن دونها ارض المهامه والقفر
فوالله ما ادري اللفوز والغنى ... اساق اليها ام اساق الى قبري

قال فوالله لقد سيق اليهما جميعا ه
وقال ابو الحسن الابري ثنا الزبير بن عبد الواحد حدثني محمد بن سعيد ابا العرباني(?) هو
ابو سعيد قال قال الربيع اقام الشافعي ههنا اربع سنين فاملا الفا وخمسمائة ورقة
وخرج كتاب الام الفي ورقة وكتاب السنن واشيا كثيرة كلها في مدة اربع سنين وكان عليلا شديد
العلة وربما خرج الدم وهو راكب حتى تمتلئ سراويله وخفه يعني من البواسير ه
واخرج الحاكم من طريق ابي بكر محمد بن المنذر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي قد مرض
من هذا الباسور مرضا شديدا حتى ساء خلقه فسمعته يقول اني لاتي الخطا وانا اعرفه
يعني من ترك الحمية ه
ومن طريق ابي محمد الحسين بن العطار ثنا الربيع بن سليمان قال دخل المزني على الشافعي في مرضه
الذي مات فيه فقال له كيف اصبحت يا استاذ فقال اصبحت من الدنيا راحلا وللاخوان مفارقا
ولكاس المنية شاربا وعلى الله واردا ولسوء عملي ملاقيا قال ثم رمى بطرفه الى السماء واستعبر وانشد

اليك اله الخلق ارفع رغبتي * وان كنت يا ذا المن والجود مجرما

تعاظمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك اعظما

الابيات وقال ابن ابي حاتم اخبرني ابي انا حرملة قال قال لي الشافعي اذهب الى ادريس العابد فقل له يدعو الله عز وجل لي

واخرج الاجري في كتبه من طريق ابن عبد الحكم قال سئل عن القراءة عند الميت فقال كان اصحابنا بمصر عند راس الشافعي ورجل يقرا سورة يس فلم ينكر ذلك عليه احد منهم وحين اغتسله ما زالوا وقوفا على ارجلهم الى ان كفن

وذكر عياض من ابن عبد الحكم قال سمعت اشهب يدعو على الشافعي بالموت فذكرت ذلك للشافعي فانشد

تمنى رجال ان اموت وان امت * فتلك سبيل لست فيها باوحد

فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى * تهيا لاخرى مثلها وكان قد

قال فمات الشافعي واشترى اشهب من تركته غلاما طباخا ثم مات اشهب بعد الشافعي بثمانية عشر يوما فاشتريت انا الغلام من تركة اشهب فهنيته عنه وقيل انه دفن العالمين في بضعة عشر يوما قال فاشتريته وتركت التطير

قلت عاش محمد بعد ذلك اربعا وستين سنة

واخرج الحاكم من طريق محمد بن المنذر ومن طريق يحيى بن زكريا كلاهما عن الربيع ابن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العصر اخر يوم من رجب وانصرفنا من جنازته فراينا هلال شعبان سنة اربع ومائتين

قال وحدثنا ابو العباس الاصم سمعت الربيع يقول مات الشافعي في اخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين

وقال ابن عدي سمعت علي بن محمد بن سليمان يقول سالت الربيع عن موت الشافعي فقال لي مات سنة اربع ومائتين في اخر يوم من رجب يوم الجمعة

وانبا انا ابراهيم بن داود سماعا انا ابراهيم بن علي بن سنان انا عبد اللطيف الحراني انا احمد

ابن محمد

ابن محمد التيمي انا الحسن بن احمد ثنا احمد بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد عشاء الاخرة وكان قد صلى المغرب وذلك اخر يوم من رجب ودفناه يوم الجمعة وانصرفنا فراينا هلال شعبان

وبه الى ابن ابي حاتم قال قال الربيع لما كان مع المغرب قال له ابن عمه تنزل حتى تصلي فقال تجلسوني حتى ينظرون الي تخرج نفسي فنزلنا ثم صعدنا فقلنا اصليت قال نعم واستسقى وكان الوقت شتاء فقال ابن عمه امزجوه بماء مسخن فقال الشافعي لا بل برب السفرجل وتوفي مع العشاء الاخرة

وقال ابن ابي حاتم سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول لما مات ابو زرعة الرازي رايته في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال قال لي الحقوه بابي عبد الله وابي عبد الله وابي عبد الله الاول مالك والثاني الشافعي والثالث احمد بن حنبل

واخرج البيهقي من طريق عثمان بن خرزاذ قال رايت فيما يرى النائم كان القيامة قد قامت وكان الله قد نزل لفصل القضاء وكان الخلائق قد حشروا وكان مناديا ينادي من بطنان العرش الا ادخلوا ابا عبد الله وابا عبد الله وابا عبد الله وابا عبد الله الجنة فقلت لملك الى جنبي من هؤلاء قال مالك والثوري والشافعي واحمد بن حنبل

واخرج البيهقي من طريق ابرهيم بن جعفر سمعت الربيع يقول وجه الشافعي الحميدي الى الحلقة فقال الحلقة لابي يعقوب البويطي فمن شاء فليجلس ومن شاء فليذهب

ومن طريق ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة حدثني ابو جعفر السكري صديق الربيع قال لما مرض الشافعي مرضه الذي مات فيه جاء محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ينازع البويطي في مجلس الشافعي فقال الحميدي قال الشافعي ليس احد من اصحابي اعلم من البويطي قال فغضب محمد وترك مجلس الشافعي وتقدم فجلس في الطاق الثالث ترك بين مجلس الشافعي وبين مجلسه طاقا وجلس البويطي في الطاق الذي كان يجلس فيه الشافعي وهو الطاق الذي جلس فيه الربيع بعده لكن الشافعي كان يجلس مستقبل القبلة وكان الربيع يجلس مستدبر القبلة لا يجلس في موضع الشافعي

وقال زكريا الساجي سمعت ابرهيم بن زياد يقول سمعت البويطي لما مات الشافعي
اجتمع جماعة من اصحابه فجعل اصحاب مالك يسعون بنا عند السلطان حتى
بقيت انا ومولى الشافعي زمنا بعد يرجعون الينا فهم يسعون علينا حتى يفترق فلقد
عرض لنا خواص الهدنا رحمه راجع اصحابنا وقالها ه
قال الساجي وحدثنا عبد الله بن احمد عن ابي عبد الله بن اخي ابن وهب قال لما
وضع الشافعي كتاب الرد على مالك شغبوا عليه عند السلطان وقالوا اخرجه عنا ولا
افتتن البلد فهم بذلك فاتاه الشافعي والهاشميون فكلموه فامتنع وقال ان هولا كرهوا
واخشى الفتنة فقال له الشافعي اجلني ثلاثة ايام فاجله فمات الوالي فجاه في الليلة الثالثة
وكفي الشافعي امره وقام الشافعي الى ان مات ه
وقال زكريا الساجي ثنا جعفر بن محمد عبد الله عن ابي الوليد بن ابي الجارود قال وجه المامون
الى الشافعي فطلب توليه القضا فوصل الرسول والشافعي عليل شديد العلة ه
واخرج البيهقي من طريق ابي نعيم الجرجاني سمعت الربيع يقول جاء رسول الخليفة الى
الشافعي لمصر يدعوه ليوليه القضا فقال الشافعي اللهم ان كان هذا خيرا لي في ديني ودنياي
وعاقبة امري فامضه والا فاقبضني اليك قال فتوفي بعد هذه الدعوة بثلاثة ايام والرسول على
وقال ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا ابو محمد بن ابي حاتم
ثنا الربيع بن سليمان حدثني ابو الليث الخفاف وكان معدلا عند القضاة اخبرني العزيزي وكان
متعبدا قال رايت ليلة مات الشافعي في المنام كانه يقال مات النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الليلة وكان رايته يغتسل في مجلس عبد الرحمن الزهري في المسجد الجامع وكانه يقال
لي انه يخرج به بعد العصر فاصبحت فقيل لي مات الشافعي وقيل لي يخرج به بعد الجمعة
فقلت لا اني رايت في المنام قيل لي يخرج به بعد العصر وكنت رايت في النوم حين اخرج به
كان معه سرير امراة ركبه السرير قال فارسل الامير ان لا يخرج به الا بعد العصر فخرج الى
بعد العصر قال فشهدت جنازته فلما صرنا الى الموضع الذي سمع رايت سرير امراة كسرير المراة
الذي رايته السرير معه ه

ولما

ولما مات الشافعي رثاه جماعة من الشعرا فابلغوا واحسن ما وقفت عليه من ذلك
قصيدة لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد اللغوي ولم يلق الشافعي وانما اخذ عن اصحابه
قال الحاكم انا ابو جعفر محمد بن ابرهيم الفقيه الجرجاني وكان من العلماء البررة فاملا
علينا على باب ابي العباس الاصم سنة سبع وثلاثين وثلثمائة قال انشدنا ابو بكر محمد بن
الحسن بن دريد لنفسه في مدح الشافعي ه

بملتفتيه للمشيب طوالع ، ذوايد عن ورد التصابي روادع
تصد فيه طوع العنان وربما ، دعاه الصبا فاقتاده وهو طائع
ومن لم يزعه لبه وحياؤه ، فليس له من شيب فوديه وازع

ويقول فيها

الم تر اثار ابن ادريس بعده ، دلائلها في المشكلات لوامع
معالم يفنى الدهر وهي خوالد ، وتنخفض الاعلام وهي فوارع
مناهج فيها للهدى متصرف ، موارد فيها للرشاد شرائع
ظواهرها حكم ومستنبطاتها ، لما حكم التفريق فيه جوامع
لرأي ابن ادريس ابن عم محمد ، ضياء اذا ما اظلم الخطب ساطع
اذا المعضلات المشكلات تشابهت ، سما منه نور في دجاهن ساطع
ابى الله الا رفعه وعلوه ، وليس لما يعليه ذو العرش واضع
توخى الهدى واستنقذته يد التقى ، من الزيغ ان الزيغ للمرء صارع
ولاذ باثار الرسول فحكمه ، لحكم رسول الله في الناس تابع
وعول في احكامه وقضائه ، على ما قضى التنزيل والحق ناصع
فمن يك علم الشافعي امامه ، فمرتعه في ساحة العلم واسع
سلام على قبر تضمن جسمه ، وجادت عليه المزنات الهوامع
لئن فجعتنا الحادثات بشخصه ، وهن لما حكمن فيه فواجع
فاحكامه فينا بدور زواهر ، واثاره فينا نجوم طوالع

رواه ـــ القصيدة كلا على ابي العباس اللؤلؤي عن الحافظ المزي انا ابن الحجار انا
ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا احمد بن علي بن ثابت قال قرأت على ابي بكر بن موسى
الخوارزمي عن ابي عبد الله الازدي عن ابي بكر بن دريد ●
وقالـــ الحاكم اخبرني ابو الفضل بن ابي نصر بما جاء عمر والبصري حدثني محمد الحسين بن ابراهيم
قال قال الربيع بن سليمان دخلنا على الشافعي عند وفاته وانا والبويطي والمزني وابن عبد الحكم
فنظر الينا الشافعي فاطال ثم التفت الينا فقال اما انت يا ابا يعقوب فستموت في حديدك
واما انت يا مزني فسيكون لك بمصر هنات وهنات ولتدركن زمانا تكون اقيس اهل زمانك
واما انت يا محمد فسترجع الى مذهب ابيك واما انت يا ربيع فانت انفعهم لي في نشر الكتب
قال الربيع فكان كما قال ●
وذكـــر القاضي عياض في المدارك قال قال الربيع كنا جلوسا في حلقة الشافعي
بعد موته بيسير فوقف علينا اعرابي فسلم قال اين قمر هذه الحلقة وشمسها فقلنا
مات فقال غفر الله له رحمه الله وغفر له بما كان يفتح ببيانه مغلق الحجة ويسد في
خصمه واضح المحجة ويغسل من العار وجوها مسودة ويوسع بالرأي ابوابا منسدة ثم انصرف ●
واشتهـــر ان سبب موت الشافعي ان فتيان بن ابي السمح المالكي المصري وقعت
بينه وبين الشافعي مناظرة فبدرت من فتيان بادرة ورفعت الى امير مصر فطلبه وعزره
فحقد ذلك فلقي الشافعي ليلا فضربه بمفتاح حديد فشجه فمرض الشافعي منها الى ان مات
ولم ار ذلك من وجه يعتمد وقد صنف شيخ شيوخنا ابو حيان قصيدته التي مدح
بها الشافعي وانشـــد على شيخ الاسلام ابي حفص عمر بن ابي الفتح فيما انتقيت له في
الاربعين عن العلامة ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن علي بن حيان فيما انشدهم لنفسه
مادحا الشافعي من قصيدته المشهورة التي اولهـــا ،،

، غذيت بعلم الغوادي لي ثديا ، فجسمي به تنمى وروحي به تحيا ،
، الا ان علم الغوفد بالداهلـــة ، فان ترك فالحي من بعدهم حيا ،
، ساتركه ترك الغزال لظلـــه ، فاتبعه هجرا واوسعه نأيا ،

واسموا

، واسموا الى الفقه المبارك انه ، ليرضيك في الاخرى ويعليك في الدنيا ،
، هل الفقه الا اصل دين محمد ، فخذ له عز ما وجد له سعيا ،
، وكن تابعا للشافعي وسالكا ، طريقته تبلغ به الغاية القصيا ،
، سمي الرسول المصطفى وابن عمه ، فناهيك مجدا قد سما الرتبة العليا ،
، هو استنبط الفن الاصول فالذي ، به الفقه من ديباج انشائه وشيا ،
ومنهـــا ،،
، له النظم والنثر الذي شاع ذكره ، فلا لحن فيه يعتريه ولا عيا ،
، وكم حكمة قد فتقت من كلامه ، كأن بها لقمان عاد له احيا ،
، تواليفه نور وفوز لناظر ، فقد اشرقت شمسا وقد غبقت ريا ،
، ولو لم يكن منه سوى الام انها ، لقد انجبت ابناء قرت لهم ثديا ،
ومنهـــا ،،
، وقد كان اصحاب الحديث ذوي كرا ، فركض اغفاوية ذا الرؤيا ،
، واجرى لهم عين الصحاح ثرة ، يبكي عليها الظل تبيانه فيئا ،
، فصاروا ذوي بحث وفهم ودراية ، يقرض من الاصول رووا ريا ،
ومنهـــا ،،
، ساتي الشافعي الناس دينا ودرية ، وذهنا به يفري مذاهبهم فريا ،
ومنهـــا ،،
، جرى وجرى ناس لابعد غاية ، فاحرزها اذ كان قدامهم جريا ،
، ولما تراموا للمعاني وسابقوا ، الى غرض كفوا وسابقهم رميا ،
ومنهـــا ،،
، وكان الامام الشافعي معظما ، اليه انتهت في عصره رتبة الفتيا ،
، فما كان مفراحا بالنصيبه ، ولا اشا عرنا الماقات من دنيا ،
، ولا رافقه حسن ولا شاقه هوى ، الى وجنة حمرا ولا شفة لميا ،

وما لي من الأشرار لا ذا شانه ، أنا من طوى الكشحا على بغضه طيا

إني بأقذار أحصلوها وهاذنا ، لما أهملوا ان كان بينا بينهم وهيا

فذ نسوا الله عند ما انفردوا به ، فشقيا لهم شد الإله له يديا

فسبح بمفتاح الحديد حبيبة ، فراح قتيلا لا بواء ولا نعيا

نعم قد نفاه الدين والعلم والحجى ، وتزداد صوتة في الدجى يشرد الوحيا

فرعيا لعلم كان اجتنابه ، وسقيا لقبر ضم جثمانه سقيا

صح عليه

احمد الرحمه المباركه المتعلقه بالامام الشافعي المسماه توالي التأسيس
بمعالي ابن ادريس تصنيف شيخنا شيخ الاسلام قاضي القضاه شهاب الدين ابي الفضل احمد
ابن علي بن حجر الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه وكان فراغ مؤلفه رحمه الله من تصنيف
منه يوم الجمعه ثاني شعبان اوالله سنه خمس وثلاثين وثمانمائه
وكان الفراغ من هذه النسخه المباركه في يوم الاحد عشري شهر رمضان سنه خمس وتسعين
وثمانمائه وكان انتهاها على يد كاتبه الفقير الى عفو الله ولطفه الراجي واحد ... عبد الرحمن
ابن عمر بن محمد ... الشافعي ... غفر الله له ولوالديه ...
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما حسبنا الله ونعم الوكيل